يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٧ نيسان ٢٠٠٠ ■ ١٢ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 17.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 283/56

٢٤ صفحة

بسبب استئناف عائلة الطيار أراد

إرجاء تحرير (١٣) أسيرًا لبنانيًا من سجون الإحتلال الإسرائيلي

(ص٣)





الأسرى يستعدون لإضراب «إيرلندي» مفتوح عن الطعام

٨٥٠ ألف حالة إعتقال نفذها الإحتلال ضد الفلسطينيين من ١٩٦٧-٢٠٠٠

(ص٤ و٥)

السلطة الفلسطينية: القدس العربية المحتلة جزء من الدولة الفلسطينية

وتؤكد: لن تكون هناك تسوية دون إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين * براك: المستوطنات الكبرى ستبقى خاضعة للسيادة الإسرائيلية! * رامون: إذا إستمر عرفات بالمطالبة بـ١٠٠٪ من الأراضي لن نتوصل إلى إتفاق! * بن عامي: لا يمكن التوصل إلى إتفاق بالإصرار على العودة إلى حدود ١٩٦٧! * (ص٣)

مع بدء إجتماع صندوق النقد والبنك الدوليين

شرطة كلينتون تقمع المتظاهرين ضد العولمة

(ص١١)



الشرطة الأمريكية قمعت، أمس، مظاهرة معارضي العولمة في واشنطن، واعتقلت المئات وجرحت العشرات - «و.ص.ف.»

وزارة المالية غير معنية بمعالجة مطالب الأطباء العادلة

(ص٢٤)

«الإثنين الاسود»، بدأ، أمس، من بورصة تل أبيب

(ص٥)

رفض طلب النيابة تمديد اعتقال علي زبيدات معتقل يوم الأرض، حتى إنتهاء الاجراءات القضائية

(ص٦)

لحود: طروحات الإنسحاب الإسرائيلي لا تنسجم والقرار ٤٢٥

*جدة – الوكالات – اعلن الرئيس اللبناني لحود، امس الاحد، في اثناء لقائه مع الجالية اللبنانية في جدة (غرب السعودية) ان «لبنان مع تطبيق القرار (٤٢٥)، ولكن بحذافيره دون قيد او شرط او تهديد من قبل إسرائيل، التي تهدد بنسف البنية التحتية وضرب الجيش اللبناني والسوري».

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن الرئيس اللبناني قوله: ان جولته على دول الخليج «تأتي في ظروف حرجة يمر بها لبنان ولا بد من توضيح الموقف اللبناني للعالم خاصة في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥». وشدد على ان «لبنان يريد سلامًا دائمًا وشاملاً ليس اليوم فحسب، وانما ايضا سلامًا شاملاً للمستقبل».

وقد عبر الرئيس لحود، الذي استقبله الملك فهد، مساء الاول السبت، عن شكره «لمواقف السعودية في دعم لبنان والشعب اللبناني في كافة الظروف»، التي مرت بها بلاده.

وغادر لحود السعودية، اول محطة في جولة على ست دول عربية في الخليج وايران، متوجهًا الى الكويت.

وفي تصريح نشرته صحيفة «الرأي العام» الكويتية، امس الاحد، أكد الرئيس اللبناني ان «الواضح لنا ان طروحات الانسحاب الاسرائيلي تأتي نتيجة للخسائر وليس انسجامًا مع تنفيذ القرار ٤٢٥، الذي رفضت اسرائيل تنفيذه منذ العام ١٩٧٨».



لحود في اثناء زيارته الى السعودية، أمس – (و.ص.ف.)

وحول قضية اللاجئين الفلسطينيين، قال لحود: «من حقنا ان نثيرها في وجه اسرائيل المحتلة». وأضاف ان «طابع المشكلة الفلسطينية ليس طابع لاجئين، كما هي الحال في معظم الدول العربية، بل انها في الدرجة الاولى مشكلة امنية عسكرية متراكمة منذ عشرات السنين».

عُمان تؤيد عقد قمة عربية لبحث مستجدات عملية السلام

*القاهرة – الوكالات – أكد وزير الخارجية العُماني، يوسف بن علوي بن عبد الله، امس الاحد، في القاهرة ضوورة عقد قمة عربية لبحث عملية السلام وخصوصًا تجميد المفاوضات الاسرائيلية السورية.

وأعلن بن علوي للصحفيين في ختام مباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «عقد القمة العربية هو من اجل العمل العربي المشترك. الذي يشتمل على الكثير من المطالب ومن بينها عملية السلام».

وأشار الوزير العُماني الى انه بحث مع مبارك في «الوضع العربي من مفاوضات السلام والجمود على المسار السوري بسبب الموقف الاسرائيلي». وأضاف: «ان الموقف الاسرائيلي لا يمكن ان يخطو اي خطوة الا بموقف عربي ناجح لأنه مؤثر جدًا في السياسة الاسرائيلية».

وأعلن بن علوي ان «هناك حاجة لعقد قمة عربية للنظر في آلية عقد القمة العربية بصفة دورية»، وأضاف الى ان «مشاورات اللجنة الخماسية ليست لعقد قمة مصغرة لأنها لجنة على مستوى وزراء الخارجية».

وكان مجلس وزراء الجامعة العربية قرر في اثناء اجتماعه الاخير في ١١ و١٢ آذار في بيروت تشكيل لجنة خماسية تضم وزراء خارجية كل من مصر وسوريا وعمان وتونس واليمن لبحث اقتراح قدمه الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، بإضافة ملحق على شرعة الجامعة ينص على عقد قمم عربية بصورة دورية.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة العربية انه من المقرر ان تجتمع هذه اللجنة في ٢٤ ايار.

لجنة فلسطينية – صينية مشتركة لبناء الاقتصاد الفلسطيني

*بيت لحم – «وفا» – كشف الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، امس الاحد، النقاب عن تشكيل لجنة فلسطينية – صينية مشتركة «لمساعدتنا في بناء اقتصادنا الوطني بعد اعلان الدولة، وعند قيام المناطق الصناعية».

ووصف امين عام الرئاسة، زيارة الرئيس الصيني الى فلسطين بـ«الهامة»، مشيرًا الى ان الصين عضو دائم العضوية في مجلس الامن الدولي وقوة كبرى وبالتالي فإن موقفها الآن الى جانبنا له تأثير كبير خاصة انها وقفت معنا على مدار ثلاثة اجيال من القيادة الصينية».

وأكد عبد الرحيم، ان التعاون الفلسطيني – الصيني مستمر على كافة المستويات والمجالات حيث تلعب الصين دورًا هامًا لدفع عملية السلام الى الأمام.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

«قلنا ثور، قالوا إحلبوه»!

*أكدنا دائمًا أن دفع عجلة التطبيع بين اسرائيل وبلدان المنطقة العربية والتعاون فيما بينها في مجالات مناطقية متعددة مرهون بتوفير المناخ والظروف الملائمة. وان دفع المسار التفاوضي متعدد الاطراف للتعاون المناطقي مرهون بمدى التقدم على مسارات التفاوض الثنائية – الاسرائيلية – الفلسطينية، والاسرائيلية – السورية واللبنانية. وهذ الحقيقة تؤكدها جمود وتعطيل مختلف لجان التعاون الاقليمي متعددة الاطراف (التي تشارك فيها العديد من البلدان العربية واسرائيل وامريكا وروسيا واليابان وعدد آخر من الدول الاوروبية) – سنوات عديدة طيلة حكم اليمين ونتنياهو. وكان السبب المركزي التعنت الصلف لحكومة نتنياهو وتنكرها لاستحقاقات العملية السياسية، التي ادت الى جمود العملية التفاوضية على مختلف المسارات الثنائية.

ورئيس الحكومة براك لا يريد استخلاص العبر الصحيحة من هذه الحقيقة الساطعة، وبصلف وعناد «الثور الأبلق» يحاول عن طريق تجنيد الضغط الامريكي والاوروبي لكسر موقف العرب واستئناف اجتماعات لجان المسار التفاوضي متعدد الجوانب. وينطبق عليه المثل الدارج في وصف العناد حتى الحماقة، «قلنا له ثور، قال إحلبوه»، ولا يريد التسليم بحقيقة انه لا يمكن دفع عجلة التطبيع والتفاوض حول التعاون المناطقي في مجالات المياه والبيئة والاقتصاد والتجارة واللاجئين وغيرها في غياب تقدم جدي على المسارات الثنائية، مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين.

ونحن نؤكد ذلك على ضوء انه كان من المفروض ان تبدأ هذا الاسبوع اللجان متعددة الاطراف اجتماعاتها التفاوضية. واستئناف اعمال هذه اللجان، بعد انقطاع طيلة سنوات حكم نتنياهو، جاء على خلفية استئناف المفاوضات مع سوريا ومع الفلسطينيين. ولكن لجوء براك الى المناورة والمماطلة والتنكر لاستحقاقات العملية السياسية ولثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية قد أدت الى وقف التفاوض مع سوريا والى مفاوضات «طحن ماء» مع الفلسطينيين تنذر بأزمة رهيبة. كما أدت إلى اتخاذ قرار في الجامعة العربية في الشهر الماضي بوقف عمليات التطبيع مع اسرائيل وتجميد اجتماعات اللجان متعددة الاطراف للتعاون المناطقي. ولهذا فقد اعلنت عُمان الغاء اجتماع فرقة العمل المناطقية لشؤون المياه، الذي كان سيعقد هذا الاسبوع. كما ان اجتماعات لجان التعاون الاقتصادي والبيئة، التي كان من المقرر ان تعقد في كل من الاردن وتونس قد الغيت. وان كندا قد أبلغت حكومة اسرائيل انها لن تنجح في عقد اجتماع لجنة اللاجئين بسبب الرفض القاطع للأطراف العربية.

وبدلاً من ان تستخلص النتائج المطلوبة التي تستدعي التخلي عن سياسة الرفض والاستجابة لاستحقاقات العملية التفاوضية مع سوريا والفلسطينيين توجهت حكومة براك («هآرتس ١٦/٤») الى كل من الولايات المتحدة وروسيا اليابان للضغط على العرب لاستئناف التفاوض على هذا المسار. ولكن رد هذه العناوين لاسرائيل لم يكن بأفضل من الرد الكندي، وانه لا امل بالنجاح جراء الاجماع العربي على موقفه.

ونحن، إذ نأمل بتطوير الموقف العربي، ايضًا، على مسارات التفاوض الثنائية في بلورة موقف استراتيجي موحد يسند الموقف العادل، الفلسطيني والسوري واللبناني، نؤكد لبراك وحكومته أن البوابة الاساسية والواسعة للعبور الى بلورة مشاريع التعاون المناطقية وتطبيع العلاقات، والتي لا بديل لها، هي انجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة في المنطقة المبنية على احترام ثوابت الحقوق الشرعية لمختلف الاطراف.

(«الاتحاد»)

بسبب استئناف عائلة الطيار أراد

إرجـاء إطـلاق سـراح ١٣ أسـيـرًا لـبـنـانـيًـا

* العليا تنظر اليوم، في طلب الإفراج عن جميع الأسرى في سجن «الخيام» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت سلطة السجون، في ساعة متأخرة من مساء أمس، إرجاء اطلاق سراح (١٣) من أصل (١٥) أسيرًا لبنانيًا كانت الحكومة قررت الافراج عنهم، اليوم الاثنين، بعد ان توجهت عائلة الطيار رون أراد، الى المحكمة العليا بطلب وقف عملية الافراج عن الأسرى اللبنانيين.

وقالت المتحدثة باسم سلطة السجون، أوريت ميسر، «ان المحكمة العليا ستبدأ النظر في القرار، فإن اجراءات الافراج ستجمد».

من جهة أخرى ستنظر المحكمة العليا، اليوم، بطلب تقدم به ١٥ معتقلاً لبنانيًا للافراج عنهم وكذلك الافراج عن سجناء آخرين في معتقل «الخيام» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ويشير محامو هؤلاء في بيان الى ان «المعتقلين محتجزون دون محاكمة»، وان البعض يعاني من نتائج خطرة لسوء المعاملة التي تعرض لها خلال فترة الاعتقال. ويؤكدون ان اسرائيل لا يمكن ان تنفي مسؤوليتها عن هذه الاعتقالات بالتذرع بأن السجن تحت ادارة ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وليس تحت ادارة جيشها مباشرة.

من جهة اخرى، وجه جامعيون فرنسيون معروفون، امس الاول السبت، برقية الى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، للمطالبة بالافراج عن حوالي (١٥٠) معتقلاً في معتقل «الخيام» وتقدموا بطلب امام المحكمة العليا لهذا الغرض.

وجاء في البرقية الموقعة من قبل «اللجنة الجامعية للإفراج عن معتقلي الخيام» ان «هؤلاء السجناء المعتقلين في ظروف صعبة للغاية، محتجزون بصورة غير مشروعة اطلاقًا، لأن ايًا منهم لم يحاكم او توجه اليه تهمة رسمية».

وقد وقع البرقية خصوصًا عالما الفيزياء بول كيسلر وجيرار تولوز، وعالما الرياضيات هنري كارتان ولوران شوارتز، والمؤرخان جان - پيار فيرنان وپيار ڤيدال - ناكيه.

السلطة الفلسطينية: القدس العربية المحتلة جزء من الدولة الفلسطينية

وتؤكد: لن تكون هناك تسوية دون إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين * براك: المستوطنات الكبرى ستبقى خاضعة للسيادة الاسرائيلية! * رامون: اذا استمر عرفات بالمطالبة بـ ١٠٠٪ من الأراضي لن نتوصل الى اتفاق! * بن عامي: لا يمكن التوصل الى اتفاق بالإصرار على العودة الى حدود ١٩٦٧! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، اسرائيل من اضاعة الوقت وطالبتها بالالتزام بالمواعيد والجداول الزمنية المتفق عليها.

وطالب نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اسرائيل «باحترام الاتفاقات الموقعة والالتزام بالمواعيد والجداول الزمنية المتفق عليها».

وأكد ابو ردينة ان «القدس العربية المحتلة في ١٩٦٧ جزء من الدولة الفلسطينية، ولن يكون هناك حل دون ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين».

ويأتي تصريح ابو ردينة تعقيبًا على ما أعلنه موظف كبير في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان رئيس الحكومة، ايهود براك، «يفكر في توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني بنسبة تتراوح بين ٣ و ٥٪ اضافية في الضفة الغربية حتى قبل النبضة الثالثة (والاخيرة)» التي تنص عليها اتفاقات اوسلو. وأوضح ان هذه النسبة تشمل قرى عناتا والعيزرية وابو ديس قرب القدس الشرقية.

وأعرب براك عن ذلك خلال الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري. وقال ان «اسرائيل تدرس احتمال منح الفلسطينيين دفعة على الحساب، من الإنسحاب الثالث، لأنها تسعى للحصول على نتائج ملموسة»!!

وأعلن براك ان «الحاق عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعيشون قرب المدينة بالقدس غير وارد لأن ذلك لن يخدم مصالح اسرائيل الأمنية ولا مصالحها القومية»!!

وحول مستقبل المستوطنات، قال براك: على ما يبدو ان «غالبية المستوطنين ستبقى في تجمعات المستوطنات الكبرى الخاضعة للسيادة الاسرائيلية» في اطار الاتفاق النهائي المتوقع في ١٣ ايلول.

وكان براك يعتزم تسليم عناتا للفلسطينيين في آذار الماضي، لكنه تراجع عن ذلك امام موجة من الاستنكار لدى المعارضة اليمينية والمستوطنين الذي اتهموه بالسعي الى «تقسيم القدس».

من جهة اخرى، كان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اتهم امس اسرائيل بمحاصرة «المدن الفلسطينية في الضفة الغربية عبر توسيع المستوطنات خاصة حول القدس العربية المحتلة وبيت لحم». وقال انها تشل النشاط الاقتصادي في بلادنا.

واضاف عرفات «ان استمرار التنكر للاتفاقات واعتماد سياسة المماطلة والتسويف يقترن بنشاط استيطاني غير مسبوق فوق الارض الفلسطينية». وتابع: «ان استمرار هذا النهج على طاولة المفاوضات وعلى الارض يعني تهديدًا بإبقاء المنطقة في حالة من التوتر الشديد».

وادعى الوزير بلا وزارة، حاييم رامون، في حديث اذاعي، امس، ان «هناك فرصة متاحة، اخيرًا، لإعلان دولة فلسطينية ذات سيادة محدود على القضايا الأمنية». وزعم «انه على الطرفين قبول تسويات مؤلمة لأنه ليس بإمكاننا التوصل الى اتفاق اذا استمر ياسر عرفات بالمطالبة بـ (١٠٠٪) من الاراضي»!

وقال رامون ان المفاوضات، التي يفترض ان تنتهي الى اتفاق اطار حول الخطوط العريضة للتسوية النهائية بحلول منتصف ايار مهددة بالتعثر حول مسألة القدس! واضاف: «ان الاتفاق حول القدس لا يبدو ممكنًا، ولذلك يجب ارجاء الحل بضعة اعوام، إنه البديل الواقعي الوحيد»!



* الرئيس الصيني في اثناء زيارته القدس المحتلة أمس - (و.ص.ف.) *

من جهته، حذر وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، انه «لن يمكن التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي في حال طالب الفلسطينيون بالعودة الى حدود ١٩٦٧»!

عشية بدء المحادثات مع ليڤي، اليوم

تحفظ فرنسي من انسحاب إسرائيلي أحادي الجانب من جنوب لبنان

* باريس - «و.ص.ف.» - يستقبل المسؤولون الفرنسيون الذين لم يخفوا قلقهم ازاء عواقب الانسحاب الاسرائيلي الاحادي الجانب من جنوب لبنان، اليوم الاثنين، في باريس، وزير الخارجية داڤيد ليڤي، الذي يسعى للحصول على ضمانات لهذه العملية التي تتسم بمجازفة كبرى.

وسيلتقي ليڤي نظيره الفرنسي، هوبير فيدرين، في جلسة محادثات يليها مؤتمر صحفي. كما سيلتقي بعد الظهر الرئيس الفرنسي، جاك شيراك.

وسيحاول ليڤي بشكل خاص جس نبض المسؤولين الفرنسيين حول نواياهم في ما يتعلق بالمشاركة في ترتيبات أمنية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية لتجنب اي تصعيد بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وترغب اسرائيل في ان يتم انسحاب جيشها المتوقع قبل نهاية تموز المقبل في افضل الظروف.

وتعتبر الاوساط الفرنسية ان مثل هذا الانسحاب يمكن ان ينطوي على مخاطر تصعيد في غياب «اتفاق جماعي بين اسرائيل وسوريا».

ولا تخفي الاوساط الفرنسية تشاؤمها ازاء انعدام كل الفرص تقريبًا لحصول الانسحاب الاسرائيلي في اطار اتفاق بين اسرائيل وجيرانها.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية الفرنسية عشية زيارة ليڤي انه «اذا انسحب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان، لا يمكننا تجاهل المشاكل التي يمكن ان تنجم عن ذلك». وأضافت انه في ضوء هذه الفرضية «فإن هذه المشاكل لن تدرس من قبل فرنسا وحدها بغض النظر عن الدعوات التي توجه اليها وسيخضع كل ذلك للنقاش في مجلس الامن الدولي».

وتابعت المصادر نفسها ان «السؤال الذي يطرح نفسه بالتالي هو كيف ستكون سبل تطبيق قرارات الامم المتحدة ومستقبل قوة الطوارئ الدولية وتشكيلتها ومراكز انتشارها ومهمتها».

فيدرين: مجلس الأمن يقرر التدابير

* باريس - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس الاحد، ان لمجلس الامن وحده ان يقرر التدابير، التي يتعين اتخاذها لحماية الحدود اللبنانية الاسرائيلية بعد انسحاب اسرائيل من جانب واحد من جنوب لبنان.

وقال فيدرين في تصريح لاذاعة «اوروبا واحد»: «يعود لمجلس الامن بطلب من السكرتير العام للامم المتحدة البحث في الوضع» في حال حصول انسحاب من جانب واحد.

لقاء عبد الله الثاني - براك في إيلات

* عمان - وكالات الأنباء - أعلن مسؤول أردني رفيع المستوى، امس الاحد، ان الملك الاردني عبد الله الثاني، سيقوم الاحد المقبل، في ٢٣ نيسان الجاري، بأول زيارة له لاسرائيل منذ ارتقائه العرش في شباط من العام الماضي، حيث يلتقي رئيس الحكومة، ايهود براك، في ايلات.

وأوضح المسؤول ان هذه الزيارة «تأتي في إطار الاتصالات، التي يقوم بها الملك عبد الله، من اجل تنشيط عملية السلام والتي شملت بصفة خاصة مؤخرًا مسؤولين امريكيين وفلسطينيين وأخيرًا لقاءه، امس، الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة».

«عذر» احتلالي غير مبرر

اسرائيل تشترط وقف عمليات المقاومة للمشاركة في اجتماعات لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان!

* الميليشيات اللحدية تقيم مواقع جديدة في المنطقة «الامنية» * كاتيوشا على موقع احتلالي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اشترطت» اسرائيل، امس الاحد، ان يوقف مقاتلو «حزب الله» هجماتهم في جنوب لبنان لفترة «اسبوعين على الاقل» حتى تعود الى المشاركة في اجتماعات لجنة مراقبة تفاهم نيسان، التي تشرف على ترتيبات وقف اطلاق النار في جنوب لبنان!.

وأعلن الناطق العسكري في بيان ان اسرائيل لا تعتزم المشاركة مجددًا في هذه اللجنة الا اذا «اوقفت المنظمات الارهابية ومنها «حزب الله» هجماتها لفترة اسبوعين على الاقل»! وأضاف انه «طالما لم يطرأ تحسن واضح ميدانيًا، فإن الوضع الحالي للجنة سيستمر».

ولم تعقد اللجنة اي اجتماع منذ ١١ شباط بسبب تعليق اسرائيل مشاركتها بعد مقتل احد جنودها في عملية نفذها «حز ب الله».

ورفعت اسرائيل منذ الحادي عشر من شباط الماضي (٤٦) شكوى الى اللجنة من هجمات «حزب الله» بدون ان تقبل المشاركة في اجتماعاتها.

من جهته، أكد وزير السياحة ورئيس الاركان سابقًا امنون ليبكين - شاحك، للاذاعة ان تعليق اعمال اللجنة راجع «جزئيًا الى ان الطرف السوري، الذي اتاح في وقت سابق تجنب اندلاع العنف لم يعد في مصلحته ممارسة نفوذه بهدف تعديل الوضع خلال الفترة الاخيرة».

وقال شاحك انه عندما ينفذ الانسحاب «فإنه لن يكون هناك اي مبرر لوجود اللجنة، حيث ان القوات الاسرائيلية لن تكون في جنوب لبنان وبالتالي فإنه سيتم حلها».

من جهة اخرى، باشرت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بإقامة ثلاثة مواقع جديدة على الاقل بين القرى داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضحت الاجهزة الامنية ان اعمال تمهيد الارض وبناء الدشم، التي تتم بإشراف عناصر من الميليشيات بوشرت بالقرب من قريتي حولا والقليعة وبين مدينتي الخيام ومرجعيون.

وأعلنت اجهزة الامن ان الميليشيات اللحدية اعتقلت في الفترة الاخيرة مهندسين لبنانيين سجنتهما في معتقل الخيام في المنطقة «الامنية».

فقد اعتقل المهندس المدني طارق غريب (٣٤ عاما)، الذي يدرس المعلوماتية في عدد من المؤسسات التعليمية في المنطقة المحتلة، منذ خمسة عشر يوما في منزله في الخيام.

وأضافت الاجهزة الامنية ان محمد يعقوب المهندس الزراعي البالغ من العمر خمسين عاما والذي يدرس في المدرسة المهنية للزراعة في الخيام وهي مؤسسة رسمية، اعتقل مطلع الاسبوع في منزله في حولا.

هذا واطلق «حزب الله» وللمرة الثالثة خلال هذا الاسبوع صواريخ كاتيوشا في اتجاه موقع احتلالي على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية انتقاما لإصابة مدنيين لبنانيين في قصف اسرائيلي.

واستهدف ١٢ صاروخًا، اطلقوا على دفعتين مساء امس الاول، موقع بركة ريشا في القطاع الغربي من المنطقة «الامنية».

بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني:

مسيرة جماهيرية حاشدة واعتصام في جنين

* النائب مخول: نؤسس ونبني عملية السلام بإطلاق سراح الاسرى وانحسار الاحتلال وإزالة المستوطنات وعودة اللاجئين *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال النائب الجبهوي عصام مخول في كلمة القاها، امس، في مسيرة جماهيرية حاشدة في جنين نظمها «نادي الأسير الفلسطيني» والقوى والفعاليات الوطنية والمؤسسات الشعبية بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني والذي يصادف اليوم الاثنين، ان الاسرى الفلسطينيين والعرب هم الكرامة الوطنية والاستقلال الفلسطيني القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال هم اسرى الكفاح الفلسطيني من اجل السلام العادل والشامل. وأضاف ان معركة الاسرى تخصنا جميعًا وهي معركة ملحة وبدون اطلاق سراحهم لن يكون سلام عادل.

وأضاف مخول ان تعنت حكومة براك ومواصلة سياسة مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات فإنها تلعب لعبة خطيرة.

وقال مخول انه لا يمكن ان يكون سلام وقد بعث براك قبل اسبوع برسالة حيا فيها المستوطنين في الخليل وهذه جريمة براك، التي اطلقها وكل المؤشرات لتشجيع الاستيطان في الجولان والضفة، وندد النائب مخول بالعمل الاجرامي الذي اقدم عليه المستوطنين، امس الاول (في بورين قضاء نابلس) في محاولتهم قتل مسنة.

هذا وكانت المسيرة انطلقت من امام مقر الصليب الاحمر في جنين بعد الاعتصام وتسليم الصليب الاحمر رسالة الاسرى من اجل اطلاق سراحهم.

وبمشاركة نائب محافظة جنين، رمضان البطة، واعضاء المجلس وممثلي الاجهزة الامنية والدوائر الرسمية والشعبية والقوى الوطنية وطلاب جامعة القدس المفتوحة وهم يرفعون اليافطات والشعارات وصور الاسرى، مطالبين حكومة براك بإطلاق سراح كافة الاسرى دون قيد او شرط ودون تمييز.

وهتف المئات وامهات الاسرى بالشعارات المنددة بحكومة براك وسياستها في استمرار اعتقال الاسرى، ودعوا المفاوض الفلسطيني ان يضع الاولوية والاساس في انطلاق المفاوضات هو شرط اساسي لاطلاق سراح كافة الاسرى.

وطافت المسيرة الحاشدة شوارع المدينة وفي مركز المدينة القيت العديد من الكلمات.

وقال النائب مخول مخاطبًا المشاركون في المسيرة انه بدون اغلاق ملف قضية الاسرى لن يكون سلام شامل وعادل ولن يغلق ملف الصراع وبإزالة الاستيطان وانحصار الاحتلال واطلاق سراح كافة الاسرى وعودة اللاجئين واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية بجانب دولة اسرائيل بهذه الطريقة يمكن ان نؤسس عملية السلام وان يعم السلام مع حكومة براك.

ثم القى نائب محافظ جنين كلمة ندد فيها بسياسة حكومة براك في استمرارها باعتقال الاسرى وسلب الاراضي الفلسطينية ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات وهدم المنازل. وأضاف ان ما يدور في ظل حكومة براك ليست مسيرة سلام لأنه يرفض ويصر في تعنته بضرب المسيرة السلمية.

ثم القى كلمة اهالي الاسرى شقيق المعتقل احمد العوض وكلمة جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، أحمد حبيب الله، ونادي الأسير الفلسطيني راغب ابو دياك، الذين اكدوا على ضرورة اطلاق سراح كافة الاسرى دون قيد او شرط ودون تمييز وانه بدون اطلاق سراحهم لن يكون أمن ولا سلام ولا استقرار في المنطقة.



* مظاهرات فلسطينية تطالب باطلاق سراح الأسرى في سجون الاحتلال *

* في ندوة في مجد الكروم

الاجماع على التنسيق السوري اللبناني الفلسطيني ضرورة ملحة

* مجد الكروم - لمراسلنا - أكد د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، ود. وليد مصطفى، استاذ الجغرافيا في جامعة بيت لحم وهايل ابو جبل، من احرار الجولان، ان التنسيق السوري - اللبناني - الفلسطيني، بات ضرورة ملحة، خاصة في ظل سياسة التسويف والمماطلة، التي تنتهجها حكومة براك ورفضها دفع استحقاقات السلام العادل والشامل في المنطقة.

وأشاروا، خلال ندوة سياسية عقدت في نادي «توفيق زيّاد» في مجد الكروم، مساء امس الاول، الى ان حكومة براك، لا تختلف، في القضايا الجوهرية، عن سابقتها حكومة نتنياهو. لذلك، فإنها وحدها، تتحمل تبعات فشل العملية السلمية، بسبب رفضها الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة حتى حدود الرابع من حزيران ومن الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية.

وأشار الجميع الى خطورة الاستمرار في بناء المستوطنات.

وفي حين أكد هايل ابو جبل ان سوريا قوية بمنطقها في طرح القضية، وقوية بحقها في الارض المحتلة، فقد دعا وليد مصطفى الى اشاعة الدمقراطية في مناطق السلطة الفلسطينية واحترام حقوق الانسان الفلسطينية.

ومن جهته، استنكر د. أحمد سعد، دعوة رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين الى الاحتفال بيوم الاستقلال، في شفاعمرو.

وأرسل المحاضرون الحاضرون بتحيات الإكبار الى الطلاب العرب في الجامعات على وقفتهم المشرفة ونضالهم ضد سياسة كم الأفواه والتمييز.

وزير الدفاع العراقي زار موسكو سرا

* موسكو - الوكالات - افادت وزارة الدفاع الروسية، التي اوردت تصريحها وكالات الانباء ان وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، استقبل نظيره العراقي، سلطان هاشم احمد، خلال زيارة لم يعلن عنها قام بها المسؤول العراقي من ١٤ الى ١٦ نيسان الحالي.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان سيرغييف واحمد «بحثا في الوضع على الساحة الدولية ولا سيما في منطقة الخليج».

وأوضحت الوكالة انه لم يتم الكشف عن الزيارة الا بعد مغادرة الوزير العراقي.

وأفاد المصدر ذاته ان احمد الذي رافقه مسؤولون عسكريون عراقيون رفيعو المستوى، توقف في موسكو بعد زيارة لبلغراد.

إدانة صحفيين مصريين بالسجن!

* القاهرة - وكالات الانباء - أفاد مصدر قضائي ان محكمة الجنح في القاهرة حكمت على خمسة صحافيين مصريين من صحيفة «الاحرار» أمس الأحد بالسجن ستة اشهر بتهمة التشهير برئيس شركة مصر للطيران، محمد فهيم الريان.

وأوضح المصدر نفسه انه حكم على رئيس تحرير الصحيفة صلاح قبضايا وأربعة صحفيين هم حسام سليمان ومحمد عبد الفهيم وهشام مصطفى ونبيل رزق الله بدفع غرامات بقيمة ٧٥٠٠ جنيه مصري (حوالي ٢١٠٠ دولار) لكل منهم.

وكانت صحيفة «الاحرار» الناطقة باسم حزب «الاحرار» المعارض، قامت بحملة في العام ١٩٩٧ ضد الريان متهمة اياه بالفساد وسوء الادارة واستغلال السلطة.

وهذا الحكم الصادر عن محكمة البداية الاولى لا ينفذ على الفور حيث يمكن للصحفيين استئناف والحصول على وقف تنفيذه في انتظار قرار محكمة الاستئناف.

خلال زيارة في الاردن

رئيس وزراء كندا يتفقد اوضاع مخيم سوف للاجئين الفلسطينيين

* عمان - وكالات الانباء - زار رئيس الوزراء الكندي، جان كريتيان، امس الاحد، مخيم سوف للاجئين الفلسطينيين شمال العاصمة الاردنية عمان حيث قدم الى احد الاندية الرياضية الفلسطينية عددا من كرات السلة المهداة من رابطة دوري المحترفين الكندي!!

ويدأ كريتيا، امس، زيارة رسمية للاردن سبقتها زيارة خاصة استمرت يومين.

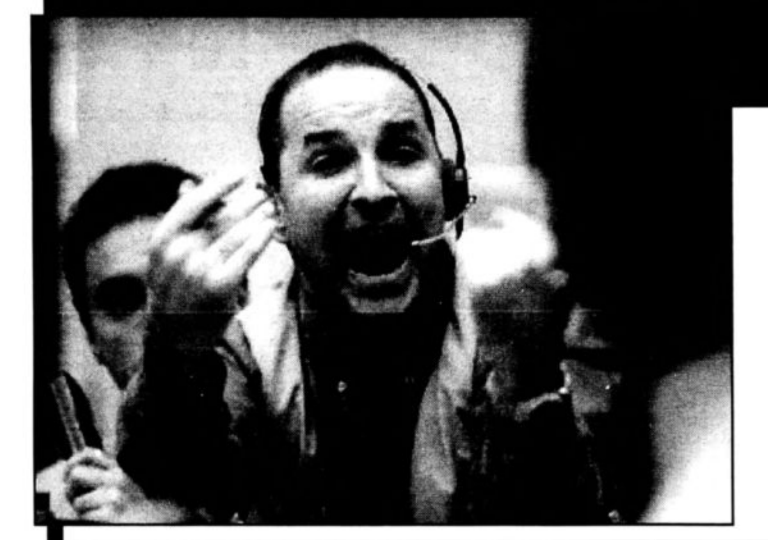
ومخيم سوف هو احد عشرة مخيمات للاجئين الفلسطينيين في الاردن يقطنها نحو (١.٤) مليون لاجئ.

وقام كريتيان ترافقه قرينته بجولة في المخيم حيث تفقد المنشآت الرياضية التي مولت الحكومة الكندية انشاءها بمنحة بلغت (١٦٨٠٠) دولار.

وصافح كريتيان بعض اطفال المخيم الذين قدموا عروضًا غنائية وانضم اليهم في رقصة الدبكة التقليدية.

«الإثنين الاسود» بدأ، أمس، من بورصة تل أبيب

تــراجــع كــبــيــر فــي بــورصــة تــل ابــيــب



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقفلت سوق الاسهم في تل ابيب، امس الاحد، على تراجع كبير في اسعارها في اعقاب الانهيار الملحوظ لأسعار «وول ستريت» الجمعة، وخصوصًا في اسعار مؤشر «ناسداك» حيث يتم التداول بأسهم مئة شركة تعمل في مجال التكنولوجيا العالية.

وقد فقد مؤشر «تل ابيب ١٠٠»، الذي يضم اكبر (١٠٠) شركة عاملة في السوق نسبة (٨.٠٨٪) ليسجل (٤٦٠.٥٤) نقطة.

اما مؤشر «تل ابيب»، الذي أدرج التعامل فيه في الثاني من نيسان ويضم ٤٧ شركة تعمل في مجال التكنولوجيا العالية، فقد سجل تراجعًا اكبر اذ خسر (١٦.٩٨٪)، وسجل (٥١٦.٣٠) نقطة.

وبين الشركات المئة المدرجة في مؤشر «ناسداك»، هناك (٢٠) شركة مدرجة في الوقت نفسه في سوق اسهم تل ابيب.

واعلن متحدث باسم سوق الاسهم «بما ان الامر يتعلق بأكبر الشركات في هذا القطاع، فإن هناك اجراءات توازنية تهدف الى اعادة الاسعار الى مستواها في «ناسداك» وتل ابيب، الامر الذي يفسر مدى اتساع التراجع».

وقد انهارت اسعار مؤشر معدلات «داو جونز» الصناعية، وهو المؤشر الرئيسي في «وول ستريت»، بنسبة (٥.٦٦٪)، يوم الجمعة الماضي، وفقد مؤشر البورصة الالكترونية «ناسداك» حيث يتم التداول بأسهم شركات التكنولوجيا العالية (٩.٦٧٪).

الأسرى يستعدون لإضراب «إيرلندي» مفتوح عن الطعام

* ١٢٦ أسيرًا استشهدوا في سجون الاحتلال * (٨٥٠) ألف حالة اعتقال نفذها الاعتقال ضد المواطنين الفلسطينيين (من ١٩٦٧–٢٠٠٠) *

* نابلس – «وفا» – يستعد الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال لخوض اضراب مفتوح عن الطعام خلال الشهر الجاري احتجاجًا على اوضاعهم السيئة وممارسات ادارة السجون بحقهم.

وذكرت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»، ان الاسرى مصممون على خوض الاضراب حيث لم يعد امامهم سوى هذه الطريق وسيكون الاضراب اضرابًا «ايرلنديًا» –إما الافراج او الشهادة.

واستعرضت المؤسسة في تقرير موسع حول معاناة الاسرى خلال ١٩٩٩، اشهر الاضرابات داخل السجون:

* اضراب «سجن الرملة»، في ١٩٦٩/٢/١٨ واستمر ١١ يومًا.

* اضراب «سجن كفار يونا» في ١٩٦٩/٢/١٨ واستمر ٨ ايام ووافق اضراب الرملة.

* اضراب السجينات الفلسطينيات في «سجن نفي ترتسا» في ١٩٧٠/٤/٢٨ واستمر ٩ ايام.

* اضراب «سجن عسقلان» في ١٩٧٠/٧/٥ واستمر ٧ ايام.

* اضراب «سجن عسقلان» بتاريخ ١٩٧٣/٩/١٣ وحتى تاريخ ١٩٧٣/١٠/٧ وخاضه نحو ٢٠٠ اسير.

وكشف التقرير عن استشهاد ثلاثة اسرى خلف قضبان الاسر في سجون الاحتلال وهم: شادي صقر دحروج (٢١ عامًا)، من سكان جباليا، استشهد في ١٩٩٩/٥/١٧، نتيجة سوء الرعاية الصحية في بئر السبع، ونشأت صالح شريم (٢٤ عامًا)، من سكان طولكرم، استشهد في ١٩٩٩/٥/٢١، في «سجن الرملة»، ولافي عبد المجيد الرجبي (٢٠ عامًا)، من سكان الخليل، استشهد في ٢٠٠٠/١/١٦ في «سجن الرملة». في حين وصل عدد الشهداء، منذ ١٩٦٧ وحتى الآن ١٢٦ اسيرًا.

ويقبع عشرون اسيرًا في زنازين العزل الانفرادي منذ فترات طويلة، وصلت في حق بعضهم لأكثر من اربع سنوات، علمًا أن الزنازين لا تتجاوز مساحتها ثلاثة امتار في متر ونصف المتر وهي رديئة التهوية والانارة، والاسرى المعزولون موزعون على الشكل التالي:

عزل بئر السبع: ٨ اسرى وهم: عبد الناصر عيسى، زاهر جبرين، موسى عكاري، محمود عطوان، محمد شراتحة، يحيى السنوار، محمد دخان، ومحمد دواس.

عزل عسقلان: ٩ اسرى وهم: عبد الرحمن غنيمات، حسن سلامة، ابراهيم شكري، بكر ابو ربيع، عبد الله اغبارية، محمود عيسى، خويلد رمضان، عبد الناصر الجليسي، وعلي برزاوي.

عزل الرملة: اسيران وهما: طه الشخشير، وتيسير سليمان.

ولا تزال اربع اسيرات فلسطينيات ترزحن تحت وطأة القيد والتنكيل في «سجن نفي ترتسا» في الرملة في اوضاع معيشية ونفسية بالغة القسوة وهن: نسرين يعقوب طه (٢٧ عامًا)، من سكان بديا، اعتقلت في ١٩٩٨/٣/٢٥ محكومة بالسجن لمدة ٤ سنوات ثم حكمت بـ٦ سنوات اضافية بتهمة مهاجمة شرطية. سعاد حلمي غزال (١٦ عامًا)، من سكان سبسطية، نابلس، اعتقلت في ١٩٩٨/١٢/١٣. سونيا محمود الزاعي (٣٠ عامًا)، من سكان قلقيلية، اعتقلت في ١٩٩٧/٤/١٣ محكومة بالسجن ١٢ عامًا. عبير عمرو عيسى، من سكان العيزرية، اعتقلت في ١٩٩٨/٧/٢٩.

الى ذلك، اعلنت المؤسسة أن (١٦٢٠) اسيرًا ما زالوا قيد الاسر، موزعين على ١١ سجنًا على الشكل التالي: «سجن مجدو» ٦٥٠. «سجن عسقلان» ٣٥٠. «سجن نفحة» ٣١٠. «سجن شطة» ١٤٠. «سجن هداريم» ٨٠. «سجن بئر السبع وايشل» ٣١. «سجن تلموند» ٢١ شبلاً. «سجن مستشفى الرملة» ١٨. «سجن ايلون الرملة» ١٤. «سجن نفي ترتسا الرملة» ٤ اسيرات. و«سجن نيتسان الرملة» ٢.

واكدت «مؤسسة التضامن»، انه يوجد رهن التحقيق في مراكز التوقيف نحو مائة اسير موزعين على السجون التالية: «الجلمة»، «بيتح تكفا»، «المسكوبية»، و«عسقلان»، فيما لا يزال ٤٠ اسيرًا من اسرى الدوريات العربية، بينهم ١٤ اسيرًا لبنانيًا انهوا فترة محكوميتهم ويتم تجديد فترة اعتقالهم الاداري تلقائيًا.

وبلغ عدد الاسرى على يد قوات الاحتلال منذ ١٩٦٧ وحتى ٢٠٠٠. (٨٥٠) ألف حالة.

ويعتبر الشهيد يونس سبيتاني، من سكان غزة، اول شهيد فلسطيني يسقط في سجون الاحتلال في ١٩٦٧، الذي استشهد بنيران الرصاص المطاطي عليه في «سجن صرفند»، في حين يعتبر الشهيد ابراهيم الجبالي اول شهيد يسقط في اثناء التحقيق في «سجن نابلس المركزي» في ١٩٦٨، والشهيد عبد القادر ابو الفحم اول شهيد يسقط خلال اضراب عن الطعام في ١٩٧٠/٧/١١.

عشية ذكرى الجلاء

حملة مداهمات واعتقالات في مجدل شمس

* مجدل شمس – لمراسلنا فخري المقت – داهمت قوات الاحتلال، عند الساعة الثالثة من صباح امس الاحد، عدة منازل في قرية مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، واعتقلت شابين سوريين، وذلك عشية احتفال احرار الجولان، بذكرى الجلاء واستقلال سوريا، التي تصادف اليوم الاثنين، (٤/١٧)، حيث يحتفل احرار الجولان سنويًا بهذه المناسبة التي تعتبر من اهم المناسبات الوطنية.

وجرى، امس، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال الاثنين، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي: «العمل على اثارة اعمال الشغب»!

ووزع بيان في قرى الجولان السوري المحتل، دعا الاهالي الى تصعيد النضال، في ذكرى يوم الجلاء، ضد الاحتلال وموبقاته.

ويسود الغضب والتوتر احرار الجولان، احتجاجًا على حملة المداهمات والاعتقالات.

المصادقة على ميزانية لدمج (١٧٠٠) طالبة وطالب ضريرين في أُطر تعليم عادية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صودق في مؤسسة التأمين الوطني، على تقديم مساعدة خاصة بقيمة مليوني شيكل، الى وزارة المعارف، لشراء اجهزة خاصة يفسح استعمالها المجال امام دمج الطلاب الضريرين في اطر التعليم العادية.

وتبيّن من المعطيات الرسمية، انه يوجد (١٧٠٠) طالب وطالبة، يعانون من فقدان البصر، و(٩٥٪) يتعلمون في اطر تعليم عادية. وتهدف الميزانية، التي صودق عليها، الى شراء آلات حاسوب ملائمة واجهزة تلفزيونية خاصة واجهزة خاصة اخرى لهؤلاء الطلاب.

وقال بروفيسور يوحنان شطسمان، مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، ان المصادقة على المساعدة لوزارة المعارف، تفسح المجال امام دمج الطلاب الضريرين في اطر تعليم عادية.

مهرجان حاشد بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني في أم الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – اقيم مساء امس الاول السبت، في قاعة مركز الكرامة الثقافي في ام الفحم، مهرجان جماهيري حاشد، تضامنًا مع الاسرى، على شرف يوم الاسير الفلسطيني، الذي يصادف اليوم الاثنين.

افتتح المهرجان وتولى عرافته، المهندس فريد شقير، وتحدث فيه، رمضان البطة، باسم السلطة الوطنية الفلسطينية. والاسير المحرر صالح قويقس، من بركا. ومحمود عميشة وقدري ابو واصل، عن حركة «ابناء البلد». واحمد حبيب الله، باسم «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين». وام حسن، من منشية زبدة، باسم زوجات المعتقلين. وطالبوا جميعهم باطلاق سراح المعتقلين وبتحسين ظروف الاعتقال.

ووصلت الى المهرجان تحيات عبر الهاتف، من صبحي ديراوي، شقيق الشيخ مصطفى ديراوي، ومن ابو علي مصطفى، نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واختتم المهرجان بباقة من الاغاني والفقرات الفنية المنوعة.

مهرجان إحتفالي في أم الفحم بإلغاء قرار هدم بيت خالد عجايب

* تعليق الاجراءات النضالية التي قررت احتجاجًا على قرار الهدم *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – في مهرجان احتفالي عقد، مساء امس الاول السبت، في خيمة الاعتصام، التي اقيمت في ام الفحم، ضد أمر هدم بيت خالد احمد عجايب، تقرر تعليق الاجراءات النضالية، التي قررت سابقًا، وذلك بعد اعلان مكتب رئيس الحكومة عن إلغاء أمر الهدم.

وحضر المهرجان اكثر من ألف شخص وتحدث فيه رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، وعضو اللجنة الشعبية ضد سياسة هدم البيوت، عدنان عبد الهادي، واعتبرا قرار إلغاء هدم البيت خطوة ايجابية، يجب ان تكون بداية لحل كل قضية البيوت غير المرخصة.

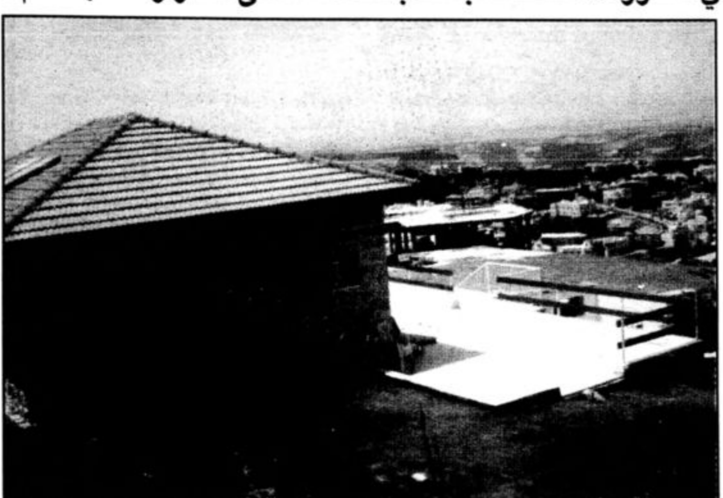
وألقى الشاعر أحمد كيوان قصيدة.

وأجزل صاحب البيت، خالد عجايب الشكر لكل الذين تضامنوا معه وساهموا في معركة الدفاع عن البيت وإلغاء قرار الهدم. وأجزل الشكر لجريدة «الاتحاد»، التي واكبت المعركة منذ البداية وأبرزتها على صفحاتها.

وأصدرت بلدية ام الفحم واللجنة الشعبية لحماية الارض والمسكن واللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، بيانًا مشتركًا، وزع بآلاف النسخ على الاهالي، جاء فيه: «لقد أثمرت الوقفة الجماهيرية الشجاعة والبطولية والثبات والتواجد في خيمة الاعتصام في عين جرار، قرار مكتب رئيس الحكومة لإلغاء قرار الهدم الظالم والتعسفي ضد أحد بيوتنا. وان دل ذلك على شيء، فإنما يدل على ان وحدتنا وتمكسنا بحقنا العادل في الارض والمسكن وارادتنا القوية كفيلة بأن تحقق المعجزات».

وأكدت الهيئات الثلاث في بيانها، ان المطلوب هو: «مطالبة رئيس الحكومة والوزارات المختصة ودوائر التنظيم، العمل بشكل فوري لحل قضية الاراضي وإعادة كافة الاراضي التي صودرت، سواء في الروحة أو التي سلخت من مسطح نفوذ بلدية ام الفحم. والعمل على المصادقة على الخارطة الهيكلية، لتضم جميع اراضي ام الفحم وتضمن لجميع اصحاب الاراضي حقهم العادل بالعيش والسكن فوق اراضيهم. ووقف كافة الاجراءات المجحفة المتخذة بحق أصحاب الاراضي والبيوت».

وجاء في البيان: «ان قضيتنا قد بدأت ولم تنته ولن تنتهي الا بإعادة جميع اراضينا التي صودرت وحل كافة المشاكل التي تعيق تطور ام الفحم، من حيث البناء والتصنيع والتربية والتعليم وبناء المؤسسات والمنشآت والمناطق الصناعية على أراضينا».



* الوقفة النضالية المثابرة ألزمت السلطات بالغاء قرار هدم البيت الفحماوي *

رفض تمديد اعتقال علي زبيدات حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، ارجمان، امس الاحد، الاستجابة لطلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقال علي زبيدات من سخنين، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة اليه، وهي: قيادة اعمال الشغب في أحداث يوم الارض في سخنين، والحاق الاضرار بمركز عسكري». وقرر القاضي تمديد اعتقاله عشرة ايام.

وقدم ممثل الشرطة لائحة اتهام ضد زبيدات، تتمحور، حول دور زبيدات في قيادة «اعمال الشغب» خلال احياء ذكرى يوم الارض في آذار الماضي. وان زبيدات دعا الجماهير المشاركة في مهرجان يوم الارض الى عدم التفرق والى السير خلفه حتى المركز العسكري القريب. وبوصولهم الى المركز العسكري، حطموا جدار الاسلاك الشائكة والحقوا الاضرار بالمركز، تقدر قيمتها بنصف مليون شيكل. وعندما حاول الجنود فيه صد المتظاهرين، رشقوهم بالحجارة بأوامر من زبيدات، وأصابوا تسعة من الجنود بجروح.

وحضر جلسة المحكمة، امس، النائب الجبهوي محمد بركة والنائب محمد كنعان (العربية الموحدة) ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ونائبه عبد الله ابو صالح وحشد من أهالي سخنين وعرابة وكوكب ابو الهيجا للتضامن والمطالبة باطلاق سراح زبيدات.

ورفع عدد من المتضامنين شعارات أمام مبنى المحكمة تطالب بإطلاق سراح زبيدات.



* جانب من المتضامنين مع علي زبيدات في قاعة محكمة الصلح في عكا، أمس – تصوير: فوزي شعبان *

طلاب ثانوية «يني» يشجبون الهجمة ضد الطلاب الجامعيين العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مجلس طلاب مدرسة يني الثانوية، في كفرياسيف، منشورًا وزعه على الاهالي، شد فيه على ايدي الطلاب الجامعيين العرب الذين: «رفعوا صوتهم محتجين ضد الممارسات السلطوية النافية والمعادية للديمقراطية والمعبرة عن سياسة التمييز التي عودتنا حكومات اسرائيل منذ خمسين عامًا ان تتعامل مع مواطنيها العرب، بأساليب القمع والبطش وكم الافواه وخنق حرية التعبير وارتكاب أبشع الجرائم ضد شعبنا».

وطالب مجلس الطلاب في بيانه برفع القبضة الحديدية السلطوية عن الطلاب الجامعيين العرب وعن سائر أبناء الجماهير العربية.

في عرابة تنسيق بين أولياء الأمور والمجلس المحلي لإقامة مدرستين شاملتين

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شارك العشرات من أعضاء لجان الآباء في مدارس عرابة الابتدائية والاعدادية والثانوية، في اجتماع عقد في المكتبة العامة في القرية وحضره ممثلون عن المجلس المحلي، جرى فيه التداول حول أنجع السبل لدعم المسيرة التعليمية في القرية.

وأقيمت في نهاية الاجتماع لجنة مهنية برئاسة د. حسين شمالي، مهمتها البحث في امكانية إقامة مدرستين شاملتين في عرابة. وتقرر مواصلة التنسيق مع المجلس المحلي لترجمة الفكرة الى واقع ملموس. ومن أجل دفع المسيرة التعليمية الى الامام.

الألوف شاركوا في تشييع جثمان رئيس بلدية الطيبة السابق رفيق حاج يحيى

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – مصطفى الناشف ومحمد ابو اصبع – شيعت الالوف من مدينة الطيبة والمنطقة بعد عصر امس الاحد، جثمان رئيس البلدية وعضو الكنيست سابقًا، رفيق حاج يحيى، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ٥٣ سنة. اثر تعقيدات في الاوعية الدموية أدت الى ارتفاع ضغط الدم، حيث نقل الى مستشفى «مئير» وفارق الحياة هناك.

وقد بعث رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ببرقية تعزية لأهل الفقيد والمواطنين العرب عامة. وبعث رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، باكليل زهور وضعه حرس الكنيست على ضريح الفقيد.

وقد أبّن الفقيد رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، قائلاً ان نبأ وفاة رفيق وقع عليه كوقع الصاعقة واضاف «انه وبالرغم من الخلاف السياسي والخلاف بالرأي الا اننا نقدر به الرجل الصبور وقوة العزيمة والارادة وعزائنا بابنائه واخوانه».

وقال رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية، رئيس مجلس محلي كفر مندا، محمد زيدان: «اننا نودع رفيق ونحن بحاجة اليه، ونقدر ونثمن عاليًا دوره ليس فقط لمدينة الطيبة فقط وانما ايضًا للجماهير العربية في اسرائيل».

وأشار عضو الكنيست أحمد طيبي الى شجاعة وجرأة رفيق واصفًا اياه بأنه «كان ينتزع الحق انتزاعًا امام كل الأبواب الموصدة». وتحدث عضو المجلس التشريعي الفلسطيني مفيد عبد ربه نيابة عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقدمًا التعازي لأهل الفقيد وأهل الطيبة وقال: «ودعناه ونعاهده نحو العرس الفلسطيني القادم عرس إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وتحدث لاعب هبوعيل وهيب الطيبة عنان عبد القادر واصفًا رفيق بأنه «رفيق الشباب والرياضة».

وشكر صديق المرحوم، الاستاذ عبد الرحيم مفلح حاج – يحيى، جمهور المشيعين في كلمة مؤثرة وحزينة.





في اختتام مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي

الصرف على الاحتلال والإستيطان عبء على المجتمع وقضاياه

انـتـخـاب لجـنـة مـنـطـقـة ومـراقـبـة مـنـطـقـيـة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اختتم مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أعماله وأبحاثه، مسا، امس الاول السبت، باتخاذ قرارات، أكد فيها، ان الصرف على الاحتلال والاستيطان والأمور العسكرية، يثقل كاهل الميزانية العامة ويزيد البطالة ويعمق الفوارق الاجتماعية، وأن «شارع عابر اسرائيل»، بمثابة أخطبوط لنهب الاراضي العربية.

وكان المؤتمر افتتح مسا، الجمعة الاخير، بمهرجان جماهيري حاشد. وواصل أعماله، امس الاول السبت، بعقد ثلاث جلسات ترأسها على التوالي: سامح عراقي وسعيد طه ومحمود متاني، جرى خلالها النقاش وانتخاب هيئات المؤتمر ولجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقية وتقديم تحيات مناطق الحزب.

وقدم سكرتير المنطقة، عادل عامر، بيان لجنة المنطقة المنتهي عملها، استعرض فيه نشاط ومكاسب وعمل المنطقة بين مؤتمرين. واستعرض الاوضاع السياسية وممارسات حكومة اسرائيل المعرقلة للتقدم في المفاوضات على كافة الأصعدة والمنعكسة سلبًا على القضايا الاجتماعية.

وقدم محمد ابو اصبع، سكرتير لجنة المراقبة المنطقية، بيانًا عن عمل اللجنة.

وقدمت الى المؤتمر تحيات مناطق الحزب قدمها: شريف محاميد - منطقة ام الفحم. ومور ستولر - منطقة تل ابيب. وعمر سعدي - منطقة البطوف. وسعيد بدر - منطقة الناصرة. وعادل ابو الهيجا - منطقة شفاعمرو. ووليد صغير - منطقة عكا. وأكرم حوريش - منطقة السهل.

وقدم عبد المنان شبيطة، بيانًا عن «الاتحاد» في المنطقة ودورها في ايصال كلمة الحزب الى الجماهير.

وشارك (٢٧) رفيقًا ورفيقة في النقاش الذي تناول مختلف جوانب عمل الحزب، وتميز بالانتقاد الذاتي. وقد حضر المؤتمر (٥٢) مندوبًا ومندوبة.

ولخص النقاش، سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع، وسكرتير منطقة المثلث، عادل عامر، وأشادا بدور منطقة المثلث في انتخابات الطلاب في الجامعات ودعم قائمة الجبهة.

وانتخبت لجنة منطقة جديدة من (٢٧) رفيقًا ورفيقة هم: عادل عامر، وعبد المنان شبيطة، وأحمد عراقي، ودرويش رابي، وحسن ابو خيط، وغدير عراقي، وسعيد طه، وأشرف رابي، وإيناس جبالي، وجميل ابو راس، وبثينة ابو راس، ويسري جابر، ومثقال سمارة، ومهند جابر، وفائد فضيلي، وأمير قرمطة، وسامي ابو راس، وفتحي شبيطة، وأحمد غزاوي، وأحمد جيوسي، وحسن متاني، ومحمود جرن، وسامح عراقي، وايهاب عراقي، ومحمود متاني، وعنود بدوي، وفراس متاني.

وانتخبت لجنة مراقبة منطقية من خمسة رفاق هم: محمد أبو اصبع ويحيى متاني ومحمد عزوني وعلاء عامر ود. كوكب قاسم.

الـقـرارات

وأقر المؤتمر القرارات التالية:

١ - أخطار تخريب المسيرة السلمية:

إن سياسة حكومة براك هي استمرار لسياسة نتنياهو، وهي عرقلة المفاوضات على جميع المسارات الفلسطينية والسورية ومحاولة الابتزاز والاستمرار في إقامة المستوطنات، والابتعاد عن الشرعية الدولية. إنّ هذه السياسة أوصلت المفاوضات الى حالة الجمود، الأمر الذي يشكّل أخطارًا على المسيرة السلمية برمتها.

إن الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، هو شرط من شروط إنجاح المسيرة.

إن تعنّت حكام اسرائيل أوصل المفاوضات مع سوريا الى الطريق المسدود.

إن اخطارًا تهدد المسيرة السلمية، لأن عدم استتباب السلام في المنطقة يعرض المنطقة بأسرها الى أخطار الحرب والدمار والكوارث. إن حكام اسرائيل هم الذين يتحمّلون مسؤولية تردي الأوضاع.

٢ - هجوم السلطة على الطلاب الجامعيين العرب وعلى الجماهير العربية:

ليكف هجوم الشرطة الوحشي على المتظاهرين وطلاب الجامعات العرب وعلى الجماهير العربية. لقد سجلت الشرطة بوحداتها الخاصة عدوانًا همجيًا على الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس. وهذا العدوان هو مواصلة واستمرار للاعتداءات الوحشية على الطلاب العرب في جامعة حيفا، وكلية الجليل الغربي في عكا، وجامعة القدس.

إننا نرفع الاحتجاج الصارخ على ممارسات وتعامل السلطات الاسرائيلية مع الجماهير العربية في البلاد بشكل عام، وعلى الطلاب في الجامعات بشكل خاص.

إن من حق الطلاب الجامعيين وضع الحق الأساسي في حرية التعبير والعمل السياسي والنشاط الطلابي على جدول اعمال الجامعة.

إن سياسة الشرطة متمثلة «بالضغط السريع على الزناد» عندما يتعلّق الامر بالمواطنين العرب.

٣ - المساهمة في تحقيق الهدف الاستراتيجي بتوزيع السكان من المركز الى اطراف البلاد:

إن المبررات التي تستعمل لتسويق الشارع في الأوساط اليهودية، تبيّن الهدف الإستراتيجي من وراء شقه وهي:

- تسهيل المواصلات بين الجليل والنقب من جهة، وبين وسط البلاد من الجهة الأخرى.
- زيادة جاذبية الجليل والنقب للإستيطان وتقريب الأطراف للمركز.
- المساهمة في تحقيق الهدف الإستراتيجي بتوزيع السكان من المركز إلى أطراف البلاد.

هذه المبررات تعني أن شارع «عابر اسرائيل» سيشكل وسيلة لاستجلاب المواطنين اليهود من السكان القدامى والمهاجرين الجدد للنقب والمثلث والجليل، وقلب الواقع الديمغرافي رأسًا على عقب. إن هذا الامر يؤدي الى مصادرة آلاف الدونمات من الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب.

يجب معارضة مخطط «عابر اسرائيل» جملة وتفصيلا، والقيام بالاجراءات النضالية ضد شقه، مهمة المقاومة ليست مهمة عرب المثلث فقط، بل هي قضية عامة لكل العرب في البلاد.

٤ - من أجل تقوية التنظيم وتوسيع الصفوف:

أ. يترتب على لجنة المنطقة الجديدة المنتخبة، الاهتمام بالتنظيم الحزبي، وذلك بانتخاب لجنة فرع وسكرتارية في كل بلد، والاهتمام بعقد الاجتماعات الدورية المنتظمة.

ب. يجب الاهتمام بتقوية فروع الشبيبة القائمة في فروع الطيرة وجلجولية والطيبة، وإقامة فرع للشبيبة الشيوعية في كل بلد. إن وجود شبيبة شيوعية هو مسألة اساسية، وهو الضمان لاستمرارية حمل أفكار الاشتراكية العلمية، والماركسية اللينينية.

ج. الى جانب فروع الحزب، يجب الاهتمام بإيجاد وتقوية فروع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

د. يجب الاهتمام بحركة النساء الدمقراطيات وإيجاد فروع لها في المنطقة.

هـ. يجب الاهتمام بالقضايا المالية، لكي يستطيع الحزب القيام بواجبه، والقيام بالنضالات اليومية، وعقد الندوات وتظاهرات حمل الشعارات، كل ذلك يتطلب الصرف المالي.

و. الاهتمام بجمع اشتراكات لصحيفة الحزب «الاتحاد» وزيادة الاهتمام بمراسلتها وتزويدها بالأخبار المحلية في كل فرع وبلد.

٥ - الصرف على الاحتلال والاستيطان والأمور العسكرية يثقل كاهل الميزانية، ويزيد البطالة والفوارق الاجتماعية:

بسبب سياسة الصرف على الاحتلال والاستيطان والامور العسكرية، هنالك اكثر من ربع مليون عاطل عن العمل.

إن البطالة منتشرة في كل قرانا ومدننا العربية. وفي عدد من قرانا العربية نسبة البطالة عالية جدًا.

ونحن نتساءل لماذا لا يتم الاستثمار في قرانا؟ ولماذا لا تقام منشئات صناعية، من أجل أن تعمل على توفير أماكن عمل، وكذلك حل مشكلة الأكاديميين العرب؟؟

كذلك وعلى نطاق قطري يجب العمل لجسر الفوارق الطبقية.

وفد جماهيري تضامني إلى الخيمة في كفربرا

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - بعد اختتام مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي، امس الأول السبت، توجه وفد جماهيري كبير، وبشكل تظاهري، الى خيمة الاعتصام في كفربرا تعبيرًا عن التضامن في قضية الدفاع عن الاراضي المصيرية.

وتحدث في الحضور المحتشد في الخيمة سكرتير منطقة المثلث للحزب، عادل عامر، وسكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، د. زهير الطيبي، وبثينة ابو راس عن حركة النساء الدمقراطيات، وسامح عراقي سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، والمهندس جلال منصور عن جمعية «عابر اسرائيل». وعبّر المتحدثون عن التضامن وأهمية تصعيد الكفاح بوحدة صف وطنية لإلغاء مشروع «عابر اسرائيل».

تشكيل لجنتين لحقوق الانسان في السعودية قريبًا!

* الرياض - الوكالات - اعلن وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، امس الاحد، ان السعودية ستشكل، قريبًا، لجنتين لحقوق الانسان احداهما حكومية والاخرى خاصة.

واكد الوزير ان قرار تشكيل هاتين اللجنتين اتخذ «منذ اكثر من عامين» وسيتم قريبًا الاعلان عنهما!!

وردًا على سؤال حول اذا كان قرار تشكيل لجنتي حقوق الانسان في السعودية ناتج عن ضغوط خارجية لا سيما بعد صدور التقرير الاخير لمنظمة العفو الدولية، قال الوزير السعودي «يجب ان لا يدور في ذهن اي شخص ان هذا قيل او اعلن عنه بسبب الحملة الظالمة ضد السعودية». واكد انه جرى دعوة مسؤول من الامم المتحدة الى السعودية بعد تقرير منظمة العفو الصادر في ٢٨ آذار والذي اشار الى انتهاكات حقوق الانسان في السعودية، وقال «حسب علمي ان هناك دعوة لاحد المسؤولين واي شخص يريد ان يتعرف على الحقائق فليتفضل».

بإدعاء ضبطه يسرق سيارة

شرطي فرنسي يقتل شابًا جزائريًا في مدينة ليل!

* ليل - (فرنسا) - «و.ص.ف.» - افادت مصادر قضائية واخرى من الشرطة، امس الاحد، بأن شرطيًا اقدم ليل السبت/ الاحد على قتل شاب جزائري في الثالثة والعشرين من عمره بالرصاص خلال عملية تدقيق في الاحياء الجنوبية لمدينة ليل (شمال).

واصيب الرجل الشاب برصاصة في العنق عندما ضبط مع شخص آخر وهما يسرقان سيارة وقد توفي على الفور.

ووضع الشرطي (٢٧ عامًا) في الحبس على ذمة التحقيق. وكلفت هيئة التفتيش العام في الشرطة الوطنية، السلطة المختصة بالتحقيقات داخل للشرطة الفرنسية، التحقيق كما فتح تحقيق قضائي.

واوضحت الشرطة في بيان ان الشرطي الذي اطلق النار تدخل مع زميل له عندما تبين لهما ان شخصين يحاولان الانطلاق بسيارة بعدما قاما بتعرية اسلاك ادارة المحرك.

واوضحت النيابة العامة في ليل ان سائق السيارة اوقف من دون اي حادث لكن الشرطي الذي كان واقفًا من جانب الراكب الآخر اطلق النار «من مسافة متر او مترين من السيارة في حين كانت نافذة السيارة وبابها مغلقين».

وافاد المصدر ذاته بأن الشرطي قال في تصريحاته الاولى انه «شاهد حركة مباغتة وظن ان الشخص يمسك بسلاح وانه معرض للخطر».

عملا بـ«حرية التعبير والنشر»

منع صحيفتين مغربيتين من التوزيع بعد نشر مقابلة مع زعيم جبهة البوليساريو!

* الرباط - الوكالات - اعلنت وزارة الاتصال المغربية في بيان ان العدد الاخير من صحيفتي «لو جورنال» و«الصحيفة» الاسبوعيتين التابعتين الى مجموعة «ميديا - تراست» والمطبوعتين في فرنسا، منعتا من الدخول الى المغرب، امس الاول السبت، لانهما نشرتا مقابلة مع رئيس جبهة البوليساريو، محمد عبد العزيز.

واضاف البيان ان رئيس الوزراء، عبد الرحمن اليوسفي، اتخذ هذا القرار بهدف «تأكيد تصميم (الحكومة) مجددًا على الوقوف بحزم في وجه اي تلاعب بشعور الشعب المغربي المعبأ خلف قائد الامة»!

واوضح البيان ان هذا القرار ناجم، ايضا، عن «عزم الحكومة الحازم في التصدي لمن يبحث عن الاستفادة والجري وراء التفرد بالانباء والنجومية والميول الى التعامل مع الاوساط الخارجية والتي تؤدي الى النيل من متطلبات الدفاع الوطني»!

وشدد مسؤولون في مجموعة «ميديا - تراست» على ان اسبوعية «لو جورنال» تفردت بنشر المقال حول رئيس جبهة البوليساريو وانهم لا يفهمون تعليق صدور اسبوعية «الصحيفة».

وقال المدير العام لاسبوعية «لو جورنال» ان الحكومة بهذه التعليقات «تسعى في الحقيقة الى اجبارنا على تغيير خطنا السياسي» واضاف «في المغرب على المرء ان يكون مع الاجماع او لا يكون».

واكد مسؤولو مجموعة «ميديا - تراست»، ايضا، على ان المقال المطعون فيه كتب اثر لقاء نظمته مؤسسة «دفنس فوروم» في السابع من نيسان في واشنطن تكريمًا للرئيس الصحراوي وشارك فيه العديد من الصحافيين المغاربة.

بعد اعتصام طلابي

شرطة النظام السوداني تنتشر في جامعة الخرطوم

* الخرطوم - الوكالات - ذكرت صحيفة «الايام السودانية» امس الاحد، ان مواجهات جرت، امس الاول السبت، في جامعة الخرطوم بين عناصر من الشرطة وطلاب كانوا يحتجون على قرار اداري.

وقالت الصحيفة ان عددًا غير محدد من رجال الشرطة والطلاب اصيب بجروح طفيفة واعتقل عدد كبير من الطلاب بينهم اربع شابات.

ونقلت «الايام» عن عميد كلية التربية، بشير حاج التوم، قوله ان رجال الشرطة المسلحين بهراوات وقنابل مسيلة للدموع دعوا لتدخل لانهاء تظاهرة للطلاب المحتجين!!

واضافت ان الطلاب رشقوا الشرطة بالحجارة لمنعها من دخول حرم الجامعة.

واوضح التوم ان الدروس ستستمر بشكل طبيعي في الكلية، لكن رجال الشرطة سيبقون داخل الجامعة لتجنب وقوع اي حادث آخر!!

المحكمة الشرعية في الطيبة
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٤٧٦
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء، مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم اسماعيل احمد طه حامل هوية رقم ٣٥٢٦٤٤٥٦ بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته نعمة سليم طه واولاده منها وهم: خطاب، حسام، عفت، حمادة، مواهب، كواكب، ملاك، ريم، وشريفة، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٢٠٠٠/٤/١٠
مع الاحترام
منير وجيه اغبارية
سكرتير المحكمة - الطيبة

المحكمة الشرعية في الطيبة
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٤٨٨
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء، بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة رحيبة ابراهيم بلعوم بتاريخ ٩٧/١٢/١٠ وانحصار ارثها الشرعي في زوجها عارف سعود بلعوم وفي اولادها منه وهم: فيصل، هاني، ثابت، امتياز، نهاية، مزنة - سيرين، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٢٠٠٠/٤/١٥.
سكرتير محكمة الطيبة الشرعية للمنطقة الوسطى
منير وجيه اغبارية

ממשרד העבודה והרווחה -היחידה למנהל ומשק
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي/وحدة الادارة والمرافق
شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢ - تلفون ٠٣-٥١٧٢٤٠١ - فاكس ٠٣-٥١٧٢٤٠٢

أ. يعلن بهذا عن طلب تقديم عروض اسعار سفريات للموظفين/التلاميذ ونقليات على النحو التالي:

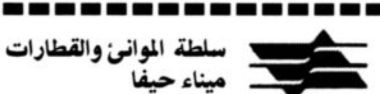
رقم المناقصة	موضوع المناقصة	النزل	تلفون للاستيضاح والاسئلة	الكفالة البنكية	قيمة نماذج المناقصة
٢٠٠٠/١٢٥	خدمات سفريات	شيكمه رعنانا	السيد ناحوم هدري ٠٩-٧٤٣٧٩٩٩	٢٥,٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠ شيكل جديد
٢٠٠٠/١٢٦	خدمات سفريات	كفار نحمان رعنانا	السيد ميخه ليمور ٠٩-٧٧٤٥٦١٧	٢٥,٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠ شيكل جديد
٢٠٠٠/١٢٧	خدمات سفريات	نوفيم مجدال طبريا	السيد هرتسل حبوشه ٠٦-٦٧٢١٤٧٨/٩	٢٥,٠٠٠ شيكل جديد	٥٠٠ شيكل جديد

ب. فترة التعاقد هي لمدة عام واحد مع امكانية تمديدها حتى ثلاث سنوات.
ج. شروط اساسية للمشاركة في المناقصة:
١) شهادة مشتغل مرخص.
٢) شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات وتسجيلات وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة.
٣) رخصة سفريات من وزارة المواصلات.
٤) كفالة بنكية (انظر أعلاه) تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من يوم تقديم العروض.
٥) خبرة خطية مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تقديم خدمات سفريات بما في ذلك توصيات.
د. تفاصيل وايضاحات أخرى يمكن الحصول عليها من الأشخاص المذكورة أسماؤهم أعلاه الى جانب كل مناقصة وأرقام هواتفهم.
هـ يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ عند ابراز نموذج ايداع أصلي من بنك البريد لحساب رقم ٠-٣٢١٧-٠٠ (قيمة كل مناقصة مسجلة أعلاه) لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع في مكاتبنا).
و. توضع العروض مرفقة بكافة المستندات في مغلف مغلق ويسجل عليه رقم المناقصة فقط في صندوق مناقصات وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس، الطابق السابع غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/٥/١٤ الساعة ١١:٠٠.
لاتلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أعلاها أو أي عرض كان.
تحتفظ الوزارة لنفسها بحق التوجه الى مقدمي العروض خلال المناقصة للحصول على ايضاحات لعروضهم.
ويحق للجنة المناقصات اجراء مفاوضات مع المورد بعد فوزه في المناقصة.



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة عكا

ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة بمشاركة لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الثلاثاء، الموافق ٢٠٠٠/٤/١٨ الساعة السادسة مساء في مكاتب المنطقة في عكا.
مواضيع البحث: * بيان سياسي يقدمه الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب * اول ايار * اعمال امامنا * متفرقات
باحترام
سكرتير المنطقة



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم ن خ/٤/٢٠٠٠

صيانة وتصليح شبكات تكييف مركزية في ميناء حيفا

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي : السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات صيانة وتصليح شبكات تكييف مركزية في ميناء حيفا. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في تنفيذ اعمال مشابهة لمؤسسات حكومية ومؤسسات عامة.
ب. تقديم قائمة باسماء هيئات قدم لها خدمات مشابهة خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. تقديم توصيات خطية من ثلاثة زبائن على الاقل نفذ لهم مقدم العرض أعمالا مماثلة وبحجم مشابه لموضوع المناقصة- فيما يتعلق بالمقاولين الذين لم ينفذوا اعمالا مشابهة للسلطة.
د. التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص المطلوبة وفقا للقانون.
هـ استيفاء متطلبات المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣ ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.
و. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
ز. كفالة بنكية غير مشروطة وغير محدودة بقيمة ٥,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ العرض تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما بعد اليوم الاخير لتقديم العروض.
ح. المشاركة في الجولة الزامية والتي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٤/٣٠ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى في دائرة المعدات.
ط. ينبغي على مقدم العرض ان يكون لديه محطة خدمات اقليمية قريبة من حيفا لتقديم الخدمات بصورة سريعة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الاملاك في ميناء حيفا غرفة رقم ٣٤٤ الطابق الثالث اعتبارا من ٢٠٠٠/٤/١٧ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة وغير مستردة.
٣. فترة التعاقد المقترحة هي عام واحد تبدأ من ٢٠٠٠/٦/١ مع احتفاظ السلطة بحق تمديدها لفترات أخرى حتى ما مجموعه عامان آخران.
٤. للحصول على أية ايضاحات وتفاصيل أخرى يمكن التوجه الى رئيس دائرة المعدات تلفون ٠٤-٨٥١٨٥١٩.
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروض خطية مرفقة بالمستندات المطلوبة (وفقا للبند رقم ١ أعلاه) في مغلف مغلق مكتوب عليه «صيانة وتصليح شبكات تكييف مركزية» وذلك حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٥/٧ الى صندوق المناقصات في قسم الاملاك مبنى الادارة الطابق الثالث غرفة رقم ٣٤٤.
٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٧. تحتفظ السلطة لنفسها وفقا لدرايتها فقط بشطب و/أو رفض أي عرض تقدم به مقدم عرض كانت للسلطة معه تجربة مريرة و/أو فاشلة خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك حالات عدم الرضا من عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض وما شابه.

www.haifaport.org.il

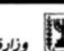
משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠
مجمع جديد للمجاري المركزية
مركز حاييم شهم لأمراض الشيخوخة، برديس حنه

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠٠/٤/١٨ مقابل دفع ٦٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ٩٠ يوما.
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠٠/٥/١٦ الساعة ١١:٠٠.
الملتقى: غرفة الجلسات في مركز حاييم شهم لأمراض الشيخوخة، برديس حنه.
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ٤٠٠ ب ١ على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مشابهة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٠/٧/٢٨. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.
أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠٠/٥/٢٨ الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة



دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢
وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦ [1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني أقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١٧ ابريل ٢٠٠٠):
١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط المستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.٠٢	٤.٠٢
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٤٤	٣.٤٤

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	٨٧٠.٩١
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٨٩٠.٨٥
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٨٥٥.١٠
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٨٩٠.٣٧
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٨٦٩.٢٠
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٧٣.٧٤
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٠٨٨.٠٩
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٨١٤.٤٥
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٨١٩.٨٦
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٧١٨.٧٨
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٥٩٦.٧٣
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦١٧.٢٦
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٦٩.٩٩
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٥٥٢.٢٦
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٦٥١.٥٠
زفتة غير متطايرة	٥٦٩.٩٩

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير .

١٦ ابريل ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢ - سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

* هشام نفاع *

حفّارو القبور الجماعية للأطفال!

*** عن المتظاهرين ضد البنك الدولي وصندوق النقد في واشنطن.. عن الطفل الذي يموت كل (٢.٤) ثانية من بين (٣٦) ألفًا يموتون يوميًا بسبب الفقر.. عن «الديمقراطيات» التي تقتلنا تبجحًا أخلاقيًا، وتصادر الغذاء من كل من لا يملك بشرة بيضاء ***

*** رقم:**

«٣٦ ألف طفل يموتون يوميًا (طفل كل ٤ .٢ ثانية) بسبب الفقر) (المصدر نشرة اليونيسكو رقم ٢٥-١٩٩١).

لننظر حولنا، لننظر جيدًا: هناك أطفال كثيرون في الجوار. أطفال الاسرة، اطفال الجيران، اطفال الحي، اطفال القرية، اطفال. لننظر لمدة دقيقة واحدة: خلال هذه الفترة القصيرة جدًا مات في العالم (٢٥) طفلاً.. موت صامت. موت بعيد عن العيون - لأنه بعيد عن الشاشات والصفحات الاعلامية الراقية.. فهذه لا يشغلها الفقر. تشغلها أخبار البورصة، السيارات الفاخرة، آخر صرعات الازياء، الحاسوب الاخير، الذي يعمل بسرعة مثيرة للاعتزاز (البشري).. اما الفقر فلينشر ويكتب عنه الفقراء. ولكن هؤلاء الاطفال يموتون، لا وقت لديهم للكتابة عن الفقر الذي يقتل الاطفال.

الارقام، ككل شي آخر، لا تأتي من فراغ. الفقر ليست مكشلة الفقير الخاصة. بالضبط مثلما ان موت الطفل ابن الاشهر المعدودة هو موت لا يتحمل مسؤوليته ذلك الطفل بالمرة. هناك من يتحمل المسؤولية. هناك مسؤولون عن الموت. هناك قتلة.. ليس ككل القتلة، لأنهم يقتلون عن بُعد.

يقتلون بواسطة أجهزة التحكم عن بُعد. قتل نظيف تمامًا. «ناصع البياض». قتل لا تلوث آثاره وملابساته المكاتب الوثيرة ولا العواصم الراقية.

رقم آخر:

«حوالي (٨٠٪) من سكان العالم يعيشون في الدول النامية، وحصتهم في التجارة العالمية هي (١٧٪) فقط» (المصدر: تقرير البنك الدولي حول النمو العالمي - ١٩٩١).

بكلمات أخرى: خمس البشرية الاكثر غنى يستفيد من (٨٢.٧٪) من مجمل الانتاج، بينما الخمس الافقر لا يطاله سوى (١.٤٪) من مجمل الانتاج.. وما تبقى يستفيد منه ثلاثة أخماس أخرى يقعون في الوسط (١٥.٩٪)..

أين يعيش الخمس الاكثر غنى؟ - في شمال اوروبا وشمال امريكا.

أين يعيش الفقراء؟ - في أفريقيا، آسيا، امريكا اللاتينية..

اذن: الطفل الافريقي، الذي يموت مع اترابه الـ(٣٦) ألف كل يوم، تجد مقابلة اطفال اكثر حظًا .. لأنهم يعيشون في الدول، التي تصادر خيرات العالم. والمصادرة هذه تترك نتائجها. الفقر مثلاً. الفقر الذي يصادر حياة الاطفال الفقراء.. الفقر الذي يقتل مفهوم الطفولة. هناك طفولة كما يجب، طفولة اطفال يعيشون. وهناك طفولة الآخر. ذلك الذي لا تنطبق عليه اخلاقيات الغرب المتبجح باستمرار.

هذه الفروقات الدموية في مستوى حياة الشعوب لم تأت هي الاخرى من فراغ. البعض يخنع ويخضع، ويروح من حيث يدري ام لا يدري - بتبرير موت الفقراء. يحمل الدول الفقيرة كل المسؤولية. ويمتدح الدول الغنية على تطورها الاقتصادي والصناعي والتكنولوجي. ولكن ماذا بشأن التاريخ - تلك العملية الطويلة من الاحداث والصراعات التي افضت الى واقع التفاوت بين البشر؟

بالإمكان ايراد اجابات خاطفة: الاستعمار الغربي للعالم الثالث، والاستعمار الجديد الذي لحقه، عندما خرجت الجيوش بينما ظلت القبضات العسكرية ممسكة بتلابيب الاقتصاد والثروات الطبيعية وخيرات الشعوب. خرج الاستعمار ليظل متحكمًا عن بُعد، حسب أحدث المواصفات التكنولوجية.

صورة قاتمة جدًا. ربما قانية بلون الدم. وهي تجسد الخلفية الأصح للتحرك الاحتجاجي العالمي ضد مؤتمر صندوق النقد والبنك الدوليين، المنعقد في واشنطن في هذين اليومين.

هاتان المؤسستان تختفيان خلف تسميات حيادية جدًا. بل راقية، ملائمة لمفاهيم العصر. لكن ممارساتهما تعيد انتاج عصور خلت من الاستغلال والقهر. من معادلة البطش: القوي الذي يبتلع الضعيف. القرش الذي ينهش الاسماك الضعيفة.

«البنك» و«الصندوق» الدوليان يملكان نفوذًا تمنحه لهما حكومات الدول القوية: الولايات المتحدة، بريطانيا، اليابان، المانيا، فرنسا، كندا وايطاليا. وتسمى «مجموعة السبع القوية». وهذه الدول تملك (٤٠٪) من قوة التصويت في ادارة المؤسستين.. وبالتالي تفرض ما تريد.

اما الدول الفقيرة، التي تتلقى القروض من مؤسستي العولمة المذكورتين، فتقع في الفخ. لا تقوى على التسديد، وتخضع لشروط «التخطيط الاقتصادي العولمي».. والتجربة تدل على ان أيًا من الدول الفقيرة لم تتمكن من الخروج من ضائقتها بفعل تلك «المساعدات». فعلى العكس، تحولت الاقتصادات الوطنية الى مجرد تابع الى هامش ضيق وضعيف.

شروط البنك والصندوق الدوليين التي تفرضها من خلال «برامج التغيير البنيوي»، تجبر دول الجنوب الفقيرة على تبني مشاريع اقتصادية لا تعود أرباحها الا للمستثمرين الاجانب - أصدقاء نفس المنتدى الذي يضم البنك والصندوق.. وقد تنشأ حلقة مفرغة من الربح. نخبة العالم تفرض الشروط التي تؤدي الى وصول الثمرة الناضجة الى تلك النخبة التي تحكم العالم! اما تلك المشاريع «التنموية» التي تدعمها مؤسستا العولمة فهي من ذلك النوع الذي لم يخلق الا ليخدم مصالح «الاقتصاد العالمي» (اقرأ اقتصاد الاغنياء).

شروط القهر

الشروط التي تُفرض على الدول الفقيرة تحمل في طياتها بذور الشر، بذور الفقر، بذور التبعية، وبالتالي بذور البطش والاستغلال. فما هي هذه الشروط؟

* تقليص المصروفات على الخدمات الاجتماعية، وخفض ميزانيات التعليم والصحة. والنتيجة: ارتفاع رسوم التعليم والصحة. والنتيجة: ارتفاع رسوم التعليم مما يرفع نسبة التسرب من المدارس ويوسع من رقعة الأمية.. عدد المتعلمين يتناقص، وبالتالي اصحاب القدرة على اشغال المسؤوليات التي تتطلب خبرات خاصة. وضرب الخدمات الصحية يؤدي (بشكل طبيعي للغاية) الى تقلص العلاج كمًا وكيفًا، وزيادة المرضى وبالتالي حالات الموت.

* تقليص ميزانية الدولة عبر تحديد عدد موظفي الدولة ورواتبهم. والنتيجة: اقالات جماعية في الدول الثالثية التي تعتبر حكوماتها المشغل الاكبر. وفتح السوق امام العمل الرخيص الذي تشرف عليه الشركات الخاصة ومقاولو العمال.

* إلغاء القيود عن الشركات الاجنبية، مما يمكن الشركات العابرة للقارات ان تشتري المصالح المحلية الضعيفة. والنتيجة: ضربة جدية للاقتصادات الوطنية. فالسيطرة على قطاعات الانتاج تصبح بيد القوى الاجنبية، التي ترتبط خيوطها بخيوط واضعي الشروط أنفسهم!

* إلغاء دعم المنتوجات الاساسية (خبز، وقود... الخ). وهذا يؤدي الى رفع الاسعار وضرب مستوى المعيشة، وتعميق التوترات الاجتماعية.

* تحويل الاقتصاد من القطاعات التي تنتج للسوق المحلية، لتلك التي تنتج بهدف التصدير. وبما ان التنافس في السوق العالمية أصعب، ويؤدي الى خفض الاسعار، فان زيادة عدد المتنافسين (المصدرين) يحقق الهدف المطلوب: سوق عولمية مغمورة بالمنتوجات وبأبخس الاثمان. والخاسر الوحيد هو الاقتصادات المحلية، التي تخسر مساحة كبيرة من الاكتفاء الذاتي في المنتوجات التي كان بمقدورها توفيرها لنفسها، وتخسر، ايضًا، في المنتوجات المعدة للتصدير بفعل التنافس الكبير دوليًا.

اذن، فالصورة النهائية الناتجة عن فرض تلك الشروط تتطابق مع أهداف مؤسسات العولمة: ضرب الاستقلال الاقتصادي الوطني في كل واحدة من الدول، تحويلها الى توابع للشركات الدولية، وضع معايير عالمية للتجارة، وبالتالي: فرض «سوق حرة» من أقصى الشمال وحتى أقصى الجنوب. وبما ان الغلبة للأقوياء، فإن الشمال يزداد غنى والجنوب يزداد فقرًا وموتًا!

في المفاهيم العامة تسمى الدول القوية - دول الشمال الغني - بـ«دول العالم الديمقراطي». ربما أنها ديمقراطية بحق شعوبها. (رغم ان على هذا، ايضًا، علامة سؤال. مثلاً هناك (٣٠) مليون جائع لدى سيدة الديمقراطية - امريكا).. ولكن أية قيم في التعامل مع ثلاثة أرباع البشرية، توجد لدى تلك «الديمقراطيات» الانسانية؟!

ماذا يتبقى من الشرعية الاخلاقية والتبجح الحضاري، طالما ان تلك الديمقراطيات تستغل (٨٠٪) من خيرات العالم، ليظل ذوو البشرة غير البيضاء ضحايا للفقر والمرض والآفات الاجتماعية.

وعودة الى السؤال: من القاتل؟

من الذي يقتل طفلاً كل ٤ .٢ ثانية؟ - الجواب واضح.. واضح أكثر من اللازم، للأسف. ومن الواضح، ايضًا، ان هذا الوضع ما كان ليكون لولا العملاء.. لولا عملاء العولمة في صفوف الشعوب المنكوبة.. المنكوبة بلا أخلاقية أصحاب المعايير المزدوجة، والمنكوبة بعملاء الدولار، الانظمة والطبقات المسيطرة.

وبعد، هل نحتاج الى اكثر من هذا لنفسر الحاجة في مفاهيم مثل «العدالة الاجتماعية» و«الاممية» وايضًا «الاشتراكية»؟! اما السؤال المتعلق بهوية المؤهل لتحقيق هذه القيم، فهو سؤال يحتاج الى وقفة خاصة مكانها ليس هنا.

بوليس امريكا يحاول خنق الصوت المناهض لجرائم العولمة!

*** اعتداءات بالغاز المسيل للدموع على المتظاهرين * واعتقال ٦٣٧ شخصًا ***

* واشنطن - الوكالات - بعد مشاهد «سياتل» التي اطلق فيها اليسار المناهض للعولمة الصرخة ضد النهب الرأسمالي، شهدت شوارع العاصمة الامريكية واشنطن، امس الاحد، مظاهرات حادة، نظمها نشيطو اليسار، وأسفرت عن قطع الطرق المؤدية الى مقري البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، حيث تعقد اجتماعات المؤسستين.

وكان في مركز الشعارات تلك المطالبة بوقف فرض الاملاءات على دول العالم الثالث، والتي تعمق الفقر وتؤدي الى تفشي الامراض والآفات الاجتماعية على اختلافها.

وقام المتظاهرون بدفع عناصر الشرطة الذي طوقوا المكان، مستخدمين دعائم حديدية في ورشة بناء ولم تتردد الشرطة الأمريكية في استخدام اساليب القمع باطلاق القنابل المسيلة للدموع بغية تفريق المتظاهرين. وأفاد مراسلو وكالات الانباء ان الشرطة استخدمت ايضًا، الهراوات مما اوقع عددًا من الجرحى نقل احدهم بالاسعاف. وقال قائد شرطة واشنطن، شارل رامسي، ان حوالي ستة آلاف متظاهر مناهضين للعولمة تجمعوا في شوارع وسط واشنطن في محيط مقري صندوق النقد والبنك الدوليين. واضاف ان الشرطة اعتقلت ٦٣٧ شخصًا، امس لاول السبت!!

وادعى الناطق باسم صندوق النقد الدولي، ديفيد هوليغير، ان اللجنة المالية والنقدية الدولية، وهي الهيئة السياسية في الصندوق تضم ٢٤ وزير مال وحاكم مصرف مركزي يمثلون (١٨٢) دولة عضو في المؤسسة الدولية، «بدأت اجتماعها في الوقت المحدد».

مظاهرة في تل ابيب

ومن ضمن المظاهرات، التي شهدتها عدة مواقع في العالم، نُظمت، امس الاحد، مظاهرة في تل ابيب مقابل بنك اسرائيل. ورفعت فيها الشعارات «لا لجرائم البنك الدولي» و«الرأسمالية تسيطر على كل شيء».

وحاولت الشرطة تفريق المتظاهرين. الا انهم لم ينصاعوا. وقد تحدث ذلك امام المتظاهرين النقابي بنيامين غونين ورئيس «الهستدروت» عمير بيرتس. وشارك ايضًا النائب الجبهوي عصام مخول والنقابي جهاد عقل.

كاريكاتير اليوم - بريشة سعيد النهري (خاص بـ«الاتحاد»)



للاشتباه بممارسة الاعمال المشينـة ضد ثلاث فتـيات

الشرطة توصي بمحـاكـمـة الـوزير يـتـسـحـاق مـردخـاي



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة، امس الاحد، الى النيابة العامة في لواء القدس، توصياتها ضد وزير الاتصالات يتسحاق مردخاي، وتقترح فيها تقديمه الى المحاكمة، للاشتباه بأنه مارس الاعمال المشينة بالقوة ضد ثلاث فتيات، في الفترة الواقعة بين (١٩٩٢ و ٢٠٠٠).

وتضمنت التوصيات، تقديم مديرة مكتبه، ميخال كيلا، وسائق المكتب مئير اوحيون، الى المحاكمة للاشتباه بتشويشهما اجراءات التحقيق ضد مردخاي.

وفي شباط الماضي، قدمت موظفة (٢٣) عامًا، تعمل في مكتب مردخاي، شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان مردخاي، مارس ضدها الاعمال المشينة بالقوة، فقد استدعاها الى بيته أغلق الباب وحاول اغتصابها، وانها نجحت في الهرب، بعد ان تلقى مردخاي، اتصالاً هاتفيًا من مكتب رئيس الحكومة.

وبعد تقديم الشكوى، قدمت عدة فتيات شكاوى، الى الشرطة، ضد مردخاي. مارس ضدهن الاعمال المشينة، احداهن كانت موظفة في مكتبه، عندما شغل منصب وزير «الامن» في عام (١٩٩٦). وموظفة ثالثة مارس ضدها الاعمال المشينة في عام (١٩٩٢)، عندما شغل منصب قائد المنطقة الشمالية العسكرية.

وقال مردخاي تعقيبًا على توصيات الشرطة، انه سيدافع عن الحقيقة في المحكمة ولن يتعامل اعلاميًا مع تفاصيل الادعاءات ضده.

وأشار الى انه اذا قبل المستشار القضائي توصيات الشرطة لتقديمه الى المحاكمة، سيطالب برفع الحصانة البرلمانية عنه. وأكد انه سيستقيل من الحكومة لإفساح المجال امام البت السريع في قضيته.

وقال رئيس لجنة الكنيست، صالح طريف، انه بانتظار توجه المستشار القضائي للحكومة اليه لرفع الحصانة البرلمانية عن مردخاي، وفور تلقي الطلب سيعقد اجتماعًا طارئًا للجنة للبت في الموضوع.

"العليا" رفضت التماس رجل "الموساد" يـهـودا جـيـل ضـد سـجـنـه فـعـلـيًـا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة بالاجماع، امس الاحد، الالتماس الذي قدمه رجل «الموساد» يهودا جيل (٦٣) عامًا، ضد قرار المحكمة المركزية في تل ابيب، الذي أدانه بتقديم تقارير كاذبة وباختلاس الاموال، وفرض عليه السجن الفعلي خمس سنوات، قبل سنة.

وجرى البحث في الالتماس في جلسة مغلقة. وتجدر الاشارة الى انه بناء على المعلومات التي نقلها جيل، الى المسؤولين في «الموساد» قبل اكثر من سنة، جرى تعزيز وتكثيف وتجنيد قوات الاحتياط.

هدّد زوجته بقـتـل ابـنـهـمـا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من نهريا، (٤٢) عامًا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تهديد زوجته بالقتل.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، عاد الى البيت، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول السبت، وهو تحت تأثير الكحول، وفور دخوله الى البيت بدأ بمضايقة زوجته والاعتداء عليها، وأشهر سكينًا وحاول طعنها، الا انها نجحت في أخذ السكين منه. ودخل الى غرفة ابنهما الصغير وهدد بقتله، ونجحت الزوجة في ابعاده عنه، الا انه طعنها في كتفها وظهرها. واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى.

ثلاث سـرقات خـلال أقـل مـن سـاعـة فـي تـل أبـيـب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت صباح امس الاحد، ثلاث عمليات سرقة، في تل ابيب خلال اقل من ساعة. فقد اقتحم فرع بنك «هبوعليم» في شارع «هرتسل» في المدينة، شاب ملثم وتحت التهديد بمسدس، نجح في سرقة (١٥) ألف شيكل من موظفة والهرب من المكان.

وفي شارع «شالوم اش» في المدينة، اقتحم ثلاثة شبان، أحد البيوت قيدوا صاحبته، التي كانت وحيدة، ضربوها وألزموها بالافصاح لهم عن رقم الخزنة السري، وبعد فتحها أخذوا كل ما بداخلها وهربوا. واصيبت صاحبة المنزل بجروح، اضطرتها لتلقي العلاج في المستشفى.

وفي شارع «يهودا همكابي»، دخل شاب الى فرع البريد، ونجح في سرقة مبلغ (٨٠٠) شيكل والهرب من المكان.

المركز الجماهيري في أبو سنان نظم مـهـرجـانًـا لفعالياته المنوعة

* ابو سنان – لمراسلنا – نظم المركز الجماهيري في ابو سنان، طوال امس الاول السبت، مهرجانًا حاشدًا، عرض خلاله عشرات الفعاليات المتنوعة، من معارض للرسم والاشغال اليدوية والكرميكا وعروض الرقص والباليه والفقرات الموسيقية والمسرحية وغير ذلك.

وأكد رئيس ادارة المركز الجماهيري، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس، في سياق كلمته في المهرجان، ان المجلس المحلي والمركز الجماهيري، لن يألوا جهدًا في دعم مسيرة النشاطات المنهجية واللا منهجية التي تضم وترعى اكثر من (٧٠٠) شاب وفتاة من ابو سنان، اضافة الى الحلقات النسائية وحلقة حسن الجوار، من النساء العربيات واليهوديات.

وأكد مطانس، ان نشاطات المركز الجماهيري تحظى بدعم مادي ومعنوي من رئيس وادارة المجلس المحلي. وان المجلس المحلي يمول (٨٠٪) من نشاطات وفعاليات وبرامج المركز الجماهيري.

سبعة قتلى وحوالي ثلاثين جريحًا في ناد ليلي في لشبونة

* لشبونة – الوكالات – أعلنت الشرطة ان سبعة اشخاص لقوا حتفهم واصيب حوالي ثلاثين بجروح فجر امس الاحد، في ناد ليلي في لشبونة بعد ان ألقى مجهول مادة سامة.

وأفاد المسؤول في بلدية المدينة فاسكو فرنكو ان وعاءين من حجم زجاجة صغيرة يحتويان على «غاز شديد الكثافة» تم القاؤهما داخل نادي «لواندا» الليلي.

ولم يقدم المزيد من المعلومات عن طبيعة هذه المادة.

«ووكـمـان» خـ



* شركة «سوني» تعرض الصرعة الجديدة من «العصري) الذي باستطاعته ا
باستدعاء الموسيقي عن طريق الانترنت والاستماع اليها! (و.ص.ف.)

قتيلان ومفقودان وثم حادث في حقل نفطي

* ابو ظبي – الوكالات – ذكرت شركة ابو ظبي العاملة في المناطق البحرية (ادما)، امس الاحد، ان اثنين من عمالها قتلا وجرح ثمانية آخرون، امس الاول السبت، بينما ما زال اثنان آخران في عداد المفقودين في الخليج قبالة أبو ظبي بعدما مالت منصة الحفر التي كانت تحملهم.

وأوضح مسؤول في الشركة، التي تملك المنصة ان الحدث وقع في حقل ام

إغلاق مقهى للانترنت في مكة بدعوى مُنا

* الرياض – الوكالات – اغلقت سلطات مدينة مكة مقهى للانترنت مخصصًا للنساء بدعوى حدوث ممارسات «منافية للاخلاق» فيه، وفق ما أكدت صحيفة «اراب نيوز ديلي»، امس الاحد!

وقالت الصحيفة ان المقهى القريب من جامعة مكة اغلق الاسبوع الماضي، بعد تقديم شكوى امام القضاء، أكدت ان امورًا «منافية للاخلاق» تحدث فيه.

وقال يوسف مطر العريف، في دائرة الحقوق المدنية، ان التحقيقات بينت ان امورًا «مخالفة للدين والتقاليد» تجري في المقهى، دون ان يقدم توضيحات بهذا الشأن.

لكن المسؤول، الذي اغلق المقهى، أكد ان المحكمة اعطت اذنًا باغلاق

ن» خـلـيـوي!



سري) الذي باستطاعته ان يعمل مثل آلة تسجيل موسيقية بحيث يقوم مستعمله ليها! (و.ص.ف.)

ان وثمانية جرحى في نفطي قبالة ابو ظبي

الشيف البحري على بعد (٧٤) ميلا بحريًا شمال غرب ابو ظبي.

وأضاف انه تم انتشال جثتين تعودان لهندي وباكستاني. وما زال البحث جاريًا للعثور على هندي وباكستاني آخرين مفقودين.

وأضاف انه تم اجلاء، ستة وخمسين من العمال الـ٦٨ الذين كانوا على منصة الحفر في حين نقل ثمانية الى المستشفى بينهم اثنان لفترة قصيرة.

وتم فتح تحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

نترنت مخصص للنساء ى مُنافاته للأخلاق!

مقاه اخرى توفر خدمة الانترنت «خصوصًا تلك التي يساء استخدامها».

وقالت فوزية مقبول وهي من المترددات على المقهى للصحيفة ان الخريجات الجامعيات هن أكثر المترددات على المقهى الواقع في حي العزيزية في مكة، مبدية أسفها لاساءة استخدامه، دون اي توضيحات. وقالت بأسف: «الآن جميعنا ممنوعات من استخدام المقهى».

وعبرت الطالبة الجامعية حياة محمد عن غضبها موجهة اللوم الى المشرفين على المقهى لأنهم لم يفعلوا شيئًا لمنع حدوث ذلك. وقالت «كان عليهم ان يطردوا المتسببات بالمشكلة».

وقالت حياة انها ترتاد المقهى خصوصًا لاستخدام البريد الالكتروني للاتصال بأقاربها في الولايات المتحدة، وأنه سيكون عليها ان تبحث عن مقهى آخر مخصص للنساء فقط.

وزارة البيئة تشغل (٤٣٠) عاملاً في الحدائق القومية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مستشار وزيرة البيئة، وافد قبلان، ان وزارة البيئة وبالتعاون مع سلطة التشغيل، وبواسطة «سلطة حماية الطبيعة والحدائق القومية» ستشغل خلال العام الجاري (٤٣٠) عاملاً وعاملة، في الحدائق القومية واحضان الطبيعة.

جاء ذلك في اجتماع عقد، امس، بين ممثلي الوزارة و«سلطة حماية الطبيعة» ودائرة التشغيل.

وأشار قبلان، الى انه في السنة المنصرمة جرى تشغيل (١٢٥) عاملاً وعاملة. وتقرر هذه السنة زيادة العدد الى (٤٣٠) يمولون من وزارة العمل في إطار ضمان الدخل بينهم (١٣٠) عاملاً عربيًا.

عامل أجنبي فاز بالجائزة الاولى في "اللوطو"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز عامل اجنبي، (٤٧) عامًا، من الفلبين، بالجائزة الاولى في «اللوطو» وقيمتها (٢٠) مليون شيكل. وذلك للمرة الاولى في تاريخ سحب «اللوطو».

ووصل، امس الاحد، العامل الى مكاتب «مفعال هبايس» في تل ابيب، برفقة مشغله للحصول على مبلغ الجائزة. وتبين انه منذ ثلاثة اشهر وهو يعبئ الارقام السته ذاتها في نموذج السحب. وقال ان الخطوة الاولى له هي العودة الى بلاده.

سابقة في الطب البشري

زرع اذن اصطناعية بمساعدة روبوت



* برلين - الوكالات - في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ الطب البشري، ذكرت مصادر طبية المانية ان اطباء في العاصمة الالمانية، برلين، نجحوا لاول مرة باجراء عملية جراحية معقدة بمساعدة روبوت لزرع اذن اصطناعية لفتاة تعاني من عاهة خلقية بحاسة السمع.

وأفادت المصادر نفسها بأن العملية، التي اجريت في مستشفى فيوشو، لجراحة الفكين والحبال الصوتية قبل اسبوعين ستمكن ماندي بورث البالغة من العمر (٤١) سنة من استعادة سمعها على نحو أفضل بحسب النتائج المسجلة حتى الآن.

وقد تمكنت ماندي من مخاطبة الصحفيين وظهرت وهي تعرض نموذجًا للأذن الاصطناعية التي افادت منها مؤكدة انها تشعر بتحسن ملموس.

وذكرت مصادر المستشفى ان هذه السابقة تعد الاولى من نوعها على مستوى العالم لجهة الاستعانة بروبوت لاداء مهمة رئيسية في عملية من هذا النوع.

واستخدم الجراحون الروبوت لاحداث ثقب في جمجمة المريضة على نحو دقيق جدًا بما مكن من اداء العملية في ظروف افضل.

ويذكر ان ماندي بورث كانت تعاني من عاهة خلقية منذ ولادتها حرمتها من نعمة السمع بأذنها اليسرى.

مصرع أو اختفاء ١٣ شخصًا في فيضانات في الصين

* بكين - وكالات الانباء - أفادت الصحف الصينية الرسمية، امس الاحد، ان ما لا يقل عن ثمانية اشخاص قضوا واعتبر خمسة آخرون في عداد المفقودين في الفيضانات، التي اجتاحت جنوب الصين بالقرب من هونغ كونغ وماكاو خلال نهاية الاسبوع الجاري.

وأعلنت صحيفة «صباح بكين» ان الفيضانات التي تسببت فيها امطار غزيرة سقطت على هذه المنطقة ليل الخميس/الجمعة، أسفرت عن خسائر تقدر بمئة مليون يوان (١٢ مليون دولار).

واضافت الصحيفة ان الفيضانات الحقت اضرارًا متفاوتة الخطورة بعشرات آلاف السكان. وكانت الفيضانات مأساوية بالخصوص في منطقة شينزهين الاقتصادية الخاصة الواقعة شمال هونغ كونغ حيث لقي ستة اشخاص مصرعهم واختفى خمسة آخرون.

آباء وأمهات تعاطوا المخدرات مع أبنائهم!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاحد، عددًا من الآباء والامهات من حولون، وحققت معهم في تهمة التجارة بالمخدرات وتوزيعها على طلاب مدارس ثانوية في المدينة.

وأطلق سراح عدد من الذين اعتقلوا بكفالات، بعد التحقيق معهم ومن المتوقع احضار زوجين الى المحكمة، اليوم الاثنين، لتمديد اعتقالهما.

وتبين من ملف التحقيق ان وحدة مكافحة المخدرات، التابعة للشرطة نجحت بعد معلومات وصلت اليها في الكشف عن مجموعة آباء، تعاطوا المخدرات مع اولادهم الذين يتعلمون في الثانوية. وان أحد الآباء، أعطى ابنه، طالب في الصف الحادي عشر، جائزة لأنه نجح في احضار اصدقائه الطلاب ليشتروا منه المخدرات.

وحققت الشرطة مع عشرات الطلاب الثانويين في حولون، للاشتباه بتعاطي المخدرات والتجارة بها داخل المدارس.

وجرى التحقيق مع ثمانية تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة، عثر في بيوت عدد منهم على أشتال وبذور «ماريحوانا».

واعترف أحد الطلاب ان والده شجعه على توزيع المخدرات في المدرسة.

انتحار شاب في سجن "شومرون"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الاحد، في قسم الشبيبة في سجن «شومرون»، على جثة شاب في السابعة عشرة من العمر، من «برديس حنه»، فرض عليه السجن الفعلي، لسنتين قبل سنة ونصف السنة، بعد ادانته بممارسة أعمال عنف وسرقات.

ونقل الشاب قبل خمسة ايام الى غرفة منعزلة، عقابًا له لمشاركة في شجار وقع داخل السجن بين السجناء.

وتبين ان الشاب نجح في صنع حبل من حقيبة يدوية، وضعه حول عنقه، علق نفسه وانتحر.

وأقيمت لجنة للتحقيق في الحادث.

وقالت مصادر في السجن، وفي قسم خدمات الشبيبة، انه لم يبد من الشاب اي انحراف او بوادر لإحباط ومحاولة الانتحار.

في سجن "سلمون"

(٥٠٪) من السجناء متعاطو مخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من جمعية تأهيل السجين، برئاسة رئيس الجمعية، القاضي فارس فلاح، ضم عددًا من المحامين ومستشارين وممثلي جمعيات ومؤسسات حكومية وشعبية، تعمل في مكافحة المخدرات، سجن سلمون للاطلاع على اوضاع السجناء وبرامج تأهيلهم.

والتقى اعضاء الوفد مدير السجن الون عمران.

وقال عضو ادارة جمعية تأهيل السجين، فوزي شعبان، لـ«الاتحاد»، ان هدف الزيارة كان الاطلاع على اوضاع السجناء، اليهود والعرب. واشار الى وجود أقسام ومصانع لتأهيل السجناء، يعملون فيها. وان (٥٠٪) من السجناء، متعاطو المخدرات ومدمنو مخدرات، وهناك برامج لعلاجهم وفطامهم واعادتهم الى جادة الصواب.

عجوز لا تحلم سوى بالموت على ارض فلسطين!

مأساة اللاجئين الفلسطينيين في الاردن...

*** لاجئون في مخيم «البقعة»: هناك حد أدنى للحياة الكريمة، والى ان نعود من حقنا ان تكون لدينا عيادات صحية ومدارس لائقة وحدائق للاطفال.. من حقنا ان تكون البنية التحتية سليمة والشوارع مرصوفة بالاسفلت، لا ازقة ولا حواري ***

* اكثر من مليون لاجيء فسطيني يعيشون على ارض الاردن. وتشير الاحصائيات الدولية الى انهم نزحوا اليها على ثلاث هجرات: الاولى عام ١٩٤٨، وعددهم ٥٠٦,٢ الف لاجيء، والثانية بعد النكسة ١٩٦٧، وكانوا ١٨٩ الف لاجيء والهجرة الثالثة عام ١٩٩٠ بعد الغزو العراقي للكويت، وهم نحو ٣٦٠ الف لاجيء. ورغم مرور اكثر من نصف قرن على المأساة الفلسطينية، فانهم ما زالوا يحلمون بالعودة لوطنهم فلسطين. جراحهم ما زالت تنزف، وهم رافضون للوطن البديل، والمخيمات والحياة في «براكيات». مجلة «نصف الدنيا» المصرية دخلت المخيمات الفلسطينية ورصدت تفاصيل عذاباتهم اليومية وحلمهم بالعودة لفلسطين.

الدخول الى المخيمات الفلسطينية لا يحتاج الى تصريح، وفي الاردن هناك عشرة مخيمات، اخترت ان ابدأ بمخيم البقعة، الذي انشيء عام ١٩٦٧ بعد النكسة، ونزح اليه اللاجئون من ارجاء فلسطين، مرتين، وعندما جاءوا سكنوا الخيام حيث اقامت وكالة غوث اللاجئين لكل اسرة خيمة، وبعد ذلك استبدلوها «بالبراكية» وهي حجرة من الاسبست. ولما طال اللجوء استبدلوها بالغرف المبنية بالأسمنت المسلح. وهذا المخيم يقع على بعد ٢٠كم شمال عمان ونزح اليه في البداية (٢٦٠٠٠) لاجيء وصولوا الآن الى (١٠٥٦٥ لاجئا) والوصول الى قلب المخيم بالسيارة، امر مأساوي، فالطرق والازقة ضيقة وغير مرصوفة والكثافة السكانية عالية جدا، والمنازل متلاصقة، بعضها مكون من حجرة واحدة والبعض الأخر من طابقين وما زالت هناك بعض «البراكيات» وتعيش فيها اسر تحت خط الفقر بمراحل والبنية التحتية في المخيم تكاد تكون معدومة، فلا يوجد صرف صحي وغالبية البيوت سقفها من الزنك او الاسبست البالي الذي لا يحمي من برودة الشتاء، وغزارة الامطار والثلوج ولا حر الصيف الذي يحول تلك البيوت الى افران.

والمخيم كالقرية الصغيرة بسوقها الشعبية ومحلاتها الصغيرة، ولاحظت ان القمامة تتناثر في كل مكان، وعدد الناس في الازقة كبير جدا بالنسبة للمساحة، وقابلت في طريقي «اتوبيس» حضانة يُقل عددا من اطفال المخيم، الى بيوتهم، واحسست بالشفقة على هؤلاء الاطفال من سكن المخيم بأوضاعه السيئة وصعوبة الحركة في ارجائه فلا توجد حديقة واحدة يلعب فيها الاطفال. وعرفت من رجاء الدرباشي، رئيسة اتحاد المرأة في مخيم البقعة، ان عدد المدارس ٢٠ مدرسة منها ١٦ تابعة لوكالة غوث اللاجئين و٤ مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم. واضافت ان الاتحاد يعمل على تحسين اوضاع المرأة والطفل في المخيم خاصة الاطفال المتسربين من الدراسة فالاوضاع في المخيم مأساوية، نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة، والاحساس بالقهر والظلم والبعد عن الوطن والعيش في احد مخيمات الشتات، وحالة التردي في الوطن العربي تنعكس عليهم اولا واخيرا كفلسطينيين والمرأة في المخيم تعمل بقطاعين: الخدمات والزراعة والاقلية منهن معلمات ومدرسات.

وطلبت ان ارى احدى «البراكيات» فمشينا عبر الازقة الضيقة ووصلنا لبراكية عجوز فلسطينية ناهز عمرها الثمانين استقبلتنا على باب بيتها الذي لا اصفه ببيت بل هو جحر، فالبراكية مكان كئيب وضيق جدا وهو في مستوى منخفض من الشارع وسطحه مغطى بالاسبست. ودعتني للدخول، المكان مظلم رغم اننا كنا بالنهار وذلك دليل على عدم وجود كهرباء او حتى منافذ لضوء الشمس، الجدران متهالكة ولا يوجد سوى مرتبة لا اعلم مم صنعت ولحاف متهالك ولمبة جاز وصورة للقدس وبجانبها ثوب فلسطيني متهالك. قالت بحزن تاريخي: انا لاجئة نزحت الى الاردن منذ عام ١٩٤٨ شتتوني مع اولادي الخمسة، وانا من بلدة الجسير «في البداية عشنا في خيمة، وكنا لا نملك شيئًا واولادي لم يجدوا عملا وكانت احوالنا سيئة جدا بعد ان كنا نعيش في بيتنا ونزرع ارضنا موالح وزيتون، قتل اليهود زوجي عندما رفض ترك الارض لهم واحتمينا نحن بدار اخي، وارغمنا على الهجرة، كم اتمنى ان ارى ارضي وداري مرة اخرى قبل ان اموت».



توجهت لاسرة اخرى تعيش في منزل مكون من حجرتين مبني من الاسمنت المسلح، تعيش فيه ارملة فلسطينية ومعها ابنتها واسمها زينة، ابنها يدرس في العراق، دعتنا الى الغرفة ذات السقف من الاسبست، وجدرانها متهالكة، والشقوق تتسرب منها مياه الامطار التي استمرت ليومين، فوضعوا اطباقا لتجميعها والاستفادة منها، قالت زينة انها فقدت والدها في حرب الرملة وهو من اصل يمني، وانتقلوا للعيش في اريحا، بلدة امهم، ثم نزحوا مع المهجرين الى الاردن، والام تحمل الجنسية الاردنية ولكن اولادها لا يحق لهم، ان يحملوا جنسية الام، وبناء عليه فرص التعليم صعبة وكذلك العلاج، والام تحصل على ٢٠ دينارا اعانة من وزارة التنمية الاجتماعية للنساء الارامل اما الاسرة فلا تحصل على اية اعالة.

اما وكالة غوث اللاجئين فهي تمنحهم كل ثلاثة أشهر اعانة تموينية متمثلة في ارز ودقيق وعدس وبعض المعلبات. والصرف الصحي فيه مشكلة كثيرًا ما تطفح علينا المجاري وتدخل الى بيوتنا لضيق الشوارع والمياه في الصيف تصل مرة كل ثلاثة اسابيع. واضافت الام بانها تجد صعوبة في تمويل دراسة ابنها فهو يعمل ويدرس.

وانتقلنا لبيت آخر من من طابقين كل طابق حجرة لاسرة فلسطينية، الاب لديه محل بقالة وله ٩ اولاد و٥ بنات وهو من غزة ونزح الى الاردن عام ١٩٤٨ ويحمل الجنسية الاردنية. وعندما سألته عن العودة، والتوطين قال: «لقد منحونا الجنسية الاردنية غصبًا عنا طبقًا لمؤتمر وحدة الضفتين ١٩٤٩. نحن لسنا ضد الجنسية الاردنية فنحن عرب وامنيتي ان احمل الهوية الفلسطينية وان ينتهي المخيم ونعود الى فلسطين فهناك ارضي التي كنت ازرعها وبيتي واهلي، اما هنا فأولادي يعانون من البطالة ووكالة الغوث بدأت تسحب مساعداتها على صعيد الصحة والتعليم وليس لدينا اطباء بشكل كاف، فالحياة هنا صعبة، لذا نحن نريد العودة ولا نقبل التعويض، ففلسطين جنة الله على الارض كيف نستبدلها بحياة المخيم ومن يرضى بذلك».

سألت احد ابنائه ان كان يفضل العودة ام انه تأقلم مع الحياة في الاردن فقال لي «انه لا يرضى عن وطنه بديلاً رغم انه ولد في المخيم».

سألته هل حقًا يرفضون اي اصلاحات او ترميمات في المخيم رفضًا للتوطين ورغبة في العودة فأجابني بحق ان هناك حدا ادنى للحياة الكريمة والى ان نعود لا نرفض، ان تكون لدينا عيادات صحية ومدارس لائقة، وحديقة للاطفال، ولا نرفض ان تكون البنية التحتية سليمة والشوارع مرصوفة بالاسفلت، لا ازقة ولا حواري، نحن ضد التوطين لكننا نريد ان تستمر الحياة اليومية، والمفترض ان الاعانة الدولية لتطوير المخيمات ٢ مليون دينار لتحسين البنية التحتية لمخيم البقعة، وعندما يبنون منازل كاعانة تبنى غرفة واحدة يعيش فيها العشرات.

انتقلت الى مخيم اربد، الذي اصبح جزءا من مدينة اربد، وعدد سكانه ٢٠٦٩٨ لاجئًا، وانشيء عام ١٩٥١ بعد حرب ١٩٤٨، ومساحته ٢٤٤ الف متر مربع، وفي البداية كان عدد النازحين اليه ٤٠٠٠ لاجيء سكنوا الخيام، وهذا المخيم افضل حالا من مخيم البقعة، فالبيوت مبنية من الاسمنت المسلح والحجارة، ومكونة من عدة غرف، والشوارع ليست مرصوفة لكنها اكثر اتساعا، ولا توجد فيه براكيات، وفيه محلات تجارية تدل على ان اصحابها احسن حالا من اخوانهم في البقعة.

ومحطتي الثالثة كانت في مخيم الوحدات، وهو مبني على مساحة ٤٨٨ الف متر مربع ويقع في شرق عمان. انشيء عام ١٩٥٥ وكان يؤوي ٥٠٠٠ نسمة اما الآن فعدد اللاجئين ٤٠٤١٢. وهناك التقيت بالشاب محمد سلام عدوان من قرية الدوايمة بالخليل وهو يعيش مع اسرته ويمتلك محلا صغيرا يعينه على المعيشة. وعن احوال المخيم قال ان عدد الاطباء في المخيم قليل جدا وكذلك الادوية غير متوفرة، والمراكز لا تساعد في التحويل الى المستشفيات لاجراء العمليات الجراحية، والبطالة في المخيم هي المشكلة الاساسية. وانضم اليه محمد طه جبرين فاضاف ان المعونات تشهد تراجعا ملموسًا فلقد بدأ العد التنازلي بوقف عملية توزيع المؤن، وقلة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمعاقين، فلا لجان لتحسين المخيمات، ولا تكافل او تعاون يعطي ثمارا.

كما انه لا يوجد مجمع للباصات او سيارات للطوارئ، والمدارس تعاني من اكتظاظ عدد الطلاب ويعاني السكان من امراض جلدية وتنفسية ناجمة عن جرثومة السالمونيلا بسبب قنوات الصرف الصحي المكشوفة. ومع اقتراب فتح ملف اللاجئين في مفاوضات التسوية الدائمة بدأ كثير من المواطنين الاردنيين يتساءلون من هو الفلسطيني ومن هو الاردني فثلثا الفلسطينيين حصلوا على جواز سفر اردني و ٨٥٪ من الاردنيين من اصل فلسطيني، ولكن اغلب من قابلتهم يؤيد العودة. رغم صعوبتها ويرفض التعويضات والتوطين.. والعودة هي الحل الرئيسي لمشاكلهم.



تعنت اسرائيل والاستجداء العربي

*** بقلم: عمر سعدي ***



* اعتمدت اسرائيل ومنذ قيامها، في تعاملها مع الدول العربية وفي سبيل تحقيق اطماعها التوسعية، على سياسة القوة. وكانت الآلة العسكرية هي الأداة التي واجهت هذه الدولة بها الدول العربية لتمرير غطرستها، في استمرار احتلال الأراضي العربية. ولهذا الغرض استطاعت ان تبني ترسانتها العسكرية، التي رفعتها الى مصاف «الدول العسكرية الكبرى»، معتمدة بذلك على الدعم المطلق في هذه البنية الاستراتيجية على الدول الغربية، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا. وبهذه الآلة، استطاعت ان تجتاح حدود بعض الدول العربية وتحتل اراضيها فاحتلت كل اراضي فلسطين، وشبه جزيرة سيناء المصرية، والجولان السوري، والجنوب اللبناني ومن خلال رؤيتها وتطلعاتها الصهيونية، كانت تعمل لتحقيق المشروع الصهيوني بتوسيع رقعة الدولة اليهودية لتشمل المنطقة الممتدة من النيل للفرات، وكادت بترسانتها العسكرية ومنطق القوة الذي تتبناه ان تحقق هذا الهدف الصهيوني الخطير وبالرغم لما كان لنكسة الدول العربية في حرب سنة ١٩٦٧ وفي طليعتها مصر من اسقاطات ويأس فقد كان له الأثر في اعادة حسابات هذه الدول في قدراتها العسكرية وتغيير النظرة غير الواقعية لقدرة اسرائيل العسكرية.

بعد نكسة ١٩٦٧ اخذت مصر تعيد حساباتها العسكرية من جديد فأولاً من أجل استعادة الأرض المحتلة، وثانيا للحفاظ على مستقبلها من مغبة المخططات العسكرية المستقبلية الاسرائيلية الهادفة الى تنفيذ شعار توسيع رقعة الدولة الاسرائيلية من النيل للفرات. فانعكست التطلعات المصرية ويقظتها وصحوتها في ما آلت اليه حرب سنة ١٩٧٣ في ٦ أكتوبر من تلك السنة حيث الحق الجيش المصري الهزيمة بالجيش الاسرائيلي، ودك خط بارليف، وتقهقر الجيش الاسرائيلي امام الجيش المصري واستسلم بعض جنوده في سيناء للجيش المصري - ادت هذه النتائج لإعادة كل سيناء المحتلة المصرية الى أصحابها بعد توقيع اتفاقية سلام بين البلدين. وقد دلت جميع المعطيات والابحاث على ان ذلك لم يكن ممكنا لولا التطور الذي حدث في الجيش المصري واستحداث الآلة العسكرية المصرية، وتقويتها الى حد اصبحت قوة رادعة. هذا الاستحداث بدأ منذ النكسة في حرب ١٩٦٧ حتى أكتوبر ١٩٧٣، فقد قابلت مصر اسرائيل بمفهوم القوة مقابل القوة، ولولا هذه القوة وهذا التطور لبقيت اسرائيل جاثمة في احتلالها على الأراضي المصرية مثل جثومها على الأرض الفلسطينية واللبنانية والسورية حتى هذه الأيام. ومنذ تلك الحرب في سنة ١٩٧٣ والمساعي السلمية تدور وتتمحور حول قرارات الأمم المتحدة الصادرة سنة ١٩٦٧ وقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وقد أفلحت هذه المساعي بعقد مؤتمر مدريد، وتوقيع اتفاقية «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل. ونتيجة لتلك المساعي والجهود والتي بادرت اليها بعض الدول الأوروبية بغطاء من الولايات المتحدة الأمريكية، اثمرت تلك الجهود وتلك المساعي عن توقيع اتفاقية اوسلو التي رحب بها العالم والأمم المتحدة، والدول العربية رغم ما يعتريها من نواقص وغبن للقضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني. وكان تسليم اسرائيل غزة واريحا الى الشعب الفلسطيني، هو بمثابة اللبنة الأولى لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية. وبالرغم من النقاش الذي دار في حينه ولا يزال يدور حول جوهر اتفاقية اوسلو ومضامينها - التي لا تضمن حق قيام الدولة الفلسطينية بالمفهوم الفلسطيني. الا ان اوساطًا واسعة من الشعب الفلسطيني والعالم رحبت بهذه الاتفاقية واقيمت لجان مفاوضين. وقد ولّدت اتفاقية اوسلو اتفاقيات عديدة بسبب تعنت اسرائيل لتنفيذ هذه الاتفاقية ووضع شروطها التعجيزية امام المفاوضين الفلسطينيين. فجاءت اتفاقية «واي بلانتيشين» ثم اتفاقية واشنطن، ثم اتفاقية القاهرة، ثم اتفاقية شرم الشيخ، ثم اتفاقية شيفردزتاون. سلسلة من الاتفاقيات تواكبت ورافقت التحرك في العملية السلمية وفشلت جميعها بسبب الإصرار الاسرائيلي على اللاءات وتمرد اسرائيل على كل القرارات. واليوم، وبعد ان قطعت تلك المحادثات شوطًا بعيدًا وشأوًا في المسارين السوري والفلسطيني، وبعد ان رحب العالم مرة أخرى بإجراء المفاوضات السورية الاسرائيلية بعد ان خرجت من السرية الى العلنية، ولقاء الشرع مع براك ووضع حد للتكهنات الصحفية بات واضحًا الآن فشل هذه المحاولات واصبح مصيرها الفشل. وعاد ليخيم جو من التشاؤم ينبئ بأخطار في المستقبل.

ان التصريحات الصادرة اليوم عن القيادة السورية والقيادة الفلسطينية تؤكد جميعها ان التحركات في سبيل السلام والمساعي المبذولة في هذه الأيام لاخراج الوضع من الأزمة تحت مظلة الراعي الأمريكي جميعها تنذر بالفشل، بسبب تعنت اسرائيل على مواقفها التوسعية، وتنطلق من مفهوم القوة - وكما انطلقت في الماضي بشعار لا لاجئ ولا شبر أرض - لتواجه العالم والشعوب العربية لتفاخرها بقبضتها العسكرية، وقوتها الرادعة، تنطلق اليوم وإن كان بشكل آخر ولكن جوهر هذا الاصرار والتعنت هو منطق القوة. وفي هذه الحالة ومنذ اتفاقية كامب ديفيد ومؤتمر مدريد وما اعقبه من اتفاقيات تسعى الدول العربية وعلى رأسها مصر لتساهم في ارساء عملية السلام بجهودها المكثفة والحثيثة ولكن بدون فائدة. ولا تتعدى هذه الجهود حدود الاستجداء من الراعي الأمريكي الذي يتعامل في قضية السلام في الشرق الأوسط بمكيالين - مكيال المغازلة والتأييد والدعم لاسرائيل ومكيال الضغط، والقوة والتهديد، للدول العربية. فالجهود العربية الرامية لاحلال السلام ولتقديم المساعدة والعون وفي اتصالاتها مع الفريقين الأمريكي والاسرائيلي لا يتعدى كونه الرجاء والاستجداء. وما كان لتلك اللقاءات، والزيارات المكوكية التي قام بها عمرو موسى، وزير خارجية مصر ووزير خارجية الأردن وغيرهما من الدول العربية في السر او العلانية الا الفشل ولم تستطع ان تحرك اسرائيل عن موقفها قيد أنملة. واليوم فقد جاءت تصريحات القادة السوريين والرئيس الفلسطيني لتعبر عن نهج حكومة اسرائيل المتزمت الذي لا يحسب للدول العربية اي حساب، وفي غمرة هذه التصريحات والتعبير عن التشاؤم لا بد لهذه الدول حتى تستطيع ان تؤثر ايجابيا لزحزحة الموقف الاسرائيلي من التعامل معها بجدية، والانتقال من حالة الاستجداء والضعف الى حالة الثقة بالنفس والغضب والتهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية وايقاف حالة التطبيع فلا بد من اتخاذ قرار يشمل كل الدول العربية، ولا بد من اتخاذ موقف موحد يعبر عن الغضب عن القوة. عندها يفكر الصقور قبل الحمائم بالسير في طريق السلام الحقيقي والعادل والعمل على تنفيذ كل الاتفاقات التي ابرمت مع الفلسطينيين، وكل قرارات الأمم المتحدة منذ ١٩٦٧ الأمر الوحيد الذي يضمن سلاما شاملا وعادلا وثابتا في الشرق الأوسط.

ويؤكد اعلان اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني في موعد أقصاه تموز من هذه السنة، الذي جاء ليستجيب لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ الذي رفضته اسرائيل في حينه وماطلت في تنفيذه منذ ١٩٨٢، ان اسرائيل لا يردعها عن سياستها الاحتلالية الا القوة. فالقرار الجريء الذي اتخذه براك لم يأت لأن الجنوب اللبناني استسلم امام الاحتلال، لو لم يحرق هذا الشعب الأرض تحت اقدام المحتلين لما فكر قادة اسرائيل من اليمين حتى اليسار بالتفكير بالانسحاب وعندما تحطمت الآلة العسكرية على صخور المقاومة اللبنانية في حربها سنة ١٩٨٢ وفي حربها سنة ١٩٩٦ في عناقيد الغضب وفي حربها اليومية الدائمة لما خضعت في النهاية للواقع الذي آل الى الانسحاب، للخروج من وحل وأتون الحرب ليجر اذيال الاحتلال بخزي وعار. وهكذا تفهم حكومات اسرائيل الأمور. وهكذا ولدت اتفاقية كامب ديفيد وهكذا بفضل الانتفاضة ولدت اتفاقية اوسلو وهكذا يمكن ان يتحقق السلام في الشرق الأوسط للأسف بسبب البلوى بالعقلية العسكرية الاسرائيلية، فالرطل يقابله رطل واوقية.

(عرابة)

الدولة التي ليس فيها مكان للربيع

*** بقلم: أحمد حسن أسدي ***

* في الحادي والعشرين من آذار كان عيد الأم، وبداية الربيع الذي لم يحس به أحد اكثر من طلاب المدارس الذين تهافتوا على محلات بيع الورود والهدايا لتقديم هدية للأم بعيدها، وتبعهم في ذلك كل من كانت له ام مريضة أسرع ليهديها باقة الربيع متمنيًا لها الشفاء العاجل، فهذا هو الذي يحلم بالربيع وهؤلاء هم الطلاب الذين خرجوا الى عطلة ربيع (مقصوصة) من طرفها الأخير مما افقدها لذة الآخر.. فما اقصر الربيع في بلادنا. فالذين يحلمون بالشفاء للتمتع ولو بقسم من ذلك الربيع، ربيع الصحة، ربيع العمر وربيع الطبيعة والبلاد، لا يجدون طبيبا يحاول ان يحقق لهم ذلك، فالربيع مشغول باضراب الطبيب، مشغول بإصلاح ما أتلفه اضراب معلم التلميذ الذي يحلم بعيد الربيع لأمه، وفي ظل سياسة تعلن بكل ممارساتها السياسية والاجتماعية ان دروب السلام باتت مسدودة.. كل ذلك في الربيع، ربيع ارض السمن والعسل والحليب، وفي صباح منتصف نيسان تعلن السياسة والدولة في بداية الصيف ساعة الى الأمام نحو صيف حار يصعب تكهن درجة حرارته السياسية (والإضرابية)، فمن الحادي والعشرين من آذار الربيع وحتى عز منتصف الورود الربيعية.. هذا هو ربيع بلادي، قصير ومليء بالمتاعب والاعلانات المحبطة والاضرابات وتقصير (الليل) ليل الراحة واطالة (اليوم) يوم الهم والغم. فما اقصرك وما أتعبك يا ربيع بلادي، إلا انني ارفع عنك كل لوم وعتب، لأن الدولة التي لا تحترم سواعد عمالها وكادحيها ولا تحترم قرص الدواء والكتاب ورغيف الخبز، تقتل جميع الأحلام الربيعية، فهل تحلمون بأن يكون فيها مكان للربيع؟!

(دير الأسد)

ص.ب. ١٠٤٠

«بشرى السلام»، بحسب براك!

* تتضح، من يوم لآخر، «خطة السلام» لدى إيهود براك.

مشكلة القدس لا حل لها. ومسألة اللاجئين لا جواب عليها. ولن ترسم خطوط دقيقة للحدود. ومسألة المياه لن تصل الى تسوية.

لن تتم إزالة أية مستوطنة. والبناء في المستوطنات سيستمر بوتيرة متصاعدة. والطرق الالتفافية ستقطع أوصال المناطق الفلسطينية بالطول والعرض.

في مئات الأماكن سيعيش اسرائيليون وفلسطينيون في جيرة متخاصمة. لهؤلاء سيكون شارع ولأولئك جسر.

المستوطنة ستلامس القرية، التي تقبع على أرضها. والقرى ستغلق على المستوطنات من حولها. والطرق الالتفافية ستحاصر القرى من جميع الجوانب. كل تلة وكل واد سيكونان مواقع للنزاع.

اذا كان هذا هو سلام، فما هي الحرب؟

*** أورن مديكس – رعنانا ***

(حركة «غوش شلوم»)

كلمة في البداية

عندما يترجم محمد حمزة غنايم

أنطوان شلحت

* في هذه الأيام الضنينة بالإطراء والتي تطغى فيها خصلة «التمركز حول الذات» على كل ما عداها من خصال، الى درجة الإصابة بالعمى، في صفوف كل من حمل قلمًا، يسوّد به الورق الأبيض او خلاقه لا يهم، وجدت ضرورة للتفرغ من أشياء كثيرة في هذه الزاوية وتوجيه تحية حب وتقدير الى زميل وصديق عزيز، هو الشاعر محمد حمزة غنايم.

وليس الأمر دون مناسبة تذكر، وإن كان يستحق ذلك ايضًا، وإنما على ما حققه أخيرًا من منجز بالغ الأهمية والدلالة في حقل ابداعي صعب، هو الترجمة.

وفيما يلي الوقائع، التي في ذاتها إنباء بذاتها:

* صدرت، هذا الاسبوع، عن منشورات «أندلس» (جديدة) الترجمة العبرية لديوان الشاعر الكبير محمود درويش «لماذا تركت الحصان وحيدًا» من انجاز الزميل غنايم.

* قبل ذلك بفترة قصيرة صدرت عن منشورات «بابل» الترجمة العبرية، التي سبق ان أنجزها لديوان آخر لدرويش هو «سرير الغريبة».

* في الاتجاه المعاكس فإنه يواصل انجاز الترجمة العربية لكتاب «الفلسطينيون - صيرورة شعب» لعالمي الاجتماع باروخ كيمرلينغ ويونئيل شموئيل مجدال، والذي تنفرد جريدتنا «الاتحاد» بنشر فصوله على حلقات متوالية.

* في الاتجاه ذاته ينبغي الإشارة، كذلك، الى قرب صدور انتولوجيا للشعر العبري المترجم الى العربية عن منشورات «الأسوار» في عكا وتحمل عنوان «نكتبك يا وطن القصيدة»، وهي من إعداده وترجمته وتقديمه. كما أنجز بعدها أنتولوجيا ثانية للشعر العبري المترجم الى العربية، بتكليف من وزير الثقافة الفلسطيني.

حتى الآن أسعفني الحظ في قراءة الترجمة العبرية لديوان «سرير الغريبة» فقط. ولا أفارق الحقيقة حين أقول انها تندرج في بناء لا تخذله اللغة الشعرية ولا أنساق المستويات المتعددة والدلالات الخصبة للنص الشعري الدرويشي.

وحين أتحدث عن الترجمة فلست أقصد تلك بمعناها الرائج والمتداول، المعنى العادي فقط الذاهب الى كونها مجرّد «نقل لغة منطوقة الى لغة أخرى»، وإنما أيضًا اقصد الترجمة بمعناها الإبداعي، الدلالي: النقل من «حقل إشاريّ» الى آخر، من لغة الكلام الى لغة الفعل. وبهذا المعنى فان الترجمة هي تواصل بين لغات منفصلة ومنقطعة عن غيرها، من باب أولي. وتبعًا لذلك فعلى المترجم ان يدرك خصوصية اللغة المترجم عنها وخصوصية اللغة المترجم اليها، معجميًا وتركيبيًا، وإلا سقط في الرطانة أو اللبس.

في واقع الأمر الترجمة هي أقرب ما تكون الى عملية «بحث عن نص مواز». وينطبق هذا، بصورة خاصة، على النص الشعري. وهو ما يلمح اليه، ايضًا، البروفيسور ساسون سوميخ في تظهيره لديوان «لماذا تركت الحصان وحيدًا» في طبعته العبرية.

مثل هذا المنجز في حقل صعب وشائك، كالترجمة، ما كان من الممكن ان يتحقق لو لم يكن الواقف خلفه وفيه مبدع مثقف، أصيل، حيوي وزاخر بالنشاط في شخص محمد حمزة غنايم.

وعلى هذا له منا كل التحية..

صدور الترجمة العبرية لديوان الشاعر محمود درويش «لماذا تركت الحصان وحيدًا»

الديوان هو أول إصدارات دار النشر الجديدة «أندلس» التي تعتزم إصدار سلسلة من روائع الأدب العربي بترجمة عبرية

* استهلت دار النشر العبرية الجديدة «اندلس» قائمة إصداراتها بنشر الترجمة العبرية الكاملة لديوان الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش «لماذا تركت الحصان وحيدًا»، والتي انجزها الشاعر محمد حمزة غنايم. وهذه هي ثاني مجموعة شعرية تصدر لدرويش بالعبرية هذا العام في تل ابيب، فقد سبق ان صدرت له عن دار النشر «بابل» قبل شهرين مجموعته قبل الأخيرة «سرير الغريبة»، بترجمة عبرية أنجزها غنايم أيضًا.

وتميز إصدار درويش الجديد بغلافه المعبر الذي صممه الفنان شريف واكد، مستفيدًا فيه من موتيفات الشاعر التاريخية التي تميز بها ديوانه المذكور. وكتب البروفيسور ساسون سوميخ على غلاف الكتاب كلمة جاء فيها:

«تعد هذه المجموعة الشعرية، الصادرة بأصلها العربي في لندن سنة ١٩٩٥، بلا شك، احد النتاجات الناضجة والمركبة التي قدمها الشعر المعاصر. فقصائدها تشكل منظومة ملحمية تقوم على مادة مستمدة بجزئيتها من سيرة الشاعر الذاتية، وبخاصة اقاليم طفولته: حرب ١٩٤٨، الطفل ابن السادسة وأبوه، والحصان والبيت المهجورين، والقرية المدمرة. وفيها لا تظهر الصور كمتتالية تسجيلية منتظمة ومتوقعة، بل تطل ضمن سياقات تاريخية مختلفة وغريبة، لتخلق نوعًا من الرسم السوريالي الذي يكتسي موتيف المنفى فيه ما لا حصر له من الأشكال.

في هذا الكتاب تبلغ الكثافة المجازية - الرمزية التي تميز قصائد درويش المتأخرة أوجها، وهي تساعد على تحويل الصور المتناثرة الى أوديسة جديدة، عالمية، قومية وشخصية في آن واحد.

وينطوي كل سطر من سطور هذه القصائد على تلميحات واشارات لنصوص ادبية وتاريخية، وقصائد لشعراء آخرين، وكذلك قصائد سابقة لدرويش نفسه. ان ترجمة قصائد كهذه للغة أخرى تضع صعوبة كبيرة أمام المترجم، وبخاصة لأن القارئ المستهلك لهذه الترجمة، اي القارئ الاسرائيلي، ليس ملمًا، لشدة الأسف، بالثقافة العربية، ومصادرها ورموزها الرئيسية.

لكنه يظل انجازًا ان يصدر هذا الكتاب الآن، الذي يعد احدى أهم وأرقى مجموعات محمود درويش الشعرية، بترجمة عبرية دقيقة، من نتاج الشاعر محمد حمزة غنايم.

من هنا فإن انتاج محمود درويش، ابرز وأهم شعراء الشعب الفلسطيني، جدير بأن يجد مكانه على رف الكتاب العبري، لا بفضل مضامينه وهوية مؤلفه فحسب، بل لكونه انجازًا فنيًا رائعًا ومعبرًا، قبل اي شيء آخر».

وتجدر الاشارة الى ان دار النشر «اندلس» تعتزم هذا العام إصدار سلسلة من روائع الأدب العربي مترجمة للعبرية، منها «باب الشمس» لإلياس خوري و «البحث عن وليد مسعود» لجبرا ابراهيم جبرا، ومؤلفات اخرى لعبد الرحمن منيف، موسى ولد إبنو، محمد شكري، صنع الله ابراهيم وآخرين.

«أريحا - رحلة يوم ... وعشرة آلاف عام»

* ضمن سلسلة «القارة الصغيرة - دليل المواقع» صدر عن «مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي» في رام الله الدليل رقم ٢ ويحمل عنوان «أريحا - رحلة يوم ... وعشرة آلاف عام».

يتضمن «الدليل» نصًا أدبيًا للكاتب سلمان ناطور. اما الإعداد والتصوير فهو ليوسف ابو طاعة وفريق «القارة الصغيرة». وتكونت اللجنة العلمية المشرفة على الكتاب من د. حمدان طه والمهندس اسماعيل دعيق.

ومما جاء في تقديم هذا الكتاب: «بين ايديكم كتابنا الثاني من سلسلة القارة الصغيرة.

نعم، بلادنا فلسطين هي قارتنا الصغيرة، ففيها البحر والساحل وفيها الصحراء والجبل والسهل، ولها تاريخ عريق وعلى ترابها نشأت الحضارات الاولى، ومنها انتشرت وازدهرت ثقافة الانسان هنا وفي العالم الواسع.

مجموعة من الشبان والصبايا، تخرج للتعرف على هذه القارة، يجمعهم حب الوطن، تشدهم المعرفة الى الارض وتشدهم الارض الى كنوزها، وعندما انطلقوا سبروا أغوار التاريخ في انحدارهم من تلال رام الله الى منخفض اريحا، واذا به تاريخ حافل بما خلفه ابن هذه الارض من خير وبما خلفه الغزاة من شر.

الاديب الفلسطيني سلمان ناطور جاء من موقع فلسطيني آخر، من جبال الكرمل، وانضم الى المجموعة ليسجل ما تراه العين وما لا تراه، فصاغ الرحلة في حكاية تترك لنا حرية اختيار بدايتها ونهايتها، اما ان تبدأ اليوم وتنتهي قبل عشرة آلاف عام أو تبدأ قبل عشرة آلاف عام وتنتهي اليوم.

شذرات مما جمعه أفراد المجموعة ولقطات مما صوروه ورسموه تضيف الى النص البعد التوثيقي العلمي الذي أشرف عليه فريق من الخبراء.

سنواصل رحلاتنا في قارتنا الصغيرة مع الجيل الذي يرسم مستقبلها ومعالمها الحضارية والانسانية».



مرويّات جديدة لسلام الراسي في «يا جبل ما يهزّك ريح»

* سلام الراسي شيخ الرواة المحدثين، على ما وصفه احد الشعراء، رغم تجاوزه الثمانين بست، يلبث ابدًا، الغائص الرشيق والنشيط والفرح، في بحار الأدب الشعبي، يصطاد فيها ولا يتعب، لتيقنه ثراء هذا الأدب وأهميته في مسارات المجتمعات والشعوب. وفي السياق عينه، صدر حديثًا كتابه الخامس عشر «يا جبل ما يهزك ريح» في سلسلة «الأدب الشعبي - ادب الناس للناس»، دائبًا في التقاط الطرائف والأخبار والمرويات والأبيات الشعرية والأقوال المأثورة والزجليات، من افواه العامة ومنقبا في المدونات والكتب، ليحبكها تاليا في قالب ظريف سلس قوامه السهل الممتنع والسرد البسيط الشائق المنطوي على العبر والحكم الخاطفة المتحررة غالبا من النبرة الارشادية. وذلك، حتمًا، ما يحض المتلقي على استكمال مطالعة الراسي حتى آخر ما يود قوله، لمعرفة كل جديد في الأدب الشعبي امكن تقصيه والكشف عن ظروفه واسبابه وقائليه ومن كانوا ابطاله. وكما في كتبه السابقة، يقدم مرويات وحوادث كانت حصلت معه شخصيا فيكون الراوي فيها كما في نص بعنوان شبعا (ص ٤١) وأبرز اقطابه رياض الصلح الذي كان كلف الراسي بنقل رسالة الى أحمد أفندي الخطيب في شبعا، وتخلص فصول مهمته الى قول مأثور توجه به الصلح الى الراسي، تتويجا لمسار الحادثة: «الحكمة هي ان تعرف كيف تختار اصدقاءك، انما العظمة هي ان تعرف كيف تختار اعداءك».

وفي «يا جبل ما يهزك ريح» يظل سلام الراسي هو نفسه، داعية الى التآخي والمحبة بين اللبنانيين جميعًا. لا ينفك يزخر نصوصه الأدبية الشعبية برسالة وطنية يؤمن بها عميقا: العيش المشترك والإلفة بين أبناء الوطن الواحد. ومن هنا سعيه الى ابراز حوادث وحكايات واقعية تتناول محطات مظلمة من تاريخ لبنان، تارة بسبب الحزب وطورًا بسبب الطائفة، بغية الاتعاظ بعبثيتها وسلبيتها.

اما وطنية الراسي فلم تُثنه عن النقد غير المباشر لما ينبغي نقده، ففي مروية عائدة الى السبعينات (ص ٤٧) ما يكفي من النبض لتبدو، الى يومنا هذا آنية جدًا تصف واقع المعاناة المعيشية. «جوعانين وبردانين/ ومقهورين.. وعنا عيال/ وبتسألني أنا مين!/ وشو بيعنيلي الاستقلال»! (ص ٤٧)، ذلك ما رد به رجل «ذو براءة وشجاعة» من كفركلا عام ١٩٧٢ على صحافي سأله عن مفهومه للاستقلال. أبيات مقتضبة تدل على تلازم ضروري بين الثوابت الوطنية الكبرى وحقوق المواطن في العيش الكريم، في منأى من العوز والجوع والحرمان من أبسط مقومات العيش. أبيات مولودة من رحم ما حدث بعيد زمنيًا، لكنها لا تزال تنقل واقعًا أليمًا ممتدًا في التاريخ الى حاضرنا الراهن، مما لم يروه الراسي عبثًا في كتابه الأخير.

«كرمال عين تكرم مرجعيون» قول مأثور لطالما رددناه من غير ان نعرف قائله، فمن ابتدعه؟ وما هي مناسبة قوله؟ والى أي زمن يعود؟ يروي الراسي في نص عنوانه «جديدة مرجعيون» (ص ٤٨) ان عليا فرنسيس من قرية القليعة التي اعتبرت من اسياد المواقف في مرجعيون اواخر القرن الماضي، قصدت رضا بك الصلح امين سر ولاية بيروت آنئذ للحؤول دون فتنة طائفية بين أهالي المطلة (الدروز) واهالي الجديدة (المسيحيون) اثر العثور على زعيم المطلة مقتولا في طريقه الى الجديدة. وبادر الصلح عليا فرنسيس بالقول: «كرمال عين تكرم مرجعيون».

وسلام الراسي الماهر في اقتناص كل محكي ثمين ليس اقل مهارة في تظهير شخصيات نموذجية نافرة في المجتمع، في الحلة الأصدق والأبهى. ومن الوجوه البارزة التي تناولها في هذا الباب اميل البستاني وعادل عسيران.

«يا جبل ما يهزك ريح» حصاد آخر يضاف الى بيدر سلام الراسي، المحرّض الدائم على اكتناه اهمية الأدب الشعبي وضرورة استخراج كنوزه «لئلا تضيع».

مريد البرغوثي في «رأيت رام الله»

واقع حاد يحاور ذاكرة متعبة

* بقلم: بشير شلش *

*** الكتاب: «رأيت رام الله».**

*** الكاتب: مريد البرغوثي.**

*** الناشر: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٨ (الكتاب حائز على جائزة نجيب محفوظ للإبداع الأدبي).**

* برهافة الشعر وأريحية النثر وعفويته يكتب الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي رائعته هذه. بين القاهرة وبراغ وبغداد والأمكنة التي حفرت في الذاكرة أخاديدها، وبين دير غسانة المكان الأول للروح، ينشئ مريد البرغوثي لغته الثالثة. مزيج من لغة المنفى المعبأة بالحنين الممتدة لثلاثة عقود ونيف، ومن لغة الواقع الحاد الذي ما زال يتشكل. تتوزع الكتابة في تسعة أبواب تبدأ «بالجسر» وتنتهي بفصل يحمل عنوان «يوم القيامة اليومي» وتدور في ثلاثة محاور أساسية: المنفى، حيث تنهض الذاكرة لترمم نفسها وتبني وطنها المشتهى والمتخيّل. والوطن، الذي لا يحمل سمة النقيض للمنفى ولكنه ينشئ لغته الخاصة القائمة على اللبس في غالبيتها، وظلال «منيف» الأخ الأكبر الذي ذوى قلبه بعد محاولات عديدة للوصول الى فلسطين كلها باءت بالفشل ليختار قبره أخيرا في أحد أطراف عمان حيث تقيم العائلة. وفي ذهابه الدائم الى هذه المحاور الثلاثة، وفي التحامها حينًا وانفصالها حينًا آخر يوظف الكاتب أساليب القصّ والسيرة الذاتية والشهادة محاولا في الوقت ذاته طرح اسئلة لا تنتهي عن الغربة والوطن والمنفى وعن أيامه السابقة التي يفرطها لقاؤه مع الوطن كعنقود من العنب في راحة يد خشنة.

«أليس طريفًا وغريبًا أننا عندما نصل الى مكان جديد يعيش لحظته الجديدة نروح نبحث عن عتيقنا فيه؟ هل للغرباء جديد؟ أم أنهم يدورون في دنياهم بسلال ملأوها ببقع الماضي، البقع تتساقط لكن اليد لا تسقط سلتها» (ص ٦٢).

الى رام الله يصل مريد البرغوثي اخيرا حاملا سلته الخفية ليسقط بقع الماضي على أرض المكان الفلسطيني الذي يعيش لحظته الجديدة، باحثًا في الوقت ذاته عن عتيقه في هذا المكان الذي شاهده للمرة الأخيرة في الثالث من حزيران، قبل ان تندلع الحرب بنهار واحد فقط.

في اصطدامه بالمكان الذي تغير وتبدل خلال اكثر من ثلاثين سنة ترتد ذاكرة الكاتب الى نفسها والى الصور الأخيرة الملتقطة لهذا المكان.

«رام الله السرو والصنوبر، أراجيح المهابط والمصاعد الجبلية، اخضرارها الذي يتحدث بعشرين لغة من لغات الجمال، مدارسنا الأولى حيث يرى كل طفل منا ان الأطفال الآخرين اكبر سنًا واكثر قوة. دار المعلمات، الهاشمية، الفرندز. رام الله الثانوية نظراتنا الآثمة على أسراب بنات الاعدادية.. مقاهينا الصغيرة. المنارة..» (ص ٤٧).

الى هذه الأمكنة، مراتع الطفولة وفضاء صرخات الشباب، ترتد ذاكرة مريد البرغوثي كرد فعل عفوي عن تبدل المكان وتغيّره. وتغيّر صورتنا فيه. الى هذه الأمكنة يعود الكاتب مصطحبًا «ابو حازم» مضيفه ودليله على تبدل الأمكنة وانفلات الحنين.

ولأن «لا أحد يعود إلا مجازا» فإن مريد البرغوثي يقلّب عودته ويحاول لمس وجوهها المتعددة. وهي وجوه تحمل الكثير من الاسئلة والألم فالعودة الفردية لا تحمل سوى معناها الضيق، عودة الشخص وخلاصه، لذا يتساءل الكاتب عن جدوى عودته المنقوصة في حين ما زال الكثيرون يحاولون هزّ أخشاب الجسر بخطى أقدامهم العائدة ولا يستطيعون.

«بعد كم ثلاثين سنة أخرى سيعود الذين لم يعودوا ؟! ما معنى أن اعود أنا أو غيري من الأفراد ؟!

عودتهم هم، عودة الملايين، هي العودة. موتانا ما زالوا في مقابر الآخرين واحياؤنا ما زالوا عالقين على حدود الآخرين» (ص ٤٧).

في تجواله بشوارع رام الله ومقاهيها ينتقم مريد البرغوثي لأخيه منيف الذي مات غريبا برغبته العارمة في العودة. «ها أنت تقول خذوني الى مدرستي الى شارع الإذاعة، الى دار خالي ابو فخري. الى عمارة اللفتاوي. الى منازل سكنتها وطرق مشيتها. ها أنت تستطيع ان تعود لتمشيها، ذلك ما لم يستطعه «منيف» الراقد الآن في مقبرة في أطراف عمان. موته ليس هو الذي منعه من العودة، بل منعه من العودة هو الذي اماته فيما بعد».

وفي تجواله هذا يحمل البرغوثي ذاكرته المزدوجة، ذاكرته الشخصية التي لا تنفك تجري حواراتها الداخلية بين ما كان المكان عليه، وبين ما هو عليه الآن. وذاكرة «منيف» صريع حلم العودة الذي يصر مريد البرغوثي على ادخاله الى مشهد العودة ومحاولة استقراء ردود فعله فيما لو كان الآن هنا حيًا يرزق.

ولأن حقيقة «لا أحد يعود الا مجازا» ترافق هذا العمل منذ بداياته حتى سطوره الأخيرة فإن مريد البرغوثي يتساءل هل كانت حياته اقامة في الوقت ام اقامة في المكان. وباستقرائه لحياته الشخصية في المنفى «المكان الذي يصر اصحابه انه لهم ويصرون على رفضك منفيًا فيه» فإنه يخلص الى نتيجة ان حياته كانت اقامة في الوقت. ذلك ان المكان في المنفى سمة لعدم الثبات وعلامة اساسية لحياة يشكل القلق هاجسها الأعظم.

«من بغداد الى بيروت الى بودابست الى عمان الى القاهرة ثانية، كان من المستحيل التشبث بمكان. لأن ارادتي فيه تصطدم مع ارادة صاحب المكان. ارادتي انا هي المعرضة دائمًا للانكسار.

انا لا اعيش في كل مكان أنا اعيش في الوقت» (ص ١١٥).

في رواية جديدة تحمل اسم «فراشات القلق السري»

فوزية رشيد تبحث عن شموع احتراقها في التعدّد السردي

* تدخل الكاتبة البحرينية فوزية رشيد، في روايتها الجديدة «فراشات القلق السري»، مستويات سردية متعددة في نص يحمل في حركته المتعددة سؤال المرأة الباحثة عن حريتها في اطارات متغايرة عبر الازمنة تقدمًا او نكوصًا.

في هذا العمل ينسجم العنوان تمامًا مع السياق التركيبي للنص الذي يتوزع فعلاً مثل فراشات متعددة ترتعش حول ضوء شموعه، فالنص صور متعددة تلتف حول الفكرة الاساسية: حرية المرأة، في حين تتنوع الفراشات الواحدة عن الاخرى كمثل تعدد مستويات النص.

وتمهد المؤلفة لهذا التنوع في المستوى والانتقال التاريخي منذ الصفحة الاولى في كتابها عندما تؤكد انه تحاول التعرف على ما لا تعرف ولا تتخيل، فيكون السرد في جزئه الاول الدخول في عالم «شهرزاد» بطلة العمل المتأملة والمتسائلة والناقلة لوجهة نظر المؤلفة طوال صفحات الرواية في نوع من التناص مع حكايات «الف ليلة وليلة» حيث تتوحد الراويتان في كل العملين بالاسم وتتفارقان في الزمن.

فهي تروي هنا قصة الشهرزاد الجديدة من خلال تأملها في حياة النساء والرجال حولها منذ طفولتها وصولاً لشبابها، ومن خلال السرد تكثف علاقة الرجل بالمرأة التي تتمرد دون كبير حظ في النجاح في ظل واقع اجتماعي يمنعها من تحقيق حلم انسانيتها، فتجعل من امها عائشة حكاية ومن والدها الشيخ مسعود الناطق الى حد كبير عن نظام الذكورة الاجتماعي والذي يجد عشرات المبررات لعشقه عشيقته صفية الصبية الصغيرة ولا يجد ما يقابل ذلك لنساء بيته.

تتميز في هذا القسم شخصية الجد «مبروك» الذي يشكل في العمل اطار التاريخ المفتوح والافق الاكثر انفتاحا وتساؤلاً وان لم يستطع تقديم الاجابة على التساؤلات، حيث ان تجربة البشر هي الوحيدة القادرة على تقديمها.

وهو في الوقت نفسه يشكل الى جانب الراوية «شهرزاد» اطارا للواقعية السحرية التي حاولت الكاتبة ان تمزجها في نصها في القسم الاول باستخدامها ايضًا شخصية المنجمة والبائعة المتجولة اللتين عبرتا عن تناقض عمق التجربة الانسانية من جانب والقدرية من جانب آخر.

يتوالي في الاقسام الاخرى من الرواية تخليق شخصيات تستجيب لرؤية الكاتبة في تقديم رؤيتها في انسحاق الحرية امام الواقع فتدفع بالبطلة الى التجول في عوالم مختلفة تأتي وكأنها بين الحلم والحقيقة.

تهرب البطلة من بيتها وتستحضر في تجوالها شخصيات متعددة من اناث وذكور لتخوض معهم حوارات تقدم رؤيتها المتأملة بطريقة من السرد بخطابية مباشرة للآراء المتناقضة والباحثة عن اجاباتها الخاصة بطرقها الخاصة حول موضوع الحرية النسائية.

فتحاور رجال دين ومتصوفة يجدون اجاباتهم من خلال ما وصلت اليه قناعاتهم، وصولاً الى اتباع «باخوس» اله الخمر والتحلل الجنسي الاغريقي فتقدم شخصية الباخوسيات متمثلة بشخصية كاترين التي تحاول الوصول الى حريتها بتحللها رغم توقها الى احتضان الرجل الصوفي الذي تحبه حتى الاختراق ولكنها ترفض تصوفه.

في كل هذه الحوارات ترى الكاتبة ان لكل رؤيته التي يجب احترامها حتى تصل الى نهاية عملها الذي يحمل نهايتين اولى واقعية حيث يقوم اشقاؤها بحرق جسدها امام اهالي قريتهم لأنها مرغت شرفهم بهروبها من البيت، وثانية اسطورية حيث ينقذها جدها مبروك بشكل غير مرئي فكأن احتراق جسدها لم يحرق روحها التواقة الى الحرية.

(عن «و.ص.ف.»)

«صفورية - تاريخ، حضارة وتراث»



* عن منشورات «مكتب النورس للإنماء التربوي» في الناصرة صدر، مؤخرا، كتاب يحمل عنوان «صفورية - تاريخ، حضارة وتراث» من تأليف محمد أمين بشر، الذي ينتمي الى «إحدى عائلات صفورية العريقة والتي تعود بجذورها الى حمدانيي حلب».

ويقع الكتاب في جزئين (٤٦٤ صفحة من القطع الكبير).

وقد صدره الباحث خالد عوض بالكمات التالية:

«لا يمكن الحديث عن كتاب «صفورة - تاريخ حضارة وتراث»، لمؤلفه محمد أمين بشر (صفوري)، دون التطرق الى أهمية ايجاد آلية عمل جديد تتيح الفرصة أمام الباحثين والكتاب لتكثيف الجهود لتوثيق كل ما يتعلق بتاريخنا وتراثنا، وان نرتقي بهذه الأبحاث والدراسات الى مستوى فكري وثقافي عالمي، خصوصا ان تاريخنا مشرف ومشرق وحضارتنا بآثارها أصيلة وارضنا حباها الله وميزها عن كل بقاع المعمورة، فقدسها. هذا العمل وما يحتويه من معلومات قيمة لاستحضار الماضي وسبر اغواره، جاء ليقدم للقارئ والمثقف العربي معلومة علمية جديدة ولإغناء مكتبتنا العربية بمرجع يضم في ثناياه حقيقة هذا البلد الآمن الذي تعاقبت عليه حضارات وحضارات منذ الأزمان الغابرة وحتى عام النكبة، ذلك العام الذي تشرد فيه اهالي صفورية ليعيشوا في الشتات وعلى التلال التي تبعد عن بلدهم قاب قوسين او ادنى. ويسعدنا كمكتب للإنماء التربوي ان نكون المبادرين لاصدار هذا الكتاب واخراجه الى النور على أمل ان يكون هذا العمل بمثابة اللبنة الأولى في مدماك نود بناءه ليصبح صرحًا من صروح الحقيقة لشعب تطاولت عليه الايادي وحاولت اقدام المغول طمسه وتشويه تاريخه».

جديد ابراهيم الكوني

رواية «الدنيا أيام ثلاثة»

* بعد روايتي «الشرخ» و «في طلب الناموس المفقود»، الصادرتين عام ١٩٩٩ لدى «دار النهار» صدرت للكاتب الليبي ابراهيم الكوني روايته الجديدة «الدنيا أيام ثاثة» لدى دار الملتقى» في ٣٠٤ صفحات من القطع الوسط. وللكوني الى الآن ستة وثلاثون عملا ادبيا (من ضمنها الرواية الجديدة) موزعة بين القصص والرواية، والملحمة الروائية. وحاز بعضها اهتمام نقاد ودارسين اجانب كبار. الناقد الياباني نوابواكي نوتاهارا الذي خصه بكتاب «ابراهيم الكوني: عالم البداوة» وصفه بأنه «فنان بارع يتقن خطاب اللغة، ويجيد ابداع الشخصيات المؤثرة، ويعرف عميقا كيف يبني رواية معاصرة على أعلى المستويات». ومما كتب الناقد والروائي الاسباني خوان غويتسولو في الـ «نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية «ان الكوني يجمع بين موهبة الروح المبدعة، وموهبة معرفة الأدب العربي معرفة عميقة، وان الأوان حان لتتعرف اوروبا الى اعمال هذا المبدع». وفي معرض نقل رواية الكوني «عشق الليل» يقول الناقد السويسري فريدولين فورغر في مقالة لصحيفة «لاندبوت» السويسرية «ان هذا الروائي يطرح في الرواية المذكورة مشكلة حرية الفرد ازاء المجتمع، ولكن كعادته في كل اعماله يطرح المشكلة من خلال العلاقة بالطبيعة من جانب، وبالقدر من جانب آخر، فتقف الصحراء الكبرى كمفهوم استعاري وكمكان يضع حدا فاصلاً بين الشمال العربي والقارة الأفريقية».

رعد حمد




هذا الطفل الجميل، اسمه رعد خضر حمد، من قرية كابول، عمره (٣) سنوات، ولد في شهر آب عام ١٩٩٧.

ميّار حمد



البنت الجميلة، التي تربط شعرها وتضحك للحياة، اسمها ميّار خضر حمد، من قرية كابول، ولدت في شهر حزيران عام ١٩٩٩.

هالو جريدتنا الغالية التوأمان هيا وأحمد سعيد ذباح



مرة ثانية نعود اليك ونقول لك أصبح عمرنا ٥ أعوام وهذه صورة لاحتفالنا بعيدنا الخامس في صف البستان. لقد قمت يا جريدة «الاتحاد» يا جريدة الأطفال بنشر صورتنا الأولى فور ولادتنا، ونحن ما زلنا في مستشفى رمبام. والجريدة تصل بيتنا يوميًا منذ ولادتنا ونتشاجر كل صباح من سيمسكها اولاً، وفي النهاية امي تنتصر على الكل وتقرأها اولاً. لن نطول عليكم بالكلام ولكن مر علينا الكثير خلال هذه الخمسة أعوام وأصبحنا اكثر بلاغة وتجربة ووعي ذاتي لهذه الحياة.

سعيد منصور حواري – الناصرة



امبارح ١٦/٤/٢٠٠٠ أطفات الشمعة الثانية. سيدو ابراهيم وتيتة سميرة والبابا والماما وبرهوم ومريوم يهدون النغنوش سعيد احلى التهاني وكل عام وأنت بخير. وعقبال ٩٩٩٩ سنة.

تحية لأمي

أنا امير مهدي شقور ٧ أعوام من قرية كسرى واتعلم في قرية ابوسنان والى جانبي أختي أنوار مهدي شقور وعمرها (٣) سنوات. نبعث بتحيتنا لأمنا الأمورة «أميرة» التي تتعب كثيرًا من أجلنا وتسهر على رعايتنا لنكون قدوة ومثالاً في المستقبل ومن أجل عيون أمي نحب كل عيون الأمهات. وكسرى بلدنا بلد جميلة جدًا فيا أطفال «الاتحاد» تعالوا وزورونا – أهلاً وسهلاً.

عصام محمد عصام وشيراز محمود وهبة احمد عصام وفاطمة محمد خالد جبارين أم الفحم



احنا منحب السلام وضد الحرب وجدنا عصام رشيد دايمًا بحدثنا وبقول لنا لازم الأولاد يحبو بعض وما يعملوا مشاكل. وبمناسبة عيد الأضحى نقول كل عام وجميع الناس بالف خير كل الشعوب وكل الديانات ونتمنى ان يعود العيد وقد حل السلام وقامت الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

دورة المتوسط ٢٠٠١:

اللجنة الدولية تشيد بالمنشآت التونسية وتلغي رياضة الفروسية

* أشاد الفرنسي كلود كولار، رئيس اللجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط، بالمنشآت التونسية التي ستستضيف الدورة الرابعة عشرة لألعاب المتوسط من ٢ الى ١٥ ايلول عام ٢٠٠١.

وأبدى كولار، في مؤتمر صحفي عقده في ختام اجتماعات المكتب التنفيذي للجنة الدولية لألعاب المتوسط حضره، حبيب عمار، رئيس اللجنة التونسية المنظمة، وعدد من اعضاء اللجنة، سعادته بعد زيارة مدينة «٧ نوفمبر» الرياضية برادس في العاصمة تونس وكذلك القرية المتوسطية وقال: «ما رأيناه ممتاز وسيكون نموذجا في دول المتوسط».

وأعلن كولار الغاء رياضة الفروسية من برنامج الالعاب لأسباب مادية لأنها تتطلب ميزانية كبيرة وقد تمت الموافقة على الغائها بالإجماع وبات عدد اللعبات التي ستتنافس فيها دول المتوسط ٢٣ لعبة.

وأكد كولار ان مسابقتي كرة الحديد والتجديف كانتا في طريقهما الى الإلغاء من البرنامج، لكن المكتب التنفيذي وافق على ابقائهما بعدما تأكد من اللجنة التونسية وجود التجهيزات الخاصة بهما».

وتطرق رئيس اللجنة الدولية لألعاب المتوسط الى القواعد واللوائح المنظمة لألعاب الدورة الرابعة حيث «سيتم ارسال اللوائح والقواعد الى الدول المشاركة لتأمين مشاركتها وفق هذه اللوائح» اما الدعوات للمشاركة فأكد كولار انها ارسلت الى ٢٣ دولة تطل على المتوسط».

وفيما يخص المختبر التونسي للكشف عن المنشآت قال كولار انه عمل جيد ان تنشئ تونس مختبرا خاصا للمنشآت معتبرا ان اللجنة الاولمبية ستمنحه الاعتماد حتمًا.

رونالدو لن يعود الى المنافسات قبل نهاية العام الحالي



* اللاعب المصاب، رونالدو *

* أعلن المسؤولون في مستشفى «سالبيتريير» في باريس ان مهاجم نادي انتر ميلان الايطالي والمنتخب البرازيلي لكرة القدم رونالدو لن يعود الى المنافسات قبل نهاية العام الحالي.

وكان رونالدو خضع لعملية جراحية في وتر ركبته اليمنى استغرقت ساعتين وذلك اثر اصابته بعد (٦) دقائق و(٣٠) ثانية من دخوله الى الملعب الاولمبي في روما بعد غياب لمدة اربعة اشهر ونصف الشهر وذلك خلال مباراة فريقه مع لاتسيو في ذهاب الدور النهائي لمسابقة كأس ايطاليا الاربعاء الماضي.

الخسارة الرابعة لبرشلونة على التوالي في الدوري الاسباني

* مني برشلونة حامل اللقب بخسارة جديدة على يد مضيفه اوفييدو (صفر:٣) في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وابتعد اللقب عن برشلونة اكثر فأكثر خصوصًا ان الفارق بينه وبين المتصدر ديبورتيفو كورونا مرشح للارتفاع من ٥ الى ٨ نقاط.

والخسارة هي الرابعة على التوالي لبرشلونة وجميعها من العيار الثقيل بعدما هزم امام تشلسي الانكليزي (١:٣) في ذهاب ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا، ثم امام مايوركا صفر:٣ في الدوري الاسباني، واخيرا امام اتلتيكو مدريد صفر:٣ في مسابقة كأس اسبانيا.

رينجرز يرفع الفارق الى ١٨ نقطة في الدوري الاسكتلندي

* رفع رينجرز المتصدر وحامل اللقب الفارق، الذي يفصله عن منافسه التقليدي سلتيك الى (١٨) نقطة اثر فوزه على دندي يونايتد (٢:صفر) وتعادل المطارد مع ضيفه دندي (٢:٢) في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم امس الاول السبت.

اتهام ٤ أتراك بقتل مشجعين انكليزيين

* وجه المدعي العام التركي عثمان ايكيزوغلو تهمة القتل الى اربعة اتراك بعد طعنهم في ٥ نيسان الحالي في اسطنبول اثنين من مشجعي ليدز الانكليزي عشية لقاء، غلطة سراي التركي وليدز في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقال «وجهت لى الاشخاص الاربعة تهمة القتل في ظروف لا تسمح بتحديد اي منهم المتهم الرئيسي». والاربعة هم علي اوميت دمير واوزكان بالسي وسليمان عيدين، الذين نقلوا الى المستشفى بعد الاشتباكات، وسليمان غوخان غوفين.

وكانت مواجهات وقعت بين انصار الفريقين بعد ان قام مشجعو ليدز باستفزاز المارة مما ادى الى مقتل مشجعين انكليزيين بطعنات سكين وجرح ٦ آخرين بينهم تركي واحد.

وتدخلت الشرطة التركية على الفور بعد اخطارها من قبل سكان حي تقسيم الذي وقعت فيه الاشتباكات، واعتقلت ٢٥ شخصًا من انصار الفريقين.

وأشار ايكيزوغلو الى انه وجه اتهامات مختلفة الى ١٤ شخصًا آخرين بتهمة الهجوم على اشخاص اصيبوا او قتلوا خلال الاشتباكات من دون توجيه ضربات مميتة الى الضحايا، و٩ اشخاص لمشاركتهم في الاشتباكات، وواحد لإخفائه اداة الجريمة».

ويواجه الاشخاص الاربعة المتهمون بالقتل عقوبة السجن لمدد تتراوح بين ٢٤ و٣٠ عاما بحسب المادة (٤٤٨) من القانون الجنائي التركي، لكن عدم تحديد المتهم الرئيسي فإن العقوبة قد تتقلص الى الثلث او النصف بحسب المادة ٤٦٣.

اما الاشخاص الاربعة المتهمون بالهجوم على اشخاص اصيبوا او قتلوا فإن العقوبة تتراوح بين عامين و٥ اعوام، وهي العقوبة ذاتها التي يواجهها مخفي اداة الجريمة، في الوقت الذي يواجه فيه الاشخاص عقوبة السجن لمدد تتراوح بين (٧) ايام و(٦) سنوات.

پلاتيني وفيروغسون يؤيدان تخفيض المباريات الاوروبية



* شارك عدد من المسؤولين الرياضيين في اجتماعات البرلمان الاوروبي الذي انعقد في مدينة ستراسبورغ.

وطالب كل من النجم الفرنسي ميشيل پلاتيني ومدرب نادي مانشيستر يونايتد اليكس فيروغسون بتخفيض عدد المباريات الاوروبية لإبعاد لاعبي المنتخبات عن الجهد والارهاق.

° ويلتقي هذا الاسبوع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الاوروبي ليبارت يوهانسون للبحث في مسألة زيادة الحواجز على ادخال اللاعبين الاجانب الى اوروبا.

ميدلزبره الانكليزي يؤكد مشاركته في دورة دولية في ليبيا

* اكد فريق ميدلزبره صاحب المركز الثاني عشر في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم مشاركته في دورة دولية في ليبيا بمناسبة افتتاح الملعب الرسمي للمعب «النهر العظيم» في ١٧ ايار المقبل.

ويأتي تأكيد ميدلزبره تلبية لدعوة من اللجنة الاولمبية الليبية. ويشارك في الدورة، ايضا باري الايطالي وطرابلس صاحب الضيافة، على ان تقام كل مباراة في مدى ٤٥ دقيقة.

وقال المدير التجاري لميدلزبره غراهام فوردي «لقد زرت طرابلس ولمست حماس الجمهور الليبي وحبهم الكبير للعبة».

مانشستر يونايتد يتابع نزهته الربيعية في الدوري الانجليزي

* تابع مانشستر يونايتد المتصدر وحامل اللقب نزهته الربيعية بفوز جديد وكبير على ضيفه سندرلاند (٤-صفر) في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ووسع مانشستر يونايتد الفارق الى (١٤) نقطة عن الوصيف ليفربول، وبقي عليه احراز ٤ نقاط في ٥ مباريات لاعتلاء منصة التتويج للمرة السادسة في السنوات الثماني الاخيرة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

منتخب مصر يستعد لمباراتيه ضد موريشيوس

* يدخل اللاعبون المختارون لتشكيلة المنتخب المصري لكرة القدم دورة تدريبية مغلقة في القاهرة استعداداً لخوض مباراتي الدور التمهيدي ضد موريشيوس ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ الافريقية لكرة القدم.

وتقام المباراتان في ٢٠ و٢٣ نيسان الحالي في القاهرة والاسكندرية بعد موافقة الاتحاد الدولي (فيفا) على اقامة المباراتين في مصر نظراً للظروف، التي تمر بها موريشيوس حالياً.

واختار محمود الجوهري، المدير الفني للمنتخب المصري، (٢٠) لاعباً لخوض المباراتين من بينهم عشرة محترفين واللاعبون هم: نادر السيد (كلوب بروج البلجيكي) ومحمد يوسف وعبد الظاهر السقا (دينيزلي التركي) ومحمد عمارة وياسر رضوان (هانزا روستوك الالماني) واحمد حسن (كوجيلي التركي) وعبد الستار صبري (بنفيكا البرتغالي) واحمد صلاح حسني (شتوتغارت الالماني) وحازم امام (غرافشاب الهولندي) وحسام حسن (العين الاماراتي) وسمير كمونة (بورصة التركي) وعصام الحضري وهادي خشبة وابراهيم سعيد ومحمد فاروق (الاهلي) وايمن عبد العزيز ومدحت عبد الهادي وعبد الحليم علي وطارق السعيد (الزمالك) ورامي سعيد (المقاولون العرب)، والاخير ينضم للمرة الاولى الى المنتخب بعد تفوقه مع المنتخب الاولمبي.

ويغيب عن التشكيلة هاني رمزي المحترف في كايزرسلوترن الالماني لاصابته في مباراة فريقه الاخيرة مع هرتا برلين في الدوري الالماني.



متفرقات من الملاعب العالمية

* عين البرازيلي جيلسون سيكييرا نونيز مدرباً لمنتخب كوستاريكا ليقوده في تصفيات مونديال ٢٠٠٢، الذي تنظم نهائياته كوريا الجنوبية واليابان معاً.

وأعلن سيكييرا، الذي خلف الكوستاريكي مارفين رودريغيز، انه سيصل الى كوستاريكا في نهاية الاسبوع الحالي على امل قيادة المنتخب الكوستاريكي الى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية بعد مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠.

وأعلن المسؤولون في الاتحاد الكوستاريكي ان سيكييرا سيشرف ايضاً على تدريب منتخبات الشباب.

* أعلن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم ان مدرب المنتخب الحالي روبير فاسيج مدد عقده حتى نهاية مونديال ٢٠٠٢ الذي تقام نهائياته في اليابان وكوريا الجنوبية معاً. وكان الاتحاد البلجيكي عين فاسيج في ٢٠ آب الماضي خلفاً لمواطنه جورج ليكينز بعد الخسارة امام فنلندا ٣-٤ في بروج. وكان عقد فاسيج ينتهي مباشرة بعد نهائيات بطولة امم اوروبا التي تستضيفها هولندا وبلجيكا معاً في حزيران المقبل.

وأوضح الاتحاد ان المنتخب حقق بقيادة فاسيج نتائج افضل من التي سجلها باشراف ليكينز حيث تعادل مع هولندا (٥-٥) في امستردام، وفاز على المغرب (٤-صفر)، وخسر امام انكلترا (١-٢)، ثم فاز على ايطاليا (٣-١) قبل ان يتعادل مع البرتغال (٢-٢) ثم مع هولندا (٢-٢) في بروكسل.

* توصل ناديا فالنسيا الاسباني وميلان الايطالي الى اتفاق اولي بخصوص انتقال لاعب وسط الاول جيرار لوبيز سيغو الى النادي الايطالي.

وذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ميلان سيدفع في تموز المقبل (٢٤) مليون دولار لفالنسيا مقابل ضم جيرار لمدة ٥ اعوام مع راتب شهري قيمته ٢.٤ مليون دولار.

وكان جيرار (٢١) عاماً تألق في مباراة فريقه مع لاتسيو الايطالي ضمن ذهاب ربع نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا حيث سجل ٣ اهداف من الخمسة التي فاز بها فالنسيا (٥-٢).

الملاكم ميكالتشفسكي يحتفظ باللقب

* احتفظ الملاكم الالماني من اصل بولندي داريوش ميكالتشفسكي بلقبه بطلاً للعالم لوزن نصف الثقيل حسب تصنيف المنظمة العالمية بتغلبه على متحديه الايطالي غراتشيانو روكيجياني بانسحاب الاخير قبل بداية الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت في هانوفر.

وجاءت الجولات الثماني الاولى متكافئة بين الملاكمين، قبل ان يفاجئ ميكالتشفسكي (٣١ عاماً) خصمه في الجولة التاسعة بلكمة مباشرة أسقطته على الحلبة. وبدأ الحكم العد حتى ٨ لينهض روكيجياني، لكنه انسحب قبل انطلاق الجولة العاشرة.

وهو الفوز الـ٤٢ لميكالتشفسكي الملقب بـ«النمر» ٣٥ منها بالضربة القاضية محتفظاً بالتالي بسجله خالياً من الخسارة.

وهي المرة السادسة عشرة التي دافع فيها ميكالتشفسكي، الذي توج بطلاً للعالم عام ١٩٩٤، عن اللقب وهو رقم قياسي. الرقم السابق (١٣ مرة) كان بحوزة الامريكي بوب فوستر الذي تعادل في مبارياته الرابعة عشرة عام ١٩٧٤.

اما روكيجياني (٣٦ عاماً) فقد مني بخسارته الخامسة مقابل ٤٠ فوزاً ١٩ منها بالضربة القاضية وتعادل واحد، وفشل بالتالي في الثأر لخسارته امام ميكالتشفسكي في ١٠ آب ١٩٩٦ في هامبورغ.

شميزو بولسه الياباني يحرز كأس الكؤوس الآسيوية

* أحرز شيميزو بولسه الياباني كأس الكؤوس الآسيوية العاشرة لكرة القدم بفوزه على الزوراء العراقي ١-صفر في المباراة النهائية في شيانغ ماي التايلاندية.

وسجل كوهاي ايكيدا الهدف في الدقيقة ٧٣.

وحل بانكوك بنك التايلاندي في المركز الثالث بفوزه على نافباخور الاوزبكستاني ٣-١.

وفي ما يلي سجل الفرق الفائزة بكأس الكؤوس الآسيوية منذ انطلاقتها عام ١٩٩٠:

١٩٩٠: بيروزي الايراني
١٩٩١: نيسان الياباني
١٩٩٢: نيسان الياباني
١٩٩٣: القادسية السعودي
١٩٩٤: يوكوهاما فلوغلز الياباني
١٩٩٥: بلمار هيراتسوكا الياباني
١٩٩٦: الهلال السعودي
١٩٩٧: النصر السعودي
١٩٩٨: الاتحاد السعودي
١٩٩٩: شيميزو بولسه الياباني

الملاكم فارغاس يحتفظ بلقبه

* احتفظ الملاكم المكسيكي الأصل الامريكي الجنسية فرناندو فارغاس بلقبه بطلاً للعالم في وزن فوق المتوسط (تصنيف الاتحاد الدولي) اثر فوزه على متحديه الغاني ايكه كوارتي بطل العالم السابق في الوزن المتوسط بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في لاس فيغاس.

ومنح القضاة الثلاثة الفوز لفارغاس ١٦٦-١١١ و١١٤-١١٣ و١١٦-١١١ على التوالي.

والفوز هو التاسع عشر لفارغاس في ١٩ مباراة منذ احترافه ١٧ منها بالضربة الفنية القاضية.

العين الاماراتي يتعاقد مع التونسي سويح

* تعاقد العين متصدر الدوري الاماراتي لكرة القدم مع الدولي التونسي اسكندر سويح مهاجم النادي الصفاقسي.

وسيحل سويح محل النيجيري زورو، الذ تعرض لاصابة ستحرمه من خوض المباريات الاربع الاخيرة لفريقه في الدوري.

وكان العين متصدر الترتيب برصيد ٣٧ نقطة بفارق نقطة واحدة امام النصر، قام في الفترة الماضية بعدة محاولات للتعاقد مع الدوليين الكويتيين عبد الله وبران وبشار عبد الله لكن محاولاته لم تثمر. وسيلعب سويح أولى مبارياته مع العين ضد الاهلي.

❊❊ لبنان

مثقفون وفنانون من مصر وسوريا يحيون ذكرى شهداء قانا

* يشارك حشد من المثقفين والفنانين المصريين والسوريين في احياء الذكرى الرابعة لمجزرة قانا، التي نفذتها اسرائيل ضد الشعب اللبناني في اطار عدوان «عناقيد الغضب» واسفرت عن مقتل (١٠٥) من المدنيين غالبيتهم الساحقة من النساء والأطفال.

ويشارك في التأبين، الذي سيقام في المقبرة الجماعية في قانا وفد من اللجنة المصرية للتضامن مع لبنان يضم (٣٦) كاتبا وفنانا وصحفيا من بينهم رئيس اللجنة احمد حمروش ونائبه وزير الصحة الأسبق حلمي الحديدي والكاتب اسامة انور عكاشة والمخرجة التلفزيونية انعام محمد علي والممثلة القديرة سميحة ايوب.

كما تشارك نقابة الفنانين السوريين بوفد يضم (٣٦) فنانًا الى جانب اعضاء من النقابات والجمعيات الأهلية اللبنانية.

وستتم خلال الاحتفالية اضاءة الشموع مساء اليوم الاثنين عشية المجزرة، التي حصدت المدنيين الذين كانوا يحتمون يوم (١٨) نيسان ١٩٩٦ من القصف الاسرائيلي داخل موقع لقوة السلام الدولية في قانا.

واحياء للذكرى يقام يوم غد الثلاثاء في بيروت معرض صور ينظمه اللبناني جورج الزعني على جدران الطريق المحاذي للجامعة الأمريكية في بيروت.



❊❊ الدول العربية

(٦٨) مليون أمي في الدول العربية

* في وقت يشهد فيه العالم الغربي تسارعًا مطردًا وثورة حقيقية في حجم العلوم والمعارف والتكنولوجيا بما يصعب ملاحقته وتتبع اساليب انتقاله بين بشر ومؤسسات ذلك العالم، يعيش العالم النامي ومنه دولنا العربية في ازمات متلاحقة على مستوى البنية التحتية التأهيلية للمجتمعات والشعوب. ويكاد يصعب على المرء تخيل اية آلية للنهوض الحضاري من دون الوصول الى حدود دنيا في ميدان التأهيل الجماعي ورفع معدلات الوعي والثقافة العامة. هذا وغيره كثير لا يمكن ان يتم كما يعلم الجميع من دون القضاء على الأمية المستشرية كالسرطان في التجمعات البشرية في العالم النامي.

وعلى صعيد الدول العربية ورغم مرور اكثر من نصف قرن على نشوء دولة الاستقلال الوطني والجهود الحكومية في نشر التعليم على أوسع نطاق تفاجئنا الأرقام الحديثة بأن معدل الأمية في الأقطار العربية، اذا اخذت في مجموعها العام، انما هو في ازدياد لا تناقص! فما تورده التقارير الاحصائية التي نوقشت في مؤتمر تعليمي في القاهرة مؤخرًا تثير الحزن والاحباط خاصة عندما تقارن بالنجاحات التي حققتها بعض بلدان العالم الثالث ممن هي في مستوى البلدان العربية او ادنى منها.

تقول الأرقام ان المعدل العام للأمية في الوطن العربي هو (٣٨.٧٪) اي ان اكثر من ثلث العرب لا يفكون الحرف وبالتالي فهم عمليا لا يستطيعون لا مواكبة ولا فهم العصر الذي يعيشون فيه. ولنا ان نتخيل الصعوبة الفائقة التي تواجه اية عملية تنمية اقتصادية او اجتماعية او سياسية في مجتمع تبتلع الأمية ثلث سكانه. فكيف يمكن لأي مخطط في مجال ايجاد فرص العمل ان يعمل وهو يعلم مسبقا انه محكوم بايجاد فرص عمل لشرائح عريضة جدا لا تستطيع القراءة وبالتالي لا يمكن ان تعمل في خارج ميادين العمل اليدوي الرخيص الذي يفترش ارضية هرم القوى العاملة ويشوهه فيما تضيق شرائح قوى العمل الماهرة والمدربة والتي لا يدخلها سوى من يستطيع الانخراط في دورات تدريبية وتأهيلية تفترض القدرة على القراءة والكتابة كتحصيل حاصل. وكيف يمكن لأي ادارة اقتصادية وطنية ان تنجح في دفع قوى العمل او السكان بعامة للاتجاه نحو قطاع معين من العمل او تبني نمط خاص من الاستهلاك، او دعم المشروعات الاقتصادية الوطنية، في اوضاع تتسيد فيها الأمية ويستغلق على شرائح عديدة فهم ومتابعة ما الذي يريده المخطط تحديدا. وكيف يمكن لأي خطط اجتماعية تهدف الى تحسين مستويات الرفاه الاجتماعي او ادخال انماط اجتماعية جديدة ان تنجح اذا كان المجتمع المستهدف اميًا؟ ثم كيف يمكن ان تتقدم في الأوطان اية تنمية سياسية نحو تبني الدمقراطية ونهج الحريات العامة وترسيخ قيم احترام حقوق الانسان والجماعات، اذا كانت الأمية هي الثغرة الكبرى التي تنفذ منها القبلية والطائفية والنزعات الاثنية التي تدغدغ مشاعر وعواطف الناس بإثارة الحمية او الشعار الفضفاض او سوى ذلك بما يحبط اي مشروع سياسي عقلاني راشد.

الأرقام المرعبة تقول ان هناك (٦٨) مليون عربي امي في الأمة، التي شعارها كان ولا زال منذ اربعة عشر قرنًا: اقرأ!.. وينعكس هذا الرقم كنسب مئوية مخيفة في بعض البلدان ليصل الى (٥٠٪) من السكان كما في حالة المغرب وموريتانيا واليمن، والى (٣٤٪) في بلد مثل مصر ينتظر منه ان يناظر النمور الآسيوية في التنمية والتقدم والريادة الاقليمية. ولولا النجاح النسبي في بلدان اخرى مثل لبنان والأردن والكويت والامارات وفلسطين حيث خفضت النسبة الى مستويات (١٥٪) لرأينا كارثة حقيقية في طول وعرض الدول العربية.

والسبب الرئيسي المحبط لكل جهود الحكومات على صعيد مكافحة الأمية هو الازدياد المضطرد في معدل النمو السكاني، وهو الازدياد الذي يتفوق على معدل محو الأمية السنوي: اي ان عدد الداخلين الجدد الى حلبة الأميين يزيد عن عدد الخارجين منها كل عام. وهذا يعني ان كل الجهود العربية والحكومية يجب ان تنصب على قضيتي محو الأمية وتنظيم النمو السكاني وتحديده. وهذا الأمر ليس منوطًا بالحكومات فقط وهو ليس فقط مشكلتها رغم انها المسؤول الأول وانها تتحمل مسؤولية ما نحن فيه، فالهيئات الشعبية والأحزاب والتيارات السياسية يجب ان تشتغل على هذا الموضوع بجدية. فالمنابر والمساجد والقادة المحليون يمكنهم ان يؤثروا في الرأي العام الشعبي ويحدثوا توجهات جديدة تكون اقوى اثرًا على المدى البعيد من الحكومات نفسها. هذا بالاضافة الى ضرورة ان يُصار الى تنظيم مشروعات تطوعية على مستوى الأقطار تنخرط فيها مجموعات الشباب والجامعات وحتى كتائب من الجيوش العسكرية (المعطلة عمليا!) يكون هدفها احداث خفض دراماتيكي في معدلات الأمية. ومن المفيد هنا ان نذكر ان دولا مثل الفلبين وسيرلانكا (الدول المصدرة للعمالة الرخيصة للوطن العربي؟ قد تمكنت من التخلص شبه النهائي من الأمية، هذا من دون ان نذكر ان كوبا الفقيرة المعدمة قد حققت نسبة صفر أمية منذ سنوات عديدة.

❊❊ الإمارات

إمارة دبي ماضية في مشاريعها الطموحة

* تواصل امارة دبي إطلاق المشاريع البنيوية الضخمة بهدف تعزيز موقعها في الخليج العربي كمركز اساسي للتجارة والسياحة.

وتفتتح قاعة جديدة ضخمة للمسافرين في مطار المدينة في اطار خطة لتوسيع المطار بكلفة (١.٧٥) مليار دولار.

وتتخذ القاعة شكل جناح طائرة وتمتد على نحو كيلومتر وستضاعف القدرة على استيعاب الركاب لتصل الى ٢٢ مليونًا في السنة.

وحسب الخطة الموضوعة فان اعمال البناء لاقامة قاعة ثانية ستبدأ عام ٢٠٠٣ بكلفة ٦٠٠ مليون دولار.

وصرح رجل الأعمال الملياردير رفيق الحريري، رئيس الحكومة اللبنانية السابق، خلال مروره في مطار المدينة قبل فترة «لو تجرأ احدنا وقال قبل ١٥ سنة ان مطار دبي سيستقبل عشرة ملايين راكب سنويا لكان نعت بالجنون».

ويفتتح ايضا، ثالث اعلى فندق في العالم (٣٠٥ أمتار) بغرفه الـ ٤٠٠ المجهزة بأحدث الصرعات التكنولوجية المتطورة.

ويقع الفندق داخل ناطحة سحاب توجد الى جانبها ناطحة سحاب أخرى توأم مخصصة للمكاتب يبلغ ارتفاعها (٣٥٠) مترًا وتعتبر اعلى بناء في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا.

وقال مدير تسويق المشروع اندرو ابرام، ان هذا المشروع «يعتبر رمزا للتطور التجاري السريع في دبي».

وعلى بعد كيلومترات عدة على الطريق السريع، الذي يتسع لثماني سيارات الموصل الى امارة ابو ظبي يقع فندق «برج العرب» اعلى فندق في العالم الذي يصل ارتفاعه الى (٣٢١) مترًا ويقدمه اصحابه على انه من درجة سبع نجوم.

وعلى مسافة قصيرة، ايضا، على الساحل تجري اعمال البناء لاقامة منتجع بحري بكلفة (٣١.٤) مليار دولار من المقرر ان ينتهي خلال (١٤) عامًا على ان يتسع لمئة الف شخص سينعمون بالعيش في مدينة مستقبلية.

ومن بين المشاريع الأخرى هناك طريق دائري ضخم ينطلق من مرفأ جبل علي عاشر اوسع مرفأ لاستقبال المستوعبات في جنوب دبي ليصل الى امارة الشارقة في الشمال، والتي من المقرر ان يتم تدشين اول قسم منها في ايلول المقبل.



تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل صعب واقربائهم وانسبائهم في ابوسنان والخارج لوفاة المرحوم

الشيخ صالح سعيد صعب – ابو عصام

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة – رئيس مجلس ابوسنان المحلي
ونائب رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد

ديوان

ذاكرة حيفا في ذكرى سقوطها نيسان ٤٨

يا حيفْتي

لقاء مع ذاكرة (مجنون حيفا): **الشاعر أحمد دحبور**

غاب عنها حين كان في السادسة ويعود اليها بعد خمسين عامًا. ما الذي تغير فيه وفيها.

ندعوكم الى حضور الامسية الثقافية في هذه الذكرى وذلك يوم الاربعاء ١٩ / ٤ / ٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩.

الامسية، تقديم وحوار: **سلمان ناطور**

نأمل تشريفكم

الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

מכללת אלבטוף
كلية البطوف

كلية البطوف سخنين

هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

بقيت أماكن محدودة للدورات التالية:

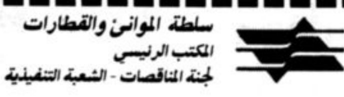
مراقبين داخليين في السلطات المحلية
מבקרי פנים ברשויות המקומיות

مرافعة شرعية

موظف بنك
בנקאות

كلية البطوف - فرع شفاعمرو - مجد الكروم، بناية الهستدروت سابقًا
تلفون ٠٤/٩٩٠٥٦٥٦

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة



سلطة الموانئ والقطارات
المكتب الرئيسي
لجنة المناقصات - الشعبة التنفيذية

مناقصة علنية رقم – دروع حماية مطاطية / قاطرات / ٩٩

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ:

استبدال دروع حماية مطاطية في الرصيف الرئيسي وترميم ميناء القاطرات في ميناء ايلات

من الامور التي يشملها العمل:
أ. توريد وتركيب دروع حماية مطاطية .
ب. اعمال تنظيف مساحات فولاذية بما في ذلك مساحات تحت الارض.
ج. اعمال باطون بما في ذلك صب بواسطة باطون جاهز.
د. اعمال اطر جديدة.
هـ. اعمال اعداد وتفكيك.
فترة تنفيذ العمل: ٥ أشهر تقريبا.

٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. تسجيل في سجل المقاولين في المهن والحجم التالي:

تصنيف:		الحجم:
٦٠٠	و/أو	ج-٢
٦٠٠		ج-٢

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
ج. على الراغب في المشاركة في المناقصة ان يكون مقاولا ذا اقدمية وخبرة في بناء أرصفة أو ترميم أرصفة خلال السنوات العشر الاخيرة.
د. رسوخ اقتصادي. على مقدم العرض ان يثبت ذلك بمصادقة من البنك كما هو مطلوب وفقا للنص «ي» المرفق بكتاب طلب المشاركة في المناقصة.
هـ. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ١٥/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ صباحا وتنطلق من مكتب رئيس دائرة التجهيزات / البناء في ميناء ايلات.
و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفقا لشروط المناقصة كما هو مفصل في البند ٢ ح من كتاب الطلبية.
و. شراء مستندات المناقصة.

٣. نلفت الانتباه الى أن مقدم العرض (المقيم في ايلات) كمدلوله في القانون معفي من ضريبة القيمة المضافة كما هو مفصل في البند ١٨ من كتاب الطلبية.

٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الشعبة التنفيذية في المكتب الرئيسي طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢٢١ اعتبارا من ٢٧/٤/٢٠٠٠ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة غير مستردة. تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف ٠٣-٥٦٥٧٠١٨.

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ١٥/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢١١.

www.israports.org.il – www.ashdodport.org.il – www.haifaport.org.il

---

وزارة البناء والاسكان
مسجل المقاولين

قانون ولوائح تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية والانشائية - ١٩٩ بموجب لوائح تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية (تصنيف مقاولين مسجلين)

جدول تصنيف

وفقا للائحة ٦ من لوائح تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية (تصنيف مقاولين مسجلين) ١٩٨٨٠ فإن المبالغ المذكورة في الاضافات يتم تعديلها في الأول من شهر نيسان وفي الاول من شهر تشرين الاول من كل عام حسب نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة عن الجدول الذي نشر مؤخرا قبل يوم التعديل السابق حتى الجدول الأخير الذي نشر قبل يوم التعديل.
وحيث انه لم يطرأ ارتفاع على جدول تكاليف البناء للسكن من جدول شهر شباط ٢٠٠٠ حتى جدول شهر نيسان ١٩٩٩ فقد بقيت المبالغ كما هي **دون تغيير**.

الفئة الصنف	الفئة أ بآلاف الشواقل	الفئة ب بآلاف الشواقل	الفئة ج بآلاف الشواقل	فرع البناء للسكن فقط بالأمتار المربعة
١	٨٩٢	١,٤٦٥	٢,١٥٢	١,٢٥٠
٢	١,٧٨٤	٢,٩٣٠	٤,٣٠٤	٢,٥٠٠
٣	٣,٥٦٨	٥,٨٦٠	٨,٦٠٨	٥,٠٠٠
٤	٧,١٣٦	١١,٧٢٠	١٧,٢١٦	١٠,٠٠٠
٥	غير محدود	غير محدود	غير محدود	غير محدود

المبالغ الواردة في الجدول سارية المفعول من يوم ١/٤/٢٠٠٠ حتى ٣١/٩/٢٠٠٠

«صنف» (١) في الاعمال الهندسية الانشائية باستثناء البناء للسكن- الحجم المالي الاقصى بدون ضريبة القيمة المضافة، مصاريف الارض، ضرائب على الارض، رسوم البناء، كل ذلك وفقا لما مخول المقاول بتنفيذه في موقع بناء واحد في كل واحدة من فئات التصنيف.
(٢) بناء للسكن- الحجم المالي الاقصى كما ورد في الفقرة (١) أو الحجم الاقصى بالامتار المربعة بما في ذلك مساحات عامة مبنية مثل: ملاجيء، مخازن، مواقف مسقوفة، كل ذلك كما هو مفصل في رخصة البناء، وكما المقاول مخول بتنفيذه في موقع بناء واحد.
«عمل في موقع واحد»- اعمال هندسية انشائية في موقع بناء واحد بما في ذلك الاعمال التي تنفذ على مقربة من حيث الموقع والزمن.
يحق للمقاول تنفيذ اعمال هندسية انشائية فقط في نطاق التصنيف الذي أجيز له.
بحوزة كل مقاول اشعار ملائم وفقا للتصنيف الذي حدد له في اللوائح.
التعديل القادم سيكون بتاريخ ١ / ١٠ / ٢٠٠٠

للذين يشترون شقة- اشتر شقتك فقط من مقاول مسجل لديه تصنيف ملائم لحجم البناء الذي ينفذه

مالي يسرائيل
مسجل المقاولين

חברת החשמל

اعلان

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض انها تنوي اقامة خطوط كهرباء للضغط العالي ٢٢ كيلواط والضغط العلوي ١٦١ كيلواط وضغط عال ٤٠٠ كيلواط في الاحواض والقسائم على النحو التالي:
حوض ٤٨٨٠ قسيمة ٣ حوض ٤٨٨٢ قسيمة ١٨ حوض ٤٨٨٦ قسائم ١٣ ، ١٥ حوض ٤٩٠٤ قسائم ٤ ، ٧ ، ١١ .
في ضوء تعذر تحديد اماكن سكن المتصرفين بالقسائم ، يرجى من كل من يدعي حق التصرف بالقسائم المذكورة (باستثناء الاشخاص الذين توجهت اليهم الشركة) الاتصال هاتفيا أو كتابيا خلال ١٠ أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العنوان وأرقام الهواتف التالية:
السيد نتان ليفشتس
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض ، دائرة تخطيط الضغط العالي والعلوي
ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠ ، تلفون ٠٣-٥٦٥٤٧٨٢ ، ٠٥٣-٩٩٥٤٥٣

חתומים על שירות טוב יותר

تعازينا الحارة

الى ارملة الفقيد وجميع افراد العائلة وآل شقير وماريانا لوفاة المأسوف عليه

جورج شقير (ابو بشارة)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة – حيفا




הכנסת
الكنيست

تعزية

رئيس الكنيست ونوابه وأعضاء الكنيست وسكرتير الكنيست وموظفو وحرس الكنيست يعربون عن أصدق مشاعر الحزن والمواساة بوفاة:

رفيق الحاج يحيى

(عضو الكنيست الرابعة عشرة)

ويتقدمون من عائلة الفقيد باحر التعازي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

المؤازرة الاجتماعية

من أهلنا الأعزاء في حيفا
٢ كغم فقط من الغذاء

لمؤازرة المحتاجين في مخيمات اللاجئين

(محافظة نابلس)

لتقديم الدعم وللاستفسار نرجو الاتصال مع رفيق على رقم ٠٥٢-٤٨٦٠٠٢ او مع حسام على رقم ٠٥٤-٤١٥٠٥٨.

باحترام
الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

* الاثنين ١٧ / ٤ *

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة من برامج الاطفال تستمر حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر يتخللها صور متحركة وبرامج تثقيفية بينها شارع سمسم في الساعة ١٤.٠٠.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٢ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بنير.
٢٢.٣٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - مهرجان البيانو.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - برنامج وثائقي.
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - بوباي.
١٥.٣٠ - «حلوم عليكم».
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - عرض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - ايريس كول.
١٩.٠٥ - البوسفور الأزرق.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية (فسفوسيم).
٢١.٣٠ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - مشعال حام.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٢٠ - زوم.
٢٤.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٠ - ويفر.
٢.٢٥ - جاز في البحر الأحمر.

حدث في مثل هذا اليوم

١٧ نيسان

٧٤٤ - جند يزيد بن الوليد عبد الملك يغتالون الخليفة الوليد بن يزيد وهو يقرأ القرآن، ومبايعة يزيد الثالث على الخلافة.

١٩١٢ - نشوب الثورة المعادية للفرنسيين في فاس عاصمة المغرب.

١٩٥٤ - استقالة اللواء محمد نجيب من قيادة الثورة المصرية.

١٩٧١ - اعلان قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية بين مصر سوريا وليبيا.

١٩٨٠ - اعلان استقلال روديسيا، زيمبابوي وجلاء بريطانيا عنها.

حل لغز العدد الماضي

أفقيًا:
١ - كتاب في جريدة.
٢ - احمد سعد - في.
٣ - حجر في الهواء.
٤ - لم - جرن.
٥ - محمد علي طه.
٦ - وليام - نهون.
٧ - زل.
٨ - احمد دحبور.
٩ - عازم - ارسل
١٠ - مع العاملين.
١١ - المهاتما - ان.

عموديًا:
١ - عيش وملح.
٢ - تاج محل - أمل.
٣ - أحر - مي - أزعم.
٤ - ب م ف ل د أ - حماه.
٥ - يدف - مزمع - لا.
٦ - آسي - تعادل.
٧ - جعلني - مارد.
٩ - وجهه - بلل.
١٠ - ديار - واو - ين.
١١ - تفانين - أنار.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١				■					■		
٢		■		■					■		
٣							■				
٤					■	■					
٥					■			■		■	
٦			■					■			■
٧		■							■		
٨	■						■				■
٩				■		■					
١٠		■							■		
١١					■						■

أفقيًا:
١ - أداة يستعملها الطالب - اداة يستعملها الطالب - هجا (معكوسة).
٢ - المادة المكتوبة - نهر أوروبي (معكوسة).
٣ - اداة يستعملها المعلم - يضرب خفيفا على الكتف.
٤ - انتماء (معكوسة) - تعليم.
٥ - سيدات - بعد اليوم (معكوسة).
٦ - واحد بالتركية - ينتج عن الجمر - قادم (معكوسة).
٧ - المادة المعطاة للطلاب - جمع.
٨ - اداة يستعملها المعلم للشرح - نفس الأداة.
٩ - مهرب - الاسم الأول لقرية عربية درزية.
١٠ - طلب - والده.
١١ - ينحني (معكوسة) - مدرّسة.

عموديًا:
١ - الأدوات التي يستعملها الطالب - وحدة قياس.
٢ - يستعمله الطالب (معكوسة) - غرفة للطلاب.
٣ - اسم لسوريا (معكوسة) - عقد اتفاقية.
٤ - معركة خاضها نابليون - خاصتي.
٥ - بيت - مجمع للطلاب.
٦ - خرب (معكوسة) - لقت - نهاية الأمم.
٧ - عشرة بالانجليزية - تصبح - سبب.
٨ - في البنك - قيود.
٩ - تعبّر (معكوسة) - للتمني (معكوسة).
١٠ - معلّم - عكس الممات.
١١ - مدرّس (معكوسة) - كمل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تتمتع بقدرة كبيرة وتتفاهم مع محيطك بذكاء ملحوظ.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لن يضيع تعبك لأنك تحصد ثمر ما تزرع.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
عاطفيًا، الأجواء صافية وموسم السهر يجعل مزاجك مرحًا.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لماذا تكره الرتابة الى هذا الحد؟

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الأهداف التي تريد ان تصل اليها لن تحققها بين صبح وعشية.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
شريكك متمرد وعلاقتك بمن تحب تتعرض لمشاكل.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
الحظ يبتسم لك على صعيد العمل.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
الغيرة تعصف بكل من يحيط بك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تعلم ان تتجاهل ثرثرة الألسن الحاقدة وثابر على العمل.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
مزاجك متوتر بسبب الضغوط، فتش عن فسحة للراحة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
انت حساس جدا ومزاجك متقلب بسبب الضغوط الاجتماعية.


** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تريد ان تبتعد عن محيطك رغم انك تتعرض لخسارة كبيرة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٧/٤، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخافض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٥° * إيلات - ٣٢ * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٢٨° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي - ٢٧° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٤-١٦/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥١٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.٩٦٩٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٩٢١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٠٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣٤ - ٤.٠٣٥ ش.ج

يـــا عـــمـــال الـــعـــالـــم اتحـــدوا!



الاثنين ١٧ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

مع صدور الترجمة العبرية لديوان «لماذا تركت الحصان وحيدًا»

عندما يترجم محمد حمزة غنايم

(مكتبة «الاتحاد» – ص ١٦، ١٧)

اليوم، الذكرى الرابعة لمجزرة قانا

(«نافذة على العالم العربي» – ص ٢١)

مأساة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن

(مقالات وتحقيقات، ص ١٤، ١٥)

فيما يواصل الاطباء اجراءاتهم الكفاحية للاسبوع السادس على التوالي

وزارة المالية غير معنية بمعالجة مطالب الأطباء العادلة

*** إضراب مستخدمي بلدية «روش هعاين» * (٥) آلاف طالب في مدارس تل السبع لا يذهبون إلى المدارس لإضراب الجهاز التعليمي ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الاطباء، وللاسبوع السادس على التوالي، اليوم الاثنين، تشويشات العمل في جميع المستشفيات العامة والنفسية ويعملون وفق أنظمة ايام السبت، وذلك في اطار المعركة التي يواصلونها من اجل تحسين أجورهم وشروط وظروف عملهم.

وتشمل الاضرابات والتشويشات، اليوم، العيادات الخارجية وأقسام العلاج الداخلية. واحتجاجًا على موقف وزير المالية الرافض الاستجابة لمطالب الاطباء، ألغى رئيس نقابة الاطباء د. يورام بلاشار، اجتماعًا بينه وبين شوحط، كان مقررا ليوم الجمعة الاخير. وسوغ بلاشار الغاء الاجتماع، بأنه لا يوجد في جعبة شوحط اي اقتراح عملي وجدي يساهم في تقدم المفاوضات وانه يجاهر بإصراره على عدم الاستجابة لمطالب الاطباء.



* *المستشفيات خالية من الأطباء والمستخدمين* *

* إضراب في بلدية «روش هعاين» *

وأعلن عمال وموظفو بلدية «روش هعاين»، الاضراب، امس الاحد، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن شهر آذار الماضي. وتبيّن ان البلدية لم تدفع الرواتب، لأن وزارة الداخلية لم تحول لها مبلغ عشرة ملايين شيكل. خلال الاضراب، الذي شهدته الوزارة ونفذه العمال غير المشمولين في اتفاقيات العمل الخاصة.

* إضراب في مدارس تل السبع *

تواصل الاضراب، امس الاحد، في جهاز التربية والتعليم في تل السبع، الذي بدئ بتنفيذه في الاسبوع الفائت، احتجاجًا على رفض وزارة المعارف شمل القرية ضمن لائحة القرى التي تلقت وتتلقى ميزانيات تطوير لسنة (٢٠٠٠).

ويشمل الاضراب زهاء خمسة آلاف طالب وطالبة، يتعلمون في (٥) مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية ومدرسة ثانوية، بالاضافة الى التعليم الخاص للمعاقين.

وقال رئيس المجلس المحلي، سالم ابو رقيق، ان خمسة آلاف طالب وطالبة، يقبعون في بيوتهم، وذلك لا يثير اهتمام وزارة المعارف، ولو حصل ذلك في الوسط اليهودي لقامت الدنيا وقعدت.

مصرع عامل وإصابة تسعة في انهيار سقف مبنى في الطيرة

* الطيرة – لمراسلنا رمزي عبد الحي – لقي عامل بناء مصرعه وأصيب تسعة بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، امس الاحد، إثر انهيار سقف عمارة في طور البناء.

وفيما كان العمال، في السابعة من صباح امس، في انتظار وصول الباطون الجاهز، لصب السقف، انهار فجأة عليهم، بعد ان بدأ صب الباطون.

وهرع حشد من اهالي الطيرة الى المكان لتقديم المساعدات.

وحضرت قوة من الشرطة، اغلقت المنطقة لتسهيل عملية الانقاذ. ونقلت سيارات الاسعاف الجرحى الى مستشفى «مئير» في كفار سابا لتلقي العلاج.

واعتقلت الشرطة اصحاب المبنى والمقاول وحققت معهم.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٦٥) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، والخامسة من مساء امس الاحد، (١١٠) حوادث طرق، أسفرت عن قتيل و(١٦٥) جريحًا، راوحت جروحهم بين خفيفة وخطرة.

ووقع حادث طرق بين سيارتين، بالقرب من مبنى القيادة القطرية للشرطة في القدس، أسفر عن قتيل وستة جرحى، ادى امس الاحد، الى ازدحامات مرورية وعرقلة حركة السير، عدة ساعات.

وفد جبهوي يتضامن مع عائلة قبسي المهددة بيوتها بالهدم

*** النائب بركة : سنعمل على إلغاء أوامر الهدم ***

* نحف – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام، امس الاحد، وفد مؤلف من رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ونائب رئيس بلدية سخنين، عبدالله ابوصالح، والمحامي بكري بكري، بزيارة الى عائلة قبسي قرب قرية نحف للتضامن معهم ضد اوامر الهدم لبيوتهم، وكان في استقبالهم عدد من عائلة قبسي.

وكانت قد صدرت أوامر ادارية بهدم بيوتهم حيث تقدموا باستئناف إلى المحكمة العليا من اجل وقف هذه الاوامر. وقدم الاستئناف المحامي بكري.

هذا ووعد النائب بركة اصحاب البيوت بطرح الموضوع امام الهيئات المختصة. وقال: هدف الزيارة هو استغلال هذه الفترة من اجل وقف امر الهدم. ووعد ابو ريا بالاستفسار لدى لجنة التنظيم اللوائية والعمل على وقف الهدم.

تخفيض أسعار المحروقات بنسب متفاوتة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر، امس الاحد، تخفيض اسعار المحروقات، بنسب تراوحت بين (٢.٧٪ و٢١.٥٪)، وذلك في اعقاب انخفاض اسعار النفط على صعيد عالمي.

وجرى تخفيض اسعار البنزين للسيارات من نوع (٩٥ و٩٦) «أوكتان»، بنسبة (٢.٧٪)، وسيكون سعر الليتر، ابتداء من اليوم، (٤.٠٢) شيكل. وانخفضت اسعار الغاز للاستعمال البيتي بنسبة (٢١.٥٪). وأسعار السولر للمواصلات بنسبة (٤.٢٪). واسعار السولر للتدفئة بنسبة (٥.٥٪).

وانخفضت اسعار «المازوت»، المستعمل في الصناعة وشركة الكهرباء، بنسبة (١١.٢٪).

إحتجاجًا على عدم منحهن أوامر طلاق

أكثر من مئة امرأة تظاهرن في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «من العبودية الى الحرية»، تظاهرت في القدس، امس الاحد، اكثر من مئة امرأة يهودية، احتجاجًا على عدم حل المحاكم الدينية مشاكلهن، المتجسدة بعدم حصولهن على اوامر طلاق رسمية من أزواجهن الذين لا يعيشون معهن منذ سنوات.

وتضاربت الآراء، امس، بعد المظاهرة، حول عدد النساء اللواتي لم يحصلن على اوامر الطلاق. فقد قالت المحامية استر سيڤان، التي تمثل النساء اللواتي لم يحصلن على اوامر طلاق، في تصريح اعلامي، ان عدد النساء اللواتي يتعرضن لمحاولات الابتزاز ولم يحصلن على اوامر الطلاق، يصل الى عدة آلاف في البلاد. فيما قال مدير المحاكم الدينية، ايلي بن دهان، ان القول بوجود آلاف النساء لم يحصلن على اوامر الطلاق، عار عن الصحة ولا اساس له بتاتًا.

وأشار الى وجود (١٤) مطلقة لم يحلصن على الاوامر لأن أزواجهن هربوا من البلاد!!

وأشارت المحامية استر، الى ان من اساليب عدم منح المطلقة امر طلاق رسمي، إرسال الراب في المحكمة، المرأة الى البيت ثانية، لعقد: «راية صلح ومحاولة العيش بسلام»، مع ان الراب يدرك جيدًا انه لا أمل في عيش الزوجين اللذين تطلقا معًا.

وقالت احدى اللواتي شاركن في المظاهرة، انها ام لولدين، تنتظر منذ ست سنوات ونصف السنة، الحصول على امر الطلاق، الا ان زوجها يرفض منحها إياه رسميًا لأنه يحاول ابتزازها، وفي كل مرة يتقدم بطلب لا تستطيع الموافقة عليه.